بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم درمــان الإســـلامية

كلـية اللغة العربية

قســم الدراسات النحــوية و الصـــرفية

* * * * *

المصادر في الربع الثاني من القرآن الكريم
دراسة صرفية

بحث لنيل درجة الماجستير
في النحو والصرف

إشـــراف :-

د/ حســـونة حسب الرســـول المقــبول

مقدم من الطالبة /

سلوى محمد الطيب

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م

الإهـــداء

- إلى روح أبي
- إلى أمي الحبيبة أطال الله عمرها
- إلى روح الشهداء والمجاهدين في كل بقاع العالم
- إلى كل من علمني حرفاً

أهدي بحثي هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

آيـــــــــــــــة

يقول الله سبحانه وتعالي في محكم تنزيله :

﴿ وَقُل رّبّ زِدْنِي عِلْماً ﴾

صدق الله العظيم

مقـــــــــدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام علي اشرف خلق الله سيدنا محمد بن عبد الله الذي انزل عليه القران الكريم الذي اعجز كل إنسان وأبان، وعلي اله وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

قال تعالى **﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾** سورة: النحل – الأية: ١٠٣.

وبعد فنظراً لأهمية المصادر في اللغة العربية، ولأنها الأصل الذي يشتق منه جميع المشتقات خلافاً للمذهب الكوفي فقد عمدت إليها بقصد الدراسة والتطبيق على الربع الثاني من القرآن الكريم وذلك للأسباب الآتية :

أولاً: لأن المصادر تمثل اكبر المفردات شيوعاً.

ثانياً: لان المصادر من الأبواب التي اهتم بها العلماء قديماً وحديثاً حيث لا يخلو كتاب من كتب النحو والصرف من باب المصادر وذلك لحاجة العربي الفصيح والمتعلم إليها لدلاتها علي الحدث والذات.

ثالثاً: قصدت جمع المادة التي تتعلق بالمصادر فهي توجد متفرقة في كتب النحو و الصرف حتى تكون في متناول الباحثين .

رابعاً: التطبيق علي القرآن الكريم لتدعيم الدراسة وتقويتها فالتطبيق علي القرآن الكريم يجعل للدراسة معنى خاصاً وأهمية كبيرة لانه الكتاب الذي أنزله الله سبحانه وتعالى المتعبد بتلاوته .

أهداف البحث :

أولاً: الوقوف على الخلاف بين العلماء في اصل المشتقات واصل الكلمة هل ثنائية أم ثلاثية وسرد أدلة كل فريق وترجيح الرأي الأصوب في نظري .

ثانياً:معرفة المشتقات التي اتفق عليها لأنها تمثل الكم الهائل من مفردات اللغة العربية .

ثالثاً: معرفة مصادر الفعل الثلاثي وغير الثلاثي وهل تعتبر سماعية أم قياسية .

رابعاً: معرفة دلالات المصادر من الناحية المعجمية والسياقية وبعده الدلالة الصرفية ثم الدلالة النحوية .

حدود البحث :

دراسة المصادر في الربع الثاني من القرآن الكريم ويشتمل على السور التي ذكرها القاضي أبو إسماعيل بن عثمان في أربعة وستين ومائة بيتاً في كتابه الثقافة العربية في نيجريا (ص ٥٦٥) وذكرها الشيخ عبد المحمود الشيخ نور الدائم في كتابه الحصون المانعة والسيوف القاطعة قائلاً:

وضـــوّع [١] مـــع التكميـــل ســـراً وجهـــرةً ... الهـــي بـــ (الأعـــراف) فـــي الأرض عرفنـــا
علـــي النفـــل بـــ (الأنفـــال) مـــتن عزائمـــي ... وقـــوِّي بهـــا الأعضـــاء ليـــزداد نفلنـــا
وبـــ (التوبـــة) اللهـــم مُـــنّ بتوبـــة ... نصـــوح بهـــا يبـــيض فـــي الحشـــر وجهنـــا
بـــ (يـــونس) آنـــس وحشـــتي بخصوصـــه [٢] ... بهـــا فـــي جمـــال الحـــق يكمـــل أُنســـنا
وهِـــدّ بـــ (هـــود) ركـــن كـــل معانـــد ... وكـــل حســـود همُّـــه أن يهمنـــا
بـــ (يوسـف) نـــحِّ الـــنفس مـــن آســـف بـــه ... يكـــون الـــردى والهـــم والكـــرب والعنـــا
ورعـــد بخـــوف منـــك فيـــك فرائصـــي [٣] ... بمـــا قـــد حوتـــه (الرعـــد) مـــن ســـر شـــرعنا
وقـــد جنـــاني بـــ (الخليـــل) وكـــل مـــن ... يـــري لـــي خلـــيلاً فـــي الزمـــان ونســـلنا
وبـــ (الحِجْـــر) حجـــري لا يكـــون محجبـــاً ... مـــن المشـــهد الأعلـــى نهايـــة قصـــدنا
وبـ (النحـل) جسـمي لا يكـون نـاحلاً بمـن ... يهـــم ولكـــن فيـــك نهـــوي نحولنـــا
كـذلك بـــ (الإســرا) إلـى حضـرة الرضـى ... وعرفانهـــا أســـري يـــا إلـــه الـــوري بنـــا
بـــ (الكهـف) فـــي كهـف الأمـــان احلنـــي ... ومـــن ينتمـــي فـــي العـــالمين لنهجنـــا

ونهجي في هذه الدراسة الوصفي الاستقرائي .

الدراسات السابقة في الموضوع : المصادر محل دراسة الباحثين والتطبيق على القرآن الكريم معين لا ينضب ولكن دراسة بمنهجي الذي إتبعته لم يبحث فيه عندما بدأت الدراسة لهذا الموضوع .

---

(١) انتشر

(٢) بتفضل وانفراد

(٣) فرائصي المفردة فريصة الحمه بين الجبن والكتف أو بين الثدي والكتف عند الفزع .

لتحقيق تلك الأهداف فقد وضعت خطة علي النحو الأتي :

(أ) إهداء

(ب) آيه

(جـ) المقدمة وتشتمل علي الأتي :

١) أسباب اختيار الموضوع وأهميته

٢) أهداف البحث

٣) حدود البحث

٤) الدراسات السابقة في الموضوع

٥) خطة البحث

(أ) التمهيد ويشتمل علي الأتي :

أولاً: (أ) تعريف المصادر (ب) أقسام المصادر (ج) أنواع المصادر

ثانياً: (١) تعريف علم الصرف (٢) تعريف علم النحو (٣) تعريف علم الدلالة

(أ) الدلالة المعجمية والسياقية (ب) الدلالة الصرفية (ج) الدلالة النحوية

الفصل الأول :

أصل الكلمة في اللغة العربية ويشتمل علي ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول : الكلمة بين الثنائية والثلاثية

المبحث الثاني : اصل المشتقات

المبحث الثالث : المشتقات

الفصل الثاني :

أبنية المصادر في اللغة العربية ويشتمل علي ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : السماع و القياس في المصادر

المبحث الثاني : مصادر الثلاثي

المبحث الثالث: مصادر غير الثلاثي

الفصل الثالث:

المصادر بين علم التصريف وعلم الدلالة يشتمل علي ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: المصادر في علم التصريف

المبحث الثاني : المصادر ودلالاتها المعجمية والسياقية

المبحث الثالث: المصادر ودلالاتها النحوية

الفصل الرابع:-

دراسة المصادر في الربع الثاني من القرآن الكريم ويشتمل على ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: المصادر القياسية للفعل الثلاثي

المبحث الثاني: المصادر السماعية.

المبحث الثالث: مصادر غير الثلاثي

الخاتمة : تشتمل علي الآتي :

(أ) الصعوبات التي واجهتني في البحث

(ب) نتائج البحث

(ج) توصيات

(د) الفهارس الفنية

تمهيـــد
(و)

مفهوم المصدر من طريق اللغة

قال الزجاجي في كتابه المسمى "إيضاح علل النحو " مسألة جرت بيني وبين أبى بكر الانباري في المصدر قلت له مرة ما المصدر في كلام العرب من طريق اللغة فقال المصدر الذي يصدر عنه كقولنا مصدر الإبل وما أشبهه ثم نقول مصدر الأمر والترائ تشبيهاً والمصدر أيضاً هو الذي يسميه النحويون مصدراً كقولنا ضرب زيد ضرباً ومضروباً وقام قياماً ومقاماً وما أشبه ذلك والمَفْعَل يكون مصدراً ومكاناً). [١]

المصدر اصطلاحاً :-

(هو الاسم المنصوب الذي يجئ ثالثاً في تصريف الفعل نحو ضربَ يضربُ ضرباً)[٢]

(أو هو ما دل علي الحدث مجرداً من الزمان أو اسم جامد يدل علي معني)[٣]

(أو هو الإسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله) [٤]

(يراد به اسم الحدث الجاري علي الفعل أي الذي يوافق حروفه حروف فعله وليس علماً ولا مبدوءاً بميم زائدة لغير المفاعله وقد يراد بالمصدر بتخفيف الدال أو تشديدها المفعول المطلق) [٥]

ثانياً: دلالة المصدر المعنوية:

---

(١) الأشباه والنظائر في النحو للشيخ العلامة جلال الدين السيوطي ج(٣) ص (١١٦) الطبعة الأولى .
(٢) من الباكورة الجنية من قطاف إعراب الأجرومية جمعه ألفه محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهدري المحمدي ص (١٨٥) الطبعة الأولى
(٣) في رحاب اللغة العربية د/ عبد الرحمن عطية ص(٤٧) الطبعة الثانية
(٤) كتاب الأنموذج في النحو للزمخشري ص (٩٥)
(٥) معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية د/ محمد إبراهيم عبادة ص(١٧٧)

وتتمثل في مجرد الحدث والزمان أي الدلالة علي أمر معنوي بحيث لا صلة له بزمان ولا مكان ولا بذات ولا بعلمية ولا بتذكير ولا بتأنيث ولابافراد ولا بتثنية ولا جمع .

ثالثاً: دلالة المصادر اللفظية :-

من ناحية تكوينها اللفظي حيث يكون جامداً مشتملاً علي جميع حروف فعله الماضي وعلي اكثر منها ولايمكن أن تنقص عنه في الحروف) [١]

أقسام المصدر :

لفظي : (إن وافق لفظه لفظ فعله نحو قتلته قتلاً

معنوي : ان وافق معنى فعله دون لفظه نحو جلست قعوداً قمت وقوفاً) [٢]

أنواع المصادر :

المصدر الصريح : (هو ما يدل علي معنى مجرد وليس مبدوء بميم زائدة ولا مختوماً بياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة ويدل في نوع المصدر الدال علي المرة والهيئة فوق دلالته علي المعنى المجرد). [٣]

المصدر الموؤل : (يراد به ما يمكن أن يوؤل بالمصدر ويحل محله مصدر مصرح وهو يتكون من أن والفعل أو أنّ والجملة الاسمية ويقابله المصدر الصريح فإذا قلنا : أريد أن احسن السباحة كمعنى أريد إحسان السباحة فكلمة إحسان مصدر صريح يمكن أن يحل محل (أن احسن) وكما أن إحسان تعرب مفعول به كذلك (أن أحسن) تعرب مفعول به .

المصدر المبهم : يراد به المصدر الذي لا يدل علي معنى زائد علي معنى فعله مثل ضربتُ ضرباً وهذا يسمى في باب المفعول المطلق مصدراً مؤكداً له .

المصدر المختص : هو المصدر الذي يدل علي معنى زائد علي فعله وهو نوعان مبين للنوع سجدَ سجود الخاشعين ومبين للعدد سجدتُ سجدتين .

المصدر الصناعي : كل لفظ زيده في أخره ياء مشددة بعدها تاء مربوطة يدل علي معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة مثل كلمة إنسانية - وطنية - الحزبية - الوحشية). [٤]

---

(١) النحو الشامل د/ عبد المنعم سيد عبد العال ج(١) ص(٣٩٣- ٣٩٤)
(٢) من الباكورة الجينية من قطاف إعراب الاجرومية ج(١) ص (١٨٥)
(٣) النحو الوافي عباس حسن ج(٣) ص (١١٨) الطبعة التاسعة .

المصدر العلاجي : (يراد به المصدر الذي يتم حدوثه عن طريق الحواس الظاهرة مثل الضرب والقراءة والتكلم والأكل .

المصدر القلبي : يراد به المصدر الذي يتم حدوثه بدون الحواس الظاهرة مثل الظنّ والرغبة والأمل والعلم والإحسان والشك .

المصدر الميمي : يراد به اسم الحدث الجاري علي فعله المبدوء بميم زائدة لغير المفاعِلة وليس علماً ويكون من الفعل الثلاثي علي وزن مَفْعَل أو مَفْعِل وفقاً لشروط خاصة علي وزن اسم المفعول من غير الثلاثي).[1]

المصدر السماعي : (هو المصدر المسموع من العرب والفصحاء ويطلق غالباً علي المصدر الذي يسمع خارجاً عن القياسي الذي يجب ان يكون عليه .

المصدر الشاذ: وهو المصدر السماعي غير القياسي .

المصدر القياسي : هو المصدر الذي يجري علي القياس أي علي سنن العرب في كلامها فتقاس عليه الأفعال .

المصدر المجرد : هو المصدر الذي لا يتضمن حرفاً زائداً علي أحرفه الأصلية . مصدر ما يسقط عن القول : هو المصدر الدال علي ما سقط ونشأ عن فعل وله وزن واحد هو فعاله نحو قلامة (اسم لما يسقط من بري القلم) ، كناسه (اسم لما جمع من الكنس) .

المصدر المزيد : هو المصدر الذي يتضمن حرفاً زائداً أو اكثر).[2]

علم الصرف:(هو علم تعرف به أبنية الكلمة ومالأحرفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وما يطرا عليها من تغيير إما تبدل في المعني أو تسهيلاً للفظ) [2]

علم النحو :(هو العلم الذي يعلم الكتابة والتكلم بلغة مادون خطأ أو هو قوانين تأليف الكلام.) .

علم الدلالة : هو العلم الذي يبحث في معاني الكلمات وتطوّر المعاني مركزاً علي معانيها الاجتماعية الواردة في المفاهيم اللغوية.

---

(٤) معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ص(١٧٧) وورد تعريف المبهم والمختص في الفصول الخمسون لابن معطى زين الدين أبى الحسن يحي بن عبد المعطي المغربي تحقيق محمود محمد الطناحي ص (١٨٣)

(١) معجم مصطلحات النحو والصرف ص(١٧٨ – ١٧٩)

٢ (١) معجم الاوزان الصرفية اعداد الدكتور اميل بديع يعقوب الطبعة الاولي ص (٢٤٥ – ٢٤٦)

(٢)–شرح ابن عقيل علي الفية ابن مالك تأليف بها الدين عبد الله عقيل ج(٢) ص(٥٢٩)

تعريف أخر هو عملية إكتساب المدلول مدلولاً) [٣]

الدلالة الصرفية :

(هنالك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيغ وبنيتها فإذا تخير المتكلم كلمة (كذاب) بدلاً من كلمة كاذباً فإن الأولي جاءت علي صيغة يجمع اللغويون القدماء علي إنها تفيد المبالغة فكلمة (كذاب) تزيد في دلالتها علي كلمة كاذب وقد استمدت هذه الزيادة من تلك الصيغة المعينة .

الدلالة النحوية:

يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيباً خاصاً لو أختل أصبح من العسير ان يفهم المراد منها) [٤].

الدلالة المعجمية أو الاجتماعية :

(وهي الدلالة التي توجه إليها هنا كل عنايتنا كالدلالة التي تستفاد من (التصديق) ودلالة (الكذب) ، (الصحراء) ، (النفط) .

فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو اجتماعية تستغل عما يمكن ان توحيه أصوات هذه الكلمات أو صيغتها من دلالات زائدة علي تلك الدلالة الاسياسية التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية .) [١]

العلاقات بين الدلالات المختلفة :

(أ- دلالة معجمية ب- دلالة صرفية ج- دلالة نحوية د- دلالة سياقية موقعية ، وهذه الدلالات تأتلف في كل متكامل يتأدي إلينا : فالدلالة الأساسية هي جوهر المادة اللغوية المشتركة في كل ما يستعمل من اشتقاقتها وأبنيتها الصرفية .

فطحن تدل علي حركة وضغط لتحويل الحبوب الي مسحوق ناعم بالرحي .

ويدخل هذا المفهوم في أبنية صرفية كثيرة ونلحظ فيها إضافة الي هذه الدلالة امراً مكتسباً من الوزن نفسه أي معنى الوزن .

---

(٣) قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية تأليف الدكتور إميل يعقوب الطبعة الأولي ص(٢٩٧- ٢٨٥)

(٤) دلالة الألفاظ تأليف د / إبراهيم أنيس الطبعة الثانية ص (٤٧)

(١) دلالة الالفاظ تأليف د/ إبراهيم انيس ص (٤٧ - ٤٨) الطبعة الثانية

فالأفعال تحدد بحسب اوزانها ، الحدث والزمن وتقرن بالفاعلين بعد (طحن ، يطحن ، سيطحن ، اطحن واسم المفعول للشئ المطحون وطحّان داله للفاعل بصيغة المبالغة المتاديه الي تحديد الحرفي ومطحون اسم المفعول للشئ المطحون .

والطاحونة والطحّانة يدلان علي آلات الطحن التي تدور بالماء أو سواه .

فالطواحن كما يقول صاحب لسان العرب : الأضراس كلها من الإنسان وغيره علي التشبيه واحدتها طاحنة . نلاحظ من خلال الكلمات التي أوردناها أن القيمة الصرفية توجه المادة الأساسية وتضعها في مجال وظيفي معين .

أما الإضافة الثانية فهي الدلالة النحوية أي أن الكلمة تكتسب تحديداً وتبرز جزءاً من الحياة الاجتماعية والفكرية عندما تحل في موقع نحوي معين في التركيب الإسنادي وعلاقاته الوظيفية الفاعلية ، المفعولية ، الحالية ، النعتية ، الاضافة ، التمييز الظرفية). (٢)

(الإضافة الثالثة :

وهي الدلالة السياقية أي قد يكون طرأ علي الكلمة تطور دلاليّ بحسب القوانين التي ترصد حركة الألفاظ والدلالات في الزمان المتتابع بين العصور وفي المجالات المختلفة من علمية واجتماعية وفنية فالكلمة تكتسب أبعاداً جديدة أو تحصر في إطار خاص أو تنقل إلى مواقع لم تألفها) (١)

ختاماً قال ابن جني في كتابه المنصف : (لا تكاد تجد الكثير من مصنفي اللغة كتاباً إلا فيه سهو وخلل في التصريف وتري كتاب أسدّ شئ فيما يحكيه فإذا رجع إلى القياس وأخذ يصرف ويشتق اضطرب كلامه وخلط .

وإذا تأملت ذلك في كتبهم لم يكاد يخلو منه كتاب إلا الفرد ويتكرر هذا التخليط علي حسب طول الكتاب وقصره وليست هذا إغفّا من أسلافنا ، ولا توهيناً لعلمائنا كيف وبعلومهم نقتدي وعلي أمثلتهم نحتذي وإنما أردت بذلك التنبيه علي فضل هذا القبيل من

---

(٢) علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق د/ فايز الدايه ص (٢٠ – ٢١) الطبعة الأولى

(١) عام الدلالة العربي ص (٢٢)

علم العربية وأنه من أشرفه وأنفسه، حتى أن أهله المشبلين والمنصرفين إليه كثيراً ما يخطئون فيه ويخلطون فكيف بمن هو عنه بمعزل ويعلم سواه متشاغل) [٢]

(٢) المنصف شرح الإمام أبى القتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام عثمان المازني النحوي البصري بتحقيق لجنة من الأستاذين إبراهيم مصطفي – عبد الله أمين ج(١) ص(٣) الطبعة الأولي

الفصل الأول :-
أصل الكلمة في اللغة العربية

- **المبحث الأول :-**
  الكلمة بين الثنائية والثلاثية
- **المبحث الثاني :-**
  أصل المشتقات
- **المبحث الثالث :-**
  المشتقات

المبحث الأول:

الكلمة بين الثنائية والثلاثية:

نظرة العلماء اللغويين: (كثير من العلماء يرون أن الأصل للغتنا هو الثلاثي إذ لابد من حرف يبدأ به وحرف يوقف عليه وثالث الواسطة بينهما.

علي أن من علمائنا القدامى والمحدثين من بحث أمر الثنائية أصالة أو عرضاً وافترضوا وجودها في مصنفاتهم .لقد ذهب العلماء إلى أكثر من ذلك فقد قالوا إن بعض الكلمات تردّ إلى أصل أحادي)[١]

نظرية ثنائية الكلمة: (النظرية الثنائية أو المذهب الثنائي في اللغة يقوم علي اعتبار –الأصول اللغوية في الأسماء والأفعال – ثنائية أي يتركب كلٌ منهما من حرفين هما أصول للكلمة وأن الأصول الثلاثية وما فوقها مستنبطة من تلك الأصول الثنائية.)[٢]

الأدلة علي نظرية الثنائية : لقد ذكر العلماء عدداً كثيراً من الأدلة علي صحة ما ذهبوا إليه من ثنائية الكلمة .

الأول: (أن معظم اللغة تأتي من حكايات صوت أو صفته وحكاية الصوت تأتي من المضاعف مثل دبّ ، فرّ ، دقّ .

الثاني: أن اللغة – كغيرها من الصنائع لا يحدث شئ منها تاماً وكاملاً من أول وهلة ولكن علي التدرج .

الثالث: أن حكم ترتيب المزيد من المضاعف لا يكاد يختلف عنه فقلما تري للمضاعف معنى إلا ورأيت في مزيده مثله أو مايقاربه

الرابع : أن زيادة حرف علي المضاعف أليق بحكمة الواضع في التفنن من نقصه إذ لو جعلت السالم أصلاً لزم عنه العدول من الكمال إلى النقصان والاختصار.)[٣]

(في الأفعال ليس من مذهب العرب كما يدل علي ذلك الأفعال المزيدة ودليل آخر أنهم يشبعون الفتحة في أخر الفعل فيتولد منها ألف .

الخامس: أننا نجد أفعالاً مجهولة الأصل وأصلها من المضاعف معلوم وذلك نحو امتّخر العظم أي استخرج مخه فهو لابد أن يكون من امتّخر إذ لم يجئ بمعني المخ.

---

(١) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية د/ توفيق محمد شاهين الطبعة الأولي ص (٣٠)

(٢) المصدر نفسه ص (٣٠)

(٣) سر الليالي في القلب والإبدال د/ أحمد فارس الشدياق الطبعة الأولي ص (٢٦)

ومن الأدلة التي ساقها العلماء أن العرب إذا أرادت معنى من المعاني نسقت المتفقة حروف فاؤها وعينها نسقاً متقناً فيه فتارة قصدت نسبته إلى المعقول وتارة إلى المحسوس مثال غمّ ، غمت [١] وغمد وغمر وغمس وغمص وغمض وغمط[٢]وغمق[٣] وغمل وغمن[٤] وغمى فإنها تدل كلها علي الستر والتغطية مع اختلاف المعنى)[٥]

(وبعضهم قدم لنا عدداً من النماذج التي تشير إلى أصول ثنائية تنمو دلالاتها بنمو مبانيها فكأننا مع ما يشبه فكر النشوء والارتقاء [٦]

(وتتمثل هذه النماذج في الكلمات التي تدل علي صلة قرابة مثل أب ، أخ ، حم وابن وهذه الكلمات قد تطورت في اتجاه الثلاثي لإحداث ضرب من التوازن لكي تصبح مماثلة لأكثر الكلمات العربية وهي الكلمات الثلاثية ، وهنالك مجموعة ألفاظ ثنائية في اللغات السامية تدل علي أعضاء جسم الإنسان منها كلمة يد ورئة ولثة ، ولقد حاولت بعض اللهجات جعل هذه الكلمات ثلاثية وذلك بتشديد الحرف الأخير أو إضافة تاء التأنيث

ويرى العلماء أن هنالك خمس طرق تثلث بها المادة الثنائية .

أولها : أنهم يشبعون الفتحة في آخر الفعل فيتولد منها الألف.) [٧]

ثانيها :إضافة حرف من حروف الذلاقة إلى المادة الثنائية مثل قصي وقصم[١] وقصب وقصف[٢] وقصل[٣]

ثالثها: إضافة حرف علة إلى أول المادة أو وسطها أو آخرها .

رابعها: إضافة أحد حروف الحلق إلى المادة الثنائية مثل فق – فقأ [٤]

---

(١) غمت غمتاً : ثقل الطعام على قلبه فصار كالسكران .

(٢) غمطه غمطاً : احتقره

(٣) غمق النبات: فسد من كثرة الانداء عليه

(٤) غمن غمناً : ستره

(٥) سر الليالي في القلب والإبدال ص (٢٦ – ٢٧)

(٦)اللغة العربية بين العقل و المغامرة ، تأليف د/مصطفى مندور ، ص (٩٤)

(٧) علم اللغة د/ محمود فهمي حجازي ص(٢٠٦ – ٢٠٧)

(١) قصم قصما الشي: كسره .

(٢) قصف الشي: كسره .

(٣) قصل الشي :قطعه .

(٤) فقأ العين قلعها عورها .

وفقع وفتح – رد – ردّ – ردع – قط – قطع – من – منع .

خامسها: إضافة حرف من أحرف الصفير إلى المادة الثنائية فرز ، فرس ، قرص.

فخلاصة رأيهم أن المعني العام للمادة الثنائية كامن وباق فيها ومهما توسعنا في المادة بزيادة أو كلما أردنا المزيد إلى الصورة الثنائية وجدنا أن الحرف الذي ثلث أصلها ما يبرح ذا قيمة تفسيرية ذاتية توجه المعني الأصلي العام توجيهاً وتزيده تنوعاً وتقييداً

ومن الأدلة علي الثنائية المقارنة بين اللغة العربية وأخواتها من اللغات السامية .فمادة (بر) في اللغة العربية بمعني الصداق و الرحمة والطاعة وفي السريانية تعني صدقه وسذج وبله .وفي العربية بمعنى نظف و في الحبشية بمعني طهر وصدق وفي الأكدية بمعني أضاء ولمع وتلألأ وفي الأمهرية بمفهوم (قط) (وقد).إن الفكرة الأولية المتضمنة في الثنائية (بر) كما في مجانسة (فر) هي فكرة : الشق والقطع والفصل والأبعاد وهى كامنة أو ظاهرة في بقية المعاني علي اختلافها في العربية و أخواتها[٥]

ومن الأدلة التي ذكرت المقارنة في داخل اللغة العربية نفسها حيث نجد (مجموعة من الأفعال التي نعرفها في شكل ثلاثي ويمكن ردها بالمقارنة إلى أصل ثنائي وتنتظم هذه الأفعال في مجموعتين :

أ) أفعال تبدأ بالسين مثل : سكب بالمقارنة مع كبّ فواضح تقارب المعنيين وتقارب الصيغة مما يشير إلى كون الأصل الكاف والباء وان الصيغة قد وسعت في اتجاه الثلاثي بإضافة السين في أولها أو بتشديد الحرف الثاني

ب) أفعال تبدأ بالنون مثل : نقص بالمقارنة مع قص معنى الكلمتين متقارب والصيغتان ترجعان إلى أصل ثنائي وسع بإضافة النون قبل الأصل الثنائي أو بتشديد الحرف الثاني من الأصل .)[١]

يري المحدثون من علماء اللغة أن الجذر الثنائي يشمل المجموعة السامية في عمومها واستدلوا بالأتي:أن اللغة العربية سامية فيجب أن تردّ إلى أصلها .

---

(٥) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص ٥٣ – ٥٩ بتصرف

(١) علم اللغة د/ فهمي حجازي ص٢٠٨ .

والمعتل هو ثنائي لفظاً وإن كان ثلاثياً خطأً في العربية أي أن المعتل ثنائي الحق بالثلاثي . وأن الحرف المضعف أصل وبذلك تكون الكلمة ثنائية .

أما معاجمنا العربية لم تنص صراحة على القول بالثنائية كنظرية إلا أن صنيعهم في التطبيق يشير إلى ذلك ضمناً ، فإذا نظرنا إلى معاجمنا الأصلية وجدنا علاقة بين المعني العام للأصول الثنائية وبين الثلاثي المتفرع عن هذه الأصول مما يدل على (الثنائية) قد ترددت في أذهانهم كنظرية ولمسناها في أقوالهم ومعجمنا كتطبيق[٢]

الرد علي القائلين بالثنائية :

أولاً: قال تعالي: **﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلآءِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾**[٣]

وقال تعالى : **﴿ قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَآ إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾**.[٤]

نجد في هاتين الآيتين أكبر دليل علي أن اللغة العربية توقيفية وأن الله سبحانه وتعالي علمها لسيدنا آدم وهي تامة ليست فيها نقص يحتاج لتطوير والوصول إلى مرحلة الكمال .

ثانياً: أصل اللغة يكون من حكايات الصوت أو صفته يكون أيضاً من حاجة العربي إلى التعبير الذي يدور في داخله .

ثالثاً: القول بأن اللغة كالصنائع يجعل الفاظ اللغه كالشئ المصنوع الذي يحتاج لاضافة وتعديل كلما مر عليها عهد من العهود وأنها قد وضع العلماء بصمات واضحة وهكذا استمر الأمر حتى وصلت كل كلمة ثنائية إلى مرحلة النضج .

ولو قلنا بهذا الأمر لكنا موضع سخرية من أولئك العلماء الذين كانوا من أبرز العلماء في اللغة العربية الذين انتقلوا في بادية الجزيرة من أقصاها إلى أدناها لأخذ الفصيح من اللغة ولم يضيفوا للغة العربية حرفاً واحداً علي ما سمعوه من العرب الخلص.

---

(٢) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص(٦٢) بتصرف.

(٣) سورة البقرة آ (٣١) .

(٤) سورة البقرة آ (٣٢) .

رابعاً: الكلمات التي تدل علي صلة قرابة مثل أ ب و أ خ وحم وابن بالإضافة للكلمات التي تدل علي أعضاء جسم الإنسان فإنها لم تتطور في اتجاه الثلاثي وإنما يظهر الحرف الثالث المحذوف عند تثنية أو جمع هذه الكلمات ، فمثلاً عند التثنية **نقول** : أبوان وأخوان وحموان وعند الجمع بنون دمون ويديون ويظهر الحرف المحذوف أيضاً عند الإضافة مثل أبوك وأخوك ، دل ذلك علي أن الكلمة أصلاً حذف منها الحر ف لأجل التخفيف وباب الحذف باب أصيل في علم التصريف وفي داخله كثير من الكلمات التي حذف منها حرف لأجل التخفيف.

خامساً: من الأدلة التي ساقها أهل هذه النظرية أن الكلمة مكونة من حرفين أساسين وأن الحرف الثالث هو الذي يوجه المعني ويجعلها ذات قيمة تعبيرية .

الرد علي هذا القول أن اللغة العربية لو لم تأت بهذه الطريقة لم يكن فيها هذا الجرس الموسيقي وليس لها سلاسة في معانيها ولا عذوبة وحلاوة لألفاظها التي تميزها عن بقية اللغات.

فقد جعل الله لها هذا التناسق لأنه أراد أن ينزل بها القران الكريم ذلك الكتاب الخاتم .

إذا لم لم تأت اللغة بهذه الطريقة لما استطاع الشعراء والأدباء قول هذه القصائد الرصينة الجميلة.

سادساً: أما الدليل على أنها ثنائية بالمقارنة مع اللغات الأخرى فهذا دليلاً علي أن اللغة العربية وغيرها من اللغات هي من أصل واحد وليس دليلاً علي الثنائية .

سابعاً: وإذا قيل إن بعض الكلمات استحدثت وإنها لم تكن موجودة من قبل وذلك لتطور المجتمع فالرد علي هذا القول إن أعضاء المجمع اللغوي لا يضعون حرفاً يطورون فيه حتى يصل إلى مرحلة النضج عندهم و إنما يتفقون علي تسميه مدلول معين باسم له عدد من الحروف أو يتم تعريب بعض الكلمات من اللغات الأخرى.

نظرية ثلاثية الكلمة:

(نجد من علماء الصرف والنحو من يؤيدها ويقولون إن أقل النسبة ثلاثة أحرف حرف يبدأ به وحرف يوقف عليه وحرف واسطة بين المبدوء به والموقوف عليه ليتنافر أحكامها .)[1]

الأدلة علي النظرية الثلاثية :

أولا : عمل اللغويين واعتباراتهم في أصول الجذر الثلاثي للغة وقياس ما وجد وما يوجد من مفردات اللغة .

فأصحاب هذه النظرية يرون أن الثنائي ثلاثي ليوافق ميزانهم (فَعلَ).

ثانياً: قول الخليل[2] بن أحمد:(قد تجئ الأسماء ولفظها علي حرفين وتمامها ومعناها علي ثلاثة أحرف مثل يدي وإنما الثالث ذهب لعلة لأنها جاءت سواكن وخلفها سكون مثل بيد في أخر الكلمة جاء التنوين والحرف الساكن فاجتمع ساكناً فثبت التنوين لأنه إعراب وذهب الحرف الساكن .فإذا أردت معرفتها فعن طريق الجمع والتصغير كقولهم أيديهم ويديّه)[3]

ثالثاً : قول ابن مالك [4] (وليس أدني من ثلاثي يري قابل تصرف لما قد غير .[5])

رابعاً: قول ابن جنى : (أن الأصول ثلاثة : ثلاثي ورباعي وخماسي فأكثرها استعمالاً وأعدلها تركيباً هو الثلاثي وذلك لأنه حرف يبدأ وحرف يحشى وحرف يوقف عليه)[1] وذكر بعضهم أن أكثر الجذور شيوعاً في اللغات السامية هو الجذر الثلاثي الأصول مثل : (ضرب ، فهم ، كتب) .

فالمادة الأصلية للغة العربية عندهم تتكون من ثلاثة حروف مثل (ض ر ب) وهى ترمز في نفس الوقت للدلالة الأصلية للمادة .)[2]

الرد على القائلين بالثلاثية :(لا يقر القول بالثلاثية الا إذا بلغ الأمر مرحلة النضج والتفلسف واحتياج للتنويع والتصنيف يواكب ما جد وما يجد لأن اللغة ظاهرة

---

(١) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص (٦٥)

(٢) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن البصري الفراهيدي النحوي

(٣) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص(٦٦)

(٤) أبو عبد الله محمد ولد في جيان بالأندلس تعلم في دمشق وبرع في مبادي اللغة (الكافية الشافية) (الألفية) لامية الأفعال .

(٥) المصدر السابق .

(١) الخصائص لابن جنى ج (١) ص (٥١) .

(٢) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص (٦٦) .

ترافق المجتمع في نشوءه ونموه وتطوره وإنها لم تصنع مسبقاً وفق مقاييس موضوعة بل العكس صحيحاً .

كما أن الثلاثية وما فوقها تمثل مرحلة العفوية في وضع معاني المفردات والانتقال من مرحله العفوية في الوضع إلى القصد والتفكير فيه .

ومن التعسف عند النحاة أنهم ربطوا العلة بالبناء فالبناء في كلمه يد لا علاقة له بالوظيفة النحوية داخل العبارة [١].

مما قاله ابن جني[٢] أن الثلاثي أكثر اعتدالا لقلة حروفه فلو كان كذلك لكان الثنائي أكثر اعتدالاً لأنه أقل حروفاً وليس كذلك فتمكن الثلاثي إذن لشيء آخر وهو حجر الحشو الذي بين فائه ولامه وذلك لتباينهم ولامه وذلك لتباينهم وتفادى ثالثهما ألا يرى أن المبتدأ به لا يكون إلا متحركاً وأن الموقوف عليه لا يكونإلا ساكناً فلماً تنافرت حالتهما وضعوا العين حاجزاً بينهما لئلا يفاجأ الحس بما كان آخذ فيه فقد وضح بذلك خفة الثلاثي[٣].

(ابن جني يعتد بالكثرة في استعمال الثلاثي وصورة أما كلامه عن الاعتدال في تركيب الثلاثي فيشبه كلام الفلاسفة وتفكير المناطقه)[٤] .

(فاللغة أول ما قامت بعيد هـ عن العقل والمنطق تساير سذاجة البدائيين واعتباراتهم ولعل لقلة الثنائي في نظر الأقدميين المحدثين ترجع لعد الثنائي دون تضعيف الحرف الثنائي مع أن المضعفات في العربية هي بالحقيقة ثنائيات)[٥]

تعقيب علي الرد السابق : إن قولهم إن الثلاثية تمثل مرحلة نضج ، أقول لهم إن هذا الدليل يثير سؤالاً مهماً و ضرورياً وهو متي اكتملت هذه اللغة ؟

هل اكتملت بعد الوصول إلى الثلاثية التي تعد من أكثر الألفاظ شيوعاً أم الرباعي فهو قليل في اللغة العربية و أقل منه الخماسي والسداسي؟

---

(١) الخصائص لابن جنى ج (١) ص (٥٧) .
(٤) عثمان بني جني أبو الفتح الموصلي (٣٩٢هـ . ١٠٠٢م) .
(٣) انظر الخصائص لابن جني ج (١) ص (٥٧) .
(٤) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص (٦٧) .
(١) اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص (٦٧) .

مع العلم بأن ألفاظ الرباعي والخماسي والسداسي التي تعد الأكثر استعمالاً تأتي بعد زيادة الثلاثي بأحرف الزيادة ، فإذا قالوا تطورت حتى و صلت مرحلة النضج وهو الثلاثي لقلنا لهم أنكم زعمتم أنها ظاهرة اجتماعية تتطور بتطور المجتمع فإذا توقفت اللغة عن تطورها عند الثلاثي دل علي أنها ليست ظاهرة اجتماعية .

ولو قالوا إنها مازالت تتطور فإن هذا الأمر ينفك بأن القران الكريم نزل باللغة العربية فكيف ينزل قبل وصولها مرحلة النضج ، إذاً سقط الاستدلال بهذا ، والله اعلم .

ولو قلنا إن المضاعفات في اللغة العربية هي في الحقيقة ثنائيات لألغينا باباً أصيلاً من أبواب علم التصريف وهو باب الإدغام والذي يتمثل في وجود حرفين متجانسين أحدهما متحرك والأخر ساكن،ولو جاز لنا إلغاء هذا الباب لتقلت كثير من ألفاظ اللغة العربية.

وبما أنه لا يجوز لنا ذلك فيصبح علينا جعل المضاعفات ثلاثيات .

فإذا وجدنا في معاجمنا أو ورد في بعض كلام الأقدمين كلمات ثنائية ليس فيها حرف مضعف ولا هو محذوف للتخفيف نقول لهم يمكن أن تكون هناك بعض الكلمات الثنائية بقلت الخماسي والسداسي.

المبحث الثاني : أصل المشتقات :

اختلف العلماء قديماً وحديثاً حول أصل المشتقات وقد جاء كل فريق بأدلته التي تبين صحة ما ذهبوا إليه .

(أ- **رأي البصريين** : أن المصادر أصول الأفعال والأفعال مشتقة منها .

ب- **رأي الكوفيين** : أن المصدر مشتق من الفعل .) [١]

ج- **رأي المحدثين** : (١/ المصدر أصل الفعل والفعل أصل الوصف .

٢/ أن كل من المصدر والفعل أصل بنفسه ليس أحدهما مشتقاً من الآخر .

٣/ أن أصل الاشتقاق اسم المصدر .) [٢]

٤/ الكلم كله أصل وليس شي اشتق من غيره) [٣]

٥/(أن أصل المشتقات شي آخر لا هو المصدر ولا هو الفعل والفعل مقدم علي المصدر وعلي جميع المشتقات في النشاءة وأن هذه المشتقات جميعها ومعها المصدر مشتق من الفعل بعد اشتقاق الفعل من أصل المشتقات وهي أسماء المعاني من غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات .

د- **رأي اللغويين وبعض الأصوليين** :

أن أصل الكلام هو المادة المعجمية .) [٤]

إن الرأي الأرجح عندي في هذه الأقوال هو رأي البصريين فقد قالوا :إن المصادر أصول للأفعال والأفعال مشتقة منها .

أدلة البصريين :

(أما البصريون احتجوا بأن قالوا : إن المصدر اسم والأسماء قبل الأفعال لأنها من الأسماء فلما كانت الأسماء قبل الأفعال والمصدر اسم وجب أن يكون قبل الفعل إذا صح أن (المصدر) قبل الفعل صح أنه أصل الفعل[٥].

---

(١) التبصرة والتذكرة لأبى محمد عبد الله بن علي بن إسحاق للصيمرى تحقيق د/ فتحي لحمد مصطفى عليُّ الدين ج (١) ص (٧٥٤).

(٢) النحو والصرف في مناظرات العلماء ومحاوراتهم د/ محمد آدم الذاكي ص (٤٤٦).

(٣) تصريف الأسماء تأليف محمد الطنطاوي ص (٤١) الطبعة الخامسة .

(٤) النحو والصرف في مناظرات العلماء ومحاوراتهم ص (٤٤٦).

(٥) التبصرة والتذكرة للصيمري ج(١) ص(٧٥٤) .

ثانياً : أن المصدر يقوم بنفسه ويستغنى عن الفعل نحو قولك ضربك وجيع سيرك وسريع كما تقول أخوك زيد وعمر غلامك والفعل لا يقوم بنفسه ولا يستغني عن الاسم لأنه لا يستغني عن الفاعل .

فلما كان المصدر يقوم بنفسه ولا يحتاج إلى الفعل ولما كان الفعل لا يقوم بنفسه ولابد من فاعل علمنا أن المصدر الأصل والفعل الفرع لأنَّ الأصل قد يكون بلا فرع والفرع لا يكون بلا أصل ألا ترى أنه قد تكون شجرة بلا ثمرة ولا تكون ثمرة بلا شجرة .

ثالثاً : أن المصدر بمنزلة الذهب الذي تصاغ منه الأواني والأمثلة المختلفة والصور المتباينة والأصل واحد وكذلك المصدر تصاغ منه الأمثلة المختلفة من الفعل نحو : ضرب يضرب وسيضرب واضرب (ولا تضرب) والأصل في جميعها الضرب ، كما أن الأصل في تلك الأواني – وإن اختلفت صيغتها – الذهب والفضة (المصوغة) منها تلك الأواني وهذا بين لا إشكال فيه .

رابعاً: أن المصدر واحد والفعل بمنزلة المركب من شيئين لأن الواحد قبل الاثنين في الرتبة فوجب أن يكون المصدر قبل الفعل .

خامساً: أن المصدر مفهوم المعني في اللغة وهو الموضوع الذي يصدر عنه فلمّا اجتمع علي تسميته مصدراً وجب أن يكون مشبهاً بما هو معلوم في اللغة وهو أن يكون موضوعاً للفعل يصدر عنه كما أن مصدر الإبل موضع تصدر عنه وترِده.) [1]

سادساً: أن المصدر أصل الفعل لأنّ المصدر يدل علي زمان مطلق والفعل يدل علي زمان معين فكما أن المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل وبيان ذلك أنهم لما أرادوا استعمال المصدر وجدوه يشترك في الأزمنة كلها لا اختصاص له بزمان دون زمان فلما لم يتعين لهم زمان حدوثه لعدم اختصاصه له بزمان اشتقوا من لفظه أمثلة تعيين الأزمنة ولهذا كانت الأفعال ثلاثة ماضي وحاضر ومستقبل لان الأزمنة ثلاثة ليختص كل واحد فعل منها بزمان من الأزمنة الثلاثة فدل علي أن المصدر أصل الفعل .

١- التبصرة والتذكرة للصيمرى ص (٧٥٥)

سابعاً :

ومنهم من تمسك بأن قال : إن المصدر ليس مشتقاً من الفعل إذ لو كان مشتقاً منه لكان يجب أن يجري علي سنن في القياس ولم يختلف كما اختلفت أسماء الفاعلين والمفعولين فلما اختلف المصدر اختلاف الأجناس دل علي أنه غير مشتق من الفعل .

ثامناً:

ومنهم من تمسك بأن قال : لو كان المصدر مشتقاً من الفعل لوجب أن يدل علي ما في الفعل من الحدث والزمان وعلي معنى ثالث كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين علي الحدث وذات الفاعل والمفعول به فلمّا لم يكن المصدر كذلك دل علي أنه ليس مشتقاً من الفعل .

تاسعاً:

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل علي أن المصدر ليس مشتقاً من الفعل قولهم (أكرام إكرام) بإثبات الهمزة ولو كان مشتقاً من الفعل لوجب أن تحذف منه الهمزة كما حذفت منه في اسم الفاعل والمفعول نحو {مُكرِم ، مُكرَم} لمّا كانا مشتقين منه فلما لم تحذف هنا كما حذفت مما هو مشتق منه دلّ علي أنه ليس بمشتق منه .) [1]

(ومن الأدلة التي ذكرت علي صحة ما قال البصريون حد الاشتقاق (الاشتقاق عند الروماني [2] هو اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه علي الأصل . فقد تضمن معنى الاشتقاق ولزم منه التعرض للفرع والأصل والمثال في ذلك الضرب فإنه اسم موضوع للحركة المعلومة المسماة ضرباً ولا يدل علي لفظ الضرب علي اكثر من ذلك .)[3]

---

(١) الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين تأليف عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنبا ري ومعه كتاب الاتصاف من الأنصاف تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ص (٢٣٧ – ٢٣٨)

(٢) الرُماني أبو الحسن علي بن عيسى نحوي لغوي وفقيه ومفسر ومتكلم معتزلي ولد في بغداد وتوفى فيها له (الجامع في القرآن الكريم) (وكتاب الألفاظ المتقاربة والمترادفة المعنى).

(٣) الأشباه والنظائر في النحو للشيخ العلامة جلال الدين السيوطي ج (١) ص (١٥٦) .

(أما ضرب ويضرب وضارب ومضروب ففيها حروف الأصل هي الضاد والراء والباء وزيادات لفظية لزم من مجموعها الدلالة علي معنى الضرب ومعنى آخر فالأصل واحد مع زيادة أحدهما علي الأخر في المعنى .

وقال بعضهم الاشتقاق ان تجد بين اللفظيين اشتراك في المعنى والحروف الأصول مع تغيرها .

أما المشتق ما وافق غيره في حروفه الأصول ومعناها في الأصل وزاد معنى آخر من غيره .

ونلاحظ وجود حد الاشتقاق في الفعل وذلك أن الفعل يدل علي حدث وزمان مخصوص فهو بمنزله اللفظ المركب والمصدر له معنى واحد هو دلالته علي الحدث ولا يدل علي الزمن بلفظه فإذا لا يدل علي الحدث والزمان المخصوص إلا بعد الدلالة علي الحدث وحده .

طريقة أخرى: وهي أن الفعل يشتمل لفظه علي حروف زائدة علي حروف المصدر تدل علي تلك الزيادة وعلي معاني زائدة علي معنى المصدر المعلوم وأن مالا زيادة فيه أصل لما فيه زيادة .

طريقة أخرى وهى أن المصدر لو كان مشتقاً من الفعل لأدى ذلك إلى نقص المعنى الأول وذلك يخل بالأصول . وبيانه أن لفظ الفعل يشمل على حروف زائدة ومعان وهى دلالة على الزمان المخصوص وعلى الفاعل الواحد والجماعة والمؤنث والحاضر والغائب والمصدر يذهب ذلك كله إلا الدلالة على الحدث.) [1]

إن كل الأدلة التي ساقها البصريون تدل علي قوة الحجة عندهم ولا ينكرها إلا معاند.

أدلة الكوفيين : (أمّا الكوفيون فيذهبون إلى أن المصدر مشتق من الفعل واستدلوا علي ذلك بأشياء **أولاً:** أن الفعل يعمل في المصدر والعامل قبل المعمول فيه .

ثانياً: أن المصدر توكيد للفعل والمؤكد قبل التوكيد .

ثالثاً: أن المصدر يعتل باعتلال الفعل ويصح بصحته)[2]

---

(١) الأشباه والنظائر في النحو للشيخ العلامة جلال الدين للسيوطي ج (١) ص (٥٦)

(٢) التبصرة والتذكرة للصيمرى ج(١) ص (٧٥٥)

رابعاً: (أننا نجد أفعالاً ولا مصادر لها نعم وبئس وليس عسى وفعل التعجب وحبّذا فلو لم يكن المصدر فرعاً لا أصل له لما خلت عنه هذه الأفعال واستحالة وجود فرع من غير أصل .

خامساً: ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل علي أن المصدر فرع الفعل أن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل والفاعل وضع له فعل يفعل فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف المصدر أصلاً للمصدر قالوا :ولا يجوز أن يقال: ((إنّ المصدر يسمى مصدراً لصدور الفعل عنه كما قالوا الموضع الذي تصدر عنه الإبل مصدراً لصدوره عنه بل سمى مصدراً لأنه مصدور عنه الفعل. كما قالوا {مركب فاره}. {مشرب عذب} أي مركوب فاره ومشروب عذب المراد به المفعول لا الموضع فلا تمسك لكم بتسميته مصدراً.) [1]

(ومن أدلتهم أيضاً الصيغة الأصلية للفعل إنما كانت صيغة الأمر هي الصيغة الأقدم في صيغ الأفعال وقد كانت تستعمل للدلالة علي جميع الفعل الماضي والمضارع ثم خصصت فصارت تشير إلى حدوث الفعل بالأمر وذلك بعد ظهور صيغتي المضارع والماضي ولاشك في ذلك برهاناً علي أن الكوفيين كانوا أقرب إلى الصواب عند ما قالوا أن الفعل هو الأصل للاشتقاق وليس المصدر أو أسماء الأعيان) [2] وفي رأيي أن هذه الأدلة غير كافيه لإثبات أن الأفعال هي الأصول وان المصدر مشتق منها فيمكن لأصحابنا البصريون الرد عليها وإبطالها.

الرد علي أدلة الكوفيين: (أما عمل الفعل في المصدر فإن المصدر معمول كما يكون الاسم معمولاً فلو كان الفعل أصل للمصدر من حيث هو عامل فيه لوجب أن يكون أصلاً للكل ما يعمل فيه لأننا إذا قلنا: أكرم زيدٌ عمراً إكراماً كان أكرم عاملاً في (زيد وعمر وإكرام) فلو كان الفعل أصلاً لمصدر من جهة العمل لوجب أن يكون أصلاً لزيد وعمر ولوجب أن تكون الحروف أصلاً للأسماء والأفعال لأنّ الحروف جاءت لمعان في الأسماء والأفعال فلا يقمن بأنفسهن وقد شاركتهن الأفعال في أنهن لا يقمن فلو كان الفعل أصلاً للمصدر من حيث العمل فيه لوجب

---

(١) الانصاف في مسائل الخلاف للأنبارى ج(١) ص (٢٣٦).

(٢) فقه اللغة لصبحي الصالح ص(٧٧ – ٧٨) .

أن تكون الحروف أصولاً للأسماء والأفعال من حيث أنها عملت فيها وقد تبين فساد ذلك بما ذكرناه .

وأمّا كون المصدر توكيداً للفعل في قولك ضربت ضرباً فلا يجب أن يكون الفعل أصلاً للمصدر فهو بمنزلة تكرير الفعل إذ ليس فيه معنى إلا في الفعل فكأنك قلت ضرب ضرب فلما كان الشي لا يجوز أن يكون أصلاً لنفسه لم يجزْ أن يكون الفعل أصلاً لما يقوم مقامه من المصدر.

وأما اعتلال المصدر باعتلال الفعل وصحته فلا يدل علي أن الفعل أصل للمصدر لأن الأصل قد يحمل علي الفرع فمن ذلك أن الفراء[1] الذي يخالفنا في هذه المسالة زعم أن الفعل الماضي إنما انفتح لا نفتاح فعل الاثنين نحو قولك قام للواحد (فتح لقولك) قاما للاثنين فقد حمل الأصل الذي هو الواحد علي الفرع الذي هو التثنية ونحن حملنا يضربن ونحوه من فعل جماعة النساء في المضارع علي يضربنْ فاسكنا ياء يضربن حملاً علي إسكان ياء ضربنْ فأجيز أن يحمل الأصل فيما ذكرنا علي الفرع جاز أن يحمل المصدر الذي هو الأصل في الاعتلال والصحة علي الفعل طلباً للمشاركة لانّ إحداهما أصل للآخر.) [2]

(دخول همزة الوصل علي مصادر الأفعال التي في أوائلها همزة وصل واعتلال المصدر لاعتلال فعله لا يدل علي أن المصدر مشتق من الفعل) [3]

(أما قولهم إنا نجد أفعالا ولا مصادر لها قلنا: خلو تلك الأفعال التي ذكرتموها عن استعمال المصدر لا يخرج بذلك عن كونه أصلا وأن الفعل فرعٌ عليه لأنه يستعمل الفرع وإن لم يستعمل الأصل ولا يخرج بذلك عن كونه أصلا ولا الفرع كونه فرعاً ألا تري أنهم قالوا (طيرعباديد) أي متفرقة فاستعملوا لفظ الجمع الذي هو فرع وإن لم يستعملوا لفظ الواحد الذي هو أصل ولم يخرج بذلك الواحد أن يكون أصلاً للجمع وكذلك أيضاً قالوا (طير ابابيل).

---

(١) الفراء هو يحيى أبو ذكريا الديلمي أمام لغوي بالكوفة تلميذ الكسائي ولد بالكوفة وتوفي وهو مسافر إلى مكة له (الحدود) و (معاني القرآن) .

(٢) التبصرة والتذكرة للصيمرى ج(١) ص (٧٥٦)

(٣) كتاب المنصف لابن جني ص (٦٥)

قال تعالي:﴿ **وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ**﴾[1] أي جماعات متفرقة وهو جمع لاواحد له في قول الأكثرين وزعم بعضهم أن واحده إبّول وزعم بعضهم إن واحده إبّيل قياساً وكلاهما مخالف لقول الأكثرين .

والظاهر انهم جعلوا واحده إبول وإبيل قياساً وحملاً لا استعمال ونقل : إن الخلاف وقع في استعمالهم لا في قياس كلاهما.

ونقول: ما ذكرتموه معارض بالمصادر التي تستعمل أفعلها نحو(ويله وويحة ووَيمة[2]وويبة[3]ويسة[4]أهلاً وسهلاً ومرحباً وسُقيا ورُعيا ونُوعاً وجُدعاً [5]وعقراً وخيبة ودقراً[6] وتباً[7] وبُهراً[8]

فإن هذه كلها مصادر لم تستعمل أفعالها فإن زعمتم أن ما ذكرتموه من خلو الفعل عن المصدر يصلح أن يكون دليلاً لكون الفعل أصل ليس بأولي مما ذكرناه من خلو المصدر عن الفعل في كون المصدر أصل فتتحقق المعارضة فسقط الاستدلال.

أما قولهم:(إن المصدر لا يتصور ما لم يكن فعل فاعل والفعل وضع فَعَل يفعل) قلنا:(هذا باطل لأن الفعل في الحقيقة ما يدل عليه المصدر نحو الضرب والقتل وما نسميه فعلاً من فعل يفعل إنما هو إخبار لوقوع شيء قبل تسميته لأنه لوجاز أن (ضَرَب زيد) قبل أن يوضع الاسم للضرب لكان بمنزلة قولك أخبرك بمالا تعرف وذلك محال .

والذي يدل علي صحته ما ذكرناه تسميته مصدراً أن المراد به المفعول لا الموضع كقولهم مركوب فاره ومشروب عذب قلنا:هذا باطل من وجهين)[9]

---

(١) سورة الفيل الآية(٣)

(٢) وويمة :التهمة

(٣) ويبة :البلية/ الفضيحة (مثل الويلة)

(٤) ويسة : كلمة ترحم وتوجع

(٥) جدعاً: قطع الأنف وما شاكلها (جَدْعاً لك) أي جعلك الله معيباً وقطع عنك الخير

(٦) دقراً : كثر

(٧) تباً له: بالنصب علي المصدر بإضمار فعل أي الزمه الله خسراناً وهلاكاً

(٨) بُهراً له: تعساً له

(٩) الإنصاف في مسائل الخلاف ص(٢٤١)

أحدهما: أن الألفاظ إذا أمكن حملها علي ظاهره فلا يجوز العدول عنها والظاهر يوجب أن يكون المصدر للموضع لا أن يكون للمفعول فوجب حمله عليه.

ثانيهما: أن قولهم :مركب فاره ومشروب عذب يجوز أن يكون المراد به موضوع الركوب وموضوع الشرب، ونسب إليه الفراهة والعذوبة للمجاورة كما يقال (جري النهر)والنهر لايجري إنما يجري الماء فيه.قال تعالي﴿**تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَار**﴾ [1] فاضاف الفعل لها وان كان الماء هو الذي يجري لما بيننا من المجاورة ومن قولهم (بلداً آمنا ومكان آمن) فأضافوا الأمن إليه مجازاً لأنه يكون فيه قال تعالي: ﴿**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ**﴾ [2] وقال تعالي: ﴿**أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً**﴾ [3] فاضاف الأمن إليه لأنه لا يكون الا فيه ومنه قوله تعالي:﴿ **بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ**﴾ [4] فأضاف المكر إلى الليل و النهار ولأنه يقع فيها ومن قولهم (ليل نائم) فأضافوا النوم إلى الليل لكونه فيه ومنه قولهم (يوم فاجر) فأضافوا الفجور إلى اليوم لأنه يقع فيه .

فدل علي أن المراد بقولهم(مركب فاره ومشرب عذب) موضع الركوب وموضع الشرب وأضافوا إليه الفراهة والعذوبة للمجاورة علي ما بينا) [5]

لقد كان الرد علي أدلة الكوفيين رداً قوياً من قبل أصحابنا حتى أصبح رأيهم ضعيفاً لا يستند عليه.

أدلة اللغويين وبعض الأصوليين:- (قالوا لولا أن الاشتقاق هو السبب في إثراء اللغة لقلنا مع أبي حيان[6]فيما نقل عن السيوطي[7]:(وهذا الخلاف لا يجدي لكثير منفعة ولكنه لمكانه الاشتقاق فقد قالوا:(إن أصل الكلم هو المادة المعجمية فالضاد والراء والباء في ضرب هي الأصل الذي اشتق منه جميع المشتقات .

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٥)

(٢) سورة إبراهيم الآية (٣٥)

(٣) سورة العنكبوت الآية(٦٧)

(٤) سورة سبأ الآية (٣٣)

(٥) الإنصاف في مسائل الخلاف ص(٢٤١)

(٦) أبو حيان الغرناطي ولد في غر ناطة وتوفي بالقاهرة

(٧) السيوطي هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال

المصدر والفعل والوصف وهذا ما أثبتته الدراسات اللغوية الحديثة ففيه حسم لذلك النزاع الذي تشعب دون الوصول إلى رأي قوي في الأصالة والفرعية ويقول د/ تمام حسن:(إن فصل القول في المسألة والذي أراه أجدي لدراسة مشكلة الاشتقاق أن يعدل الصرفيون بها عن طريقهم إلى طريقة المعجمين بالربط بين الكلمات بأصول المادة فنجعل الربط بالأصول الثلاثية أصل المشتقات) [1]

الرد علي أقوال المحدثين والأصوليين: (فقد قالوا: إن المصدر أصل والفعل أصل لباقي المشتقات هذا القول الضعف فيه ظاهر فأنه يمنع بأن المشتقات أسماء لا تتضمن الزمن الذي في الفعل واشتقاقها منه قاضٍ باحتوائها عليه فكيف تعتبر فرعاً عليه.

أماِ القول أن الكلم كله أصل فيدفع بأن الصلة بين الكلم في العربية محبسه ووثيقة في اللفظ والمعنى فلا بد من اعتبار الأصالة والفرعية والتعويل عن هذا القول فاض بانفكاكها وعدم ارتباطها فالحق أنه غاية الهزال.) [2]

إن القول بأن الأصل المادة المعجمية يجعل اللغة بلا أصل فافضل لنا هذا الخلاف الذي لا يجر من و رأيه الا خيراً من أن تكون اللغة العربية بلا أصل .

فان الخلاف يجعل اللغة العربية دائماً محل دراسة يقبل عليها الباحثون .

---

(١) النحو والصرف في مناظرات العلماء ص(٤٦٥)

(٢) تصريف الأسماء ص (٤١)

المبحث الثالث:-

المشتقات: (تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية وهذا يعني أن هنالك مادة لغوية معينة مثلاً ك، ت، ب يمكن تشكيلها علي هيئات مختلفة كل هيئة منها لها وزن خاص ولها وظيفة خاصة كأن نقول مثلاً كاتب أو مكتوب أو مكتب) [١]

وهذه الصور المختلفة للكلمة تسمي مشتقات لقد تضاربت الآراء حول المصدر والفعل أيهما مشتق من الآخر فقد تناولت هذا الموضوع في المبحث السابق وتناولنا الآراء التي وردت فيه وأدلة كل فريق .

كما تضاربت الآراء في عدد المشتقات منه من قال أنها سبع وقال آخرون بأنها ثمانية بل أوصلها البعض إلى تسع، لذا سأتناول بالدراسة المتفق عليها وأترك المختلف فيها تجنباً للتطويل .

المتفق عليها اسم المصدر – اسم الفاعل – اسم المفعول- الصفة المشبعة – اسم الالة – أسماء الزمان والمكان – اسم التفضيل .

اسم الفاعل:- (هو الوصف الدال علي الفاعل الجاري علي حركات المضارع وسكناته) [٢]

أبنية اسم الفاعل:- (يبني اسم الفاعل علي فاعل في فعل المتعدي مطلقاً أما اللازم فيكون اسم فاعله علي أحد الأفعال الثلاثة ففعل للأعراض نحو أشر وفرح وأفعل للألوان والحلق نحو أخضر وأجهر وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو ريان و وصديان أولي فعيل بفعل.

أما فعيل فمقيس وأفعل فيه نحو أحرش وأبطل وورد أيضا طيب وعفيف) [٣]

(أما وزن الثلاثي المهموز علي مثل قائل وبائع والمنقوص علي راض

أما اسم الفاعل من غير الثلاثي زنه المضارع بإبدال أوله ميماً مضمومة مكسورة متلو الآخر أي ما قبله.)[٤]

---

(١) التطبيق الصرفي تأليف د/ عبد الراجحي الطبعة الأولى ص(٧٥) .

(٢) شرح قطر الندي وبل الصدي تصنيف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام ص(٣٧٩) .

(٣) التطبيق الصرفي تأليف د/ عبد الراجحي ص(٧٦).

(٤) همع الهوامع شرح جمع الجوامع ج (٢) ص(١٩٦) .

اسم المفعول :- (هو الجاري يفعل من فعله) [1] بمعني أنه الوصف الدال علي المفعول الجاري علي حركات المضارع وسكناته.

أبنية اسم المفعول :- (يبني اسم المفعول من الفعل الثلاثي علي صيغة مفعول وينوب عن مفعول فعيل نحو كحيل وقتيل وطريح ولاينقاس بشيء بل يقتصر علي السماع) [2]

(أما اسم المفعول من الأجوف فيحدث فيها إعلال فإذا كان مضارع الفعل عينه واواً أو ياءً فإن اسم المفعول يكون علي وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة مثل مقول ومبيع .

إذا كان مضارع الفعل عينه ألف خاف مخوف وإن كان ناقصاً أن يأتي بمضارع من الفعل ثم تضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحة ويضعف الحرف الأخير أي لام الفعل دعا مدعوّ)[3]

(ويطرد في اسم المفعول من غير الثلاثي زنة المضارع بإبدال أوله ميماً مضمومة وفتح متلو الأخر أي ما قبله كمكرم ومستخرج)[4]

الصفة المشبهة باسم الفاعل :- (هي الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة الثبوت ك (حسن وظريف وظاهر وضامر) [5]

أبنية الصفة المشبهة:- (لا تصاغ الصفة من متعد بل تصاغ من الفعل اللازم نحو طاهر القلب وجميل الظاهر ولا تكون وإلا للحال فلا تقول حسن الوجه غداً أو الآن.

الصفة إذا كانت من الثلاثي تكون علي نوعين:-

أحدهما: ما وزن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليل.

ثانيهما: مالا يوازنه وهو الكثير)[6]

---

(1) شرح قطر الندي وبل الصدي ص(٣٨٠) .

(٢) شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك تأليف بها الدين عبد الله بن عقيل ج(٣،٤) ص(١٠٧).

(٣) التطبيق الصرفي ص (٨٢) .

(٤) همع الهوامع للسيوطي ص(١٦٩).

(٥) شرح قطر الندي ص(٣٨٩).

(٦) شرح ابن عقيل ص(١١٠).

نحو فعل بفتح الفاء وكسر العين في الأعراض (وأفعل) في الألوان والحلق وفعلان فيما دل علي الامتلاء وحرارة البطن نحو أشر وبطر وفرح ونحو صديان وريان وعطشان نحو الأجهر والأحمر .

ومما شذ فيه مريض وكهل . أولي فعيل بفعل مضموم العين كالضخيم والشهيم والجميل والظريف (والفعل) بهذه ضخم وشهم وجمل وظرف وأفعل فيه قليل وفعل وفعال وفعل)[1]

(فعال وفعل بكسر الفاء أو ضمها أو فعول فعل بكسرتين كحرُش فهو أحرش وخطب فهو أخطب ونحو بطل أبطل وحسن فهو حسن ونحو جبن جبان وشجُع فهو شجاع ونحو جبن فهو جُبن ونحو عفر فهو عفر ونحو غمر غمر ونحو وضوء فهو وضاء)[2]

اسم التفضيل:- (هو الصفة الدالة علي المشاركة والزيادة ك(أكرم)[3]

اسم التفضيل:- قياساً أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في أجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو أجوب منه ولا أطلق منه ولا أسمر منه ولا أعور منه ولكن يتوصل إلى التفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ أفعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك أجود منه جواباً وأسرع منه انطلاقاً وأشد منه سمرة وأكثر منه عوراً)[4]

إذاً الشروط التي يصاغ منها اسم التفضيل وهي (١- متصرف ٢- قابل للزيادة ٣- تام ٤- غير منفي ولا مبني للمجهول لا يدل علي لون أو عيب أو حلية.

صيغ تفضيل سماعية: خير – شر – وحب)[5]

اسم الالة:- (هو الاسم المصوغ من الثلاثي لما وقع الفعل بواسطته[6]

أبنية اسم الالة :(علي مفعلة مثل المكسحة ومفعل مثل المقص والمحلب

---

(١) شرح الأشمونى علي ألفية ابن مالك حققه محمد محي الدين ج(٤) الطبعة الثانية ص(١١١٧- ١١١٨).

(٢) شرح الأشمونى ج(٤) ص(١١١٨).

(٣) شرح قطر الندي ص(٣٩٥).

(٤) المصدر نفسه ص(٢٣٢).

(٥) عنوان الظرف في علم الصرف تأليف الشيخ هارون عبد الرازق ص(٢٦).

(٦) المصدر نفسه ص(٢٨).

وعلي مفعال مثل المقراض والمفتاح)[1]

فصل :(وجاء مضموم الميم والعين نحو المسقط والمخل والمدق والمدهن والمكحلة والمرحضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية)[2]

أسماء الزمان والمكان :- اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة علي أمرين معاً هو المعني المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر مزيداً عليه الدلالة علي زمان وقوعه أو مكان وقوعه أو يقال اسم الزمان ما يدل – بكلمة واحدة – علي المعني المجرد وزمانه أو يقال اسم المكان ما يدل- بكلمة واحدة – علي المعني المجرد ومكانه)[3]

أبنية أسماء الزمان والمكان:- (يبني منها الثلاثي المجرد علي ضربين مفتوح العين ومكسرها .

فالأول: بناؤها من كل ما كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب أو مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام .

إلا أحد عشر اسماً وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد .

الثاني: بناؤها من كل فعل كانت عينه مضارعة مكسورة كالمحبس والمبيت والمصيف ومضرب الناقة ومنتجعها إلا ما كان منه معتل الفاء واللام فإن معتل الفاء مكسور أبداً كالمورد والموضع والموحل والموجل .

أما معتل اللام مفتوح أبداً كالمأتي والمرمي والمأوي والمثوى.

(فصل) وقد تدخل علي بعضها تاء التأنيث كالمذلة والمظنة والمصيدة موقعة الطائر .

أما ما جاء علي مفعلة بالضم كالمغبرة والمشرقة والمشربة فهي أسماء غير مذهبون بها مذهب الفعل .

(!) شرح قطر الندي وبل الصدى ص(٢٣٩).

(٢) المصدر نفسه ص(٢٤٠).

(٣) النحو الوافي عباس حسن ج (٣) ص(٣١٨).

(فصل) :ما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلي اسم المفعول كالمُدخل والمخرج والمغار.

وقولهم فلان كريم المركب والمُقاتل والمضرب والمتحامل والمتقلب والمتدحرج والمحرنجم)[1]

(فصل): إذا كثر الشيء بالمكان قبل فيه مفعلة بالفتح يقال أرض مَسْبَعة ومَأَسَدة وَمَذْءَبة ومَحْيَاة ومَفْحَاة ومَقْثَاة .

قال سيبويه لم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز الثلاثة كراهة أن يثقل عليهم لأنهم يستغنون ويقولون كثرة الثعالب.)[2]

اسم المصدر:(وهو مقصور علي السماع لأنه مساوي المصدر في الدلالة علي معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض حروفه – الفعل أو غيره–دون تعويض ومن ذلك عطاء فإنه مساو لإعطاء في المعني ومخالف له بنقص الهمزة الأولي لفظاً وتقديراً من غير أن يعوض منها بشيء فإن خلا منه لم يخل تقديراً فليس اسم المصدر وإنما هو مصدر مثل كلمة قتال.

واسم المصدر للمعني الصادر عن الإنسان وغيره كسبحان المسمي به (التسبيح الصادر عن الشخص المسبح والمراد به البراءة والتنزيه)

ومن أوضح أسماء المصادر كل اسم يدل علي معني مجرد وليس له فعل من لفظه يجري عليه كالقهقرى فإنه لنوع من الرجوع ولا فعل له في المشهور–يجري عليه من لفظه)[3]

تعريف آخر: (هو الاسم الدال علي مجرد الحدث أو مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة أو متجاوز فعله الثلاثي وهو بزنة اسم المصدر مثل وضوء

---

(١) شرح قطر الندي ص(٢٣٩-٢٤٠).

(٢) انظر كتاب سيبويه ج(٤) ص(٩٥).

(٣) النحو الوافي ص(٢١٠).

وقيل هو الدال علي الحدث الذي يدل عليه المصدر وعلي هذا يكون معني المصدر واسم المصدر واحد.

وقيل اسم المصدر يدل علي لفظ المصدر الذي يدل الحدث فيكون المصدر دالاً علي الحدث بواسطة دلالته علي لفظ المصدر وعلي هذا يكون معني المصدر ومعني اسم المصدر مختلفين.)[1]

١- الموسوعة النحوية الصرفية تأليف د/ يوسف أحمد مطوع المجلد الأول ج(٢)ص(٤٢٦)

الفصل الثاني:-

أبنية المصادر في اللغة العربية

المبحث الأول:-

القياس في المصادر

المبحث الثاني:-

مصادر الثلاثي

المبحث الثالث:-

مصادر غير الثلاثي

المبحث الأول:-

القياس في المصادر

القياس ضرورة يلجأ إليها الإنسان في جميع ظروف حياته ليحدد به موقعه من الناس ومن الأشياء. وهكذا موقفنا من اللغة ندرك أو نتعلم بعض حقائقها ثم أذواقنا اللغوية بقية الدور بواسطة القياس فنحمل ما نجهل علي ما نعلم وقد يحدث أن نخطي القصد ولكن القياس يستمر في غيبة السماع. إن حركة اللغة ترفض التوقف حتى يأتي المدد من المصدر.

إذاً مجمل القول في القياس:- إن القياس هو أن نقيس كلمة نجهلها علي كلمة نعلمها لنصل إلي تصاريف تلك الكلمة المجهولة(١)

قال ابن جنى: (وأعلم أن من قوة القياس عندهم في اعتقاد النحويين أن ما قيس علي كلام العرب فهو عندهم من كلام العرب)(٢)

القياس لدي القدماء :-

هو الأساس الذي نبني عليه كل ما نستنبطه من قواعد في اللغة أو صيغ ودلالات في بعض ألفاظها فالقياس بمثابة المكيال أو الميزان الذي يبين الصحيح من الزائف وما يقبل وما يرفض فعلماء القرن الثاني الهجري بعد أن أصبحت عندهم تلك الذخيرة اللغوية العظيمة وبعد أن ورثوا قدراً كبيراً من أساليب أدبية جعلوا كل الذي جاء إليهم من العرب الفصحاء أساساً يبنون عليه ما قد يعنّ لهم أو نوراً يهتدون به رغبة منهم في المحافظة علي اللغة العربية بطابعها والإبقاء علي خصائصها لأنها ليست لغة الأدب العربي فحسب بل هي لغة القرآن الكريم.

وليس القياس إلا استنباط مجهول من معلوم فإذا استقّ اللغوي صيغة من مادة من مواد اللغة علي نسق صيغة مألوفة من مادة أخري سمي عمله قياساً.

فالقياس اللغوي هو مقارنة كلمات بكلمات أو صيغ بصيغ أو استعمال باستعمال رغبة في التوسع اللغوي وحرصاً علي اطراد الظواهر اللغوية وقد يلجا النحاة إلي القياس منذ أن وضعوا أسس علم النحو وبدأ التأليف)(٣)

---

(١) انظر الدراسات اللغوية د/ عبد الصبور شاهين الطبعة الأولي ص (٧)

(٢) الخصائص لابن جنى ج/ (١) ص (١١٥)

فالقياس في نشأة علم النحو لم يكن له من الشأن كما كان في عهد الصراع العلمي بين مدرستي البصرة والكوفة حيث اختلفوا في أمره حيث اقتصر البصريون علي جواز القياس علي المشهور الشائع وأبوا القياس علي القليل النادر في حين أن الكوفيين قد جازوا القياس علي الشاهد الواحد أو الشاهدين.[١]

خلاصة الأمر أن أبا الأسود الدولي قد وضع أسس القياس ولم تكن له حاجة في زمانه ولكن بعد ظهور المدارس النحوية وأشهرها البصرية والكوفية بدأ الخلاف علي المقيس هل علي المشهور أم علي الشاهد الواحد ؟

موقف المجمع اللغوي من القياس:-

موقفه إن القياس الطبيعي يمكن نلمس بعض نواحيه في مثل هذه الأمور التالية:-

أولاً : أن القياس يكمل نقصاً كبيراً في المعاجم إذ تذكر مصادر ولا تذكر لها أفعال أو يذكر الفعل الثلاثي ولا يذكر بابه.

ثانياً : تعريب قياساً علي نسق القدماء من العرب في كلمات كثيرة يونانية وفارسية

ثالثاً : تعميم المعني بعد أن كان خاصاً قياساً علي ما فعله العرب وهذا هو القياس الذي نعهده في كل اللغات والذي تنمو به مادة كل لغة وتتسع به فتساير التطور الاجتماعي وما يتطلبه من تجديد في اللغة.

المحدثين من علماء اللغة للقياس:-

يري المحدثون أن سر الخلاف بين علماء اللغة في أمر القياس يرجع إلي الاختلاف في وجهات النظر في فهم المراد من الآتي: ١- معني السليقة اللغوية.

٢ – كيفية عقد القواعد.

معني السليقة اللغوية :

نقصد بها أن اللغة ملك من يتعلمها ولا أثر للوراثة أو الجنس فيها وهذه نظرية المحدثين في معني السليقة اللغوية[٢].

---

(٣) انظر من أسرار العربية د/ إبراهيم أنيس الطبعة السابعة ص (٨)

(١) المصدر نفسه ص (٩) .

(٢) انظر من اسرار العربية د/ إبراهيم أنيس ص (٩).

كيفية عقد القواعد اللغوية:-

لكل لغة من لغات الأمم الراقية لهجات ذات صفات متباينة ولغة نموذجية أدبية مشتركة تنتظم كل البيئات ويتطلع إلي إتقانها أبناء هذه الأمة وكلما تطورت الأمة تطورت لغتها . إذا شاء العالم اللغوي أن يعقد قواعد عمل علي استقراء صفاتها وخصائصها من مصدر واحد هو اللغة النموذجية الأدبية تاركاً اللهجات للدراسات الخاصة كما يحدث في اللغة الإنجليزية.

أما اللغة العربية فقد حدث فيها اضطراب لأن القدماء لم يقتصروا في تعقيد اللغة العربية في قواعدها علي مصدر واحد هو لغتها النموذجية الأدبية. بل اقتحموا معها اللهجات العربية القديمة بصفاتها وخصائصها المتباينة(١).

تعقيب :

القول بالسليقة عند الأقدمين أنها ترجع للجنس يتنافي مع واقع الحال فقد وطنّ لهذه اللغة عدد من العلماء من غير العرب وأفضل دليل علي ذلك كتاب سيبويه.

أما القول بأن اللغة العربية قد حدث فيها إضطراب فهذا القول مردود لأن اللغة العربية بوضعها الحالي تعد في مصاف اللغات الراقية.

حقيقة القياس لدي المحدثين:ـ

أ/ ما يقاس عليه عندهم هو ما يختزنه المرء في حافظته من سائل اللغة.

ب/ يرى المحدثون أن المرء لا يقوم بعملة القياس علي أساس نسبة الشيوع فحسب بل قد يكون القياس في بعض الأحيان علي سيطرة ذلك المدخر في الحافظة علي شعور صاحبه بالحاجة للقياس وإن تمثل في قليل من الشواهد.

ج/ يرى المحدثون ضرورة إباحة القياس اللغوي للموثوق بهم من أدبائنا وشعرائنا)(٢)

إن رأي المحدثين في إباحة القياس يعد خطراً علي اللغة قد يؤدي إلي اختلاط الحابل بالنابل فلابد من علماء يهتمون بأمر اللغة محافظة عليها.

قياس المصادر: المصدر الثلاثي:-

---

(١) من أسرار العربية بتصرف ص (٣٩) .

(٢) المصدر نفسه ص (٣٩) .

لا جدال بين الصرفيين في كثرة الأوزان الواردة من مصدر ثلاثي كثرة تعاصت عن الضبط والتحديد ونذكر كلمة نبين فيها الاختلاف بينهم في قياسيته.

كلمة في قياسية مصدر الثلاثي:-

إن مصادر الثلاثي لم تجر علي أوزان معينة نشأتها في هذا الشأن أفعالها الماضوية أو المضارعية التي مدار النطق فيها علي ما يسمع من جملة اللغة وما ينقل عن معاجمها وما ضوابط الصرفيين التي دونها فيها إلا للتقري والرجوع إليها عند الحاجة(١).

(بخلاف الأفعال الزائدة علي ثلاثة فإنها تسير علي نظام معين مستقر لا يتبدل ولا يتغير في كل من الماضي والمضارع فكانت مصادره أيضاً جارية علي قاعدة مثلها فمن هذا كانت مصادر الثلاثي علي أوزان شتي مع التفاوت بنها والقلة والندرة والشذوذ وهذا مما يؤدي إلى اختلاف الصرفيين في القياسية والسماعية)(٢)

(فرأي بعضهم عدم القياس علي فَعُل الذي اعتبره الجمهور قياساً (فَعُل وفَعل) المتعددين والتزموا السماعية وقد عوّل الجمهور علي القياس فيهما اكتفاء بغلبة هذا المصدر للفعلين كما هو رأيهم في باقي المصادر لباقي الأفعال فقد جعلوا كثرة استعمال بناء أي مصدر لأي فعل مرجعه للقياس)(٣)

قال سيبويه « ولكن الأكثر يقاس عليه »(٤) وتبعهم بن مالك غير أنهم لا يقصدون من القياس هنا معناه المتبادر من لفظه كما هو الحال في مصدر المزيد علي ثلاثة بدليل أنهم لا يعولون عليه هنا إلا حيث يعوزهم السماع ويتركونه عند ورود السماع المخالف له . قال الأشموني(٥)(والمراد بالقياس هنا أنه إذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فإنك تقيسه علي هذا لأنك تقيس مع وجود السماع وما ذلك منهم إلا أن الكثرة لم تصل في نظرهم حداً يقع باطراد القياس المبني عليها دوماً فهذا أرجح

(١) انظر تصريف الأسماء ص (٤٩).
(٢) من أسرار العربية ص (٤٩).
(٣) المصر نفسه ص (٤٩)
(٤) انظر كتاب سيبويه تحقيق عبد السلام محمد هارون ج(٤) الطبعة الثانية ص (١٥)ز
(٥) شرح الأشموني ج (٤) ص (٩٤).

القولين لأن فيه مراعاة النظر إلى المسموع عند الورود واللجوء إلى القياس عند أنعدامه ونتيجة الخلاف ظاهرة)[١].

قال صاحب الشافية: (بعض أبنية المصدر سماعي وقياسي وقدم المصنف السماعي)[٢]

خلاصة الأمر أن السماع في مصادر الثلاثي هو الأصل والقياس هو الفرع بمعني أنه يلجأ إلى القياس عند غياب السماع.

قياس غير الثلاثي:-

(ما جاوز من الأفعال الماضية ثلاثة أحرف سواء بزيادة أو بغير زيادة فإن مصادرها تجري علي سنن لا تختلف)[٣]

المبحث الثاني:- مصادر الثلاثي:- (أبنية مصادر الثلاثي كثيرة كما ذكرها سيبويه ترتقي إلى أثنين وثلاثين بناء هي:-

فعل فعل فعل فعله فعلة فعله فعلي فعلي فعلي فعلان فعلان فعلان فعلان فعل فعل فعل فعل فعله فعله فعال فعال فعال فعالة فعالة فعول فعول فعيل فعولة مفعل مفعل مفعلة مفعلة)[٤]

فعل هذا البناء أصل للمصادر (قال أبو الفتح: إنما الأصل في مصادر بنات اثلاثي عند الخليل (فعل) لعد كثرته في السماع.)[٥]

والدليل على أن أصل المصادر فعل في الثلاثي (أنك إذا أردت ردّ هذه المصادر إلى المرة الواحدة فإنما ترجع إلى فعلة سواء أكان أي بناء بزيادة أو غير زيادة ومن ذلك قولهم ذهبت ذهاباً ثم تقول ذهبة واحدة وحلفت حلفة واحدة ولا يكون جميع ذلك إلا هكذا.)[٦]

(والفعل أقل الأصول والفتحة أخف الحركات ولا يثبت بعد هذا حرف زائد ولا حركة إلا بتثبيت وتصحيح)[٧]

---

(١) انظر تصريف الأسماء ص (٤٩).
(٢) شرح مجموعة الشافية في الصرف والخط للجار بردي ج (١) ص (٦١).
(٣) تصريف الأسماء ص (٤٩).
(٤) المفصل في علم العربية ص (٢١٨).
(٥) المنصف لابن جني ص (١٧٩).
(٦) الكتاب لسيبويه ج (٤) س (٦٨).
(٧) كتاب المقتضب صنعه أبي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمةج(١) ص (١٢٥)

فعل: – كقولك ضربت ضرباً وقتلت قتلاً وشربت شرباً ومكثت مكثاً وحمدت حمداً ونصرت نصراً وورد وروداً وأكل زأكلاً وفهم فهماً وأمن أمناً ولقم لقماً وسكت سكتاً وحرد حرداً وهدى هدى وجهل جهلاً وضخم ضخماً وسهل سهلاً ومال ميلاً وحاضت حيضاً وصامت صوماً وحال حولاً ووعد وعداً ووعد وعداً وباع بيعاً وقال قولاً وخاف خوفاً ووطئ وطئ ورمي رمياً وغزي غزواً وفني فنياً ومشي مشياً وعجز عجزاً وحميت الشمس حمياً وهدر هدراً وصهل صهلاً وبلع بلعاً ورئمت الدبة راما[١].

فعل:– ما جاء من هذا البناء على نحو علم علماً وفقه فقهاً وفسق فسقاً ورفق رفقاً وحذق حذقاً[٢] وحصن حصناً وحلم حلماً.

فعل:– ما جاء من هذا البناء علي نحو شغلته شغلاً وشربته شرباً وسقم سقماً سؤته سوءاً وقته قوتاً وساءني سوءاً وسغب سغباً[٣] ويطء بطئاً وجاع جوعاً وناع نوعاً وسخط سخطاً وحزن حزناً وبخل بخلاً وزهد زهداً وحسن حسناً وفقر فقراً ومجن مجناً وعسر عسراً.

فعل:– ما جاء من هذا البناء علي نحو طلبتها طلباً وجلبته جلباً وطربت طرباً وشتر[٤] شتراً وفرح فرحاً وجوى جوى وشل شللاً وأجم أجماً وسنق سنقاً[٥] وفرق فرقاً وحزر حزراً وشغب شغباً وعطش عطشاً وعقل عقلاً وصلف صلفاً[٦] ورقص رقصاً وخب خباً[٧]

فعل:– ما جاء من هذا البناء على نحو خنق خنقاً وحلف حلفاً ولعب لعباً وضحك ضحكاً وحس حسساً ويس يئساً ونعم نعماً وكذب كذباً.

---

(١) انظر كتاب سيبويه ج(٤) ص(٥، ٩، ١٥، ٥٢) وكتاب التكملة لأبي علي الفارسي تحقيق كاظم بحر المرجان ص(٥٠٩) وارتشاف الضرب من لسان العرب لأبن حيان ج(١) ص(٢٩) وهمع الهوا مع ج(١، ٢) ص(١٦٧) والأصول في النحو ج(٣) ص(٨٥) وشرح ابن عقيل ج(٤، ٣) ص(٩١، ٩٤) وشرح شافية بن حاجب ج(١) ص(١٥١) والمقتضب للمبرد ج(١) ص(١٢٢) وحاشية ابن علي الصبان علي شرح الأشموني لألفية ابن مالك ج(٢) ص(٣٠٤).

(٢) حذق الكتاب حذقاً : تعلمه كله.

(٣) سغب سغباً : جاع.

(٤) شتر شتراً الشيء: قطعه/ مزقه.

(٥) سنق سنقاً : بم.

(٦) صلف صلفاً : تمدح بما ليس فيه.

(٧) انظر كتاب سيبويه ج(٤) فعل ص (٣٥، ٣٦) وفعل ص (٦، ٧، ١٠، ٥٠) وفعل ص(٦، ٩، ١٦، ٢٦).

فعل:-

ما جاء من هذا البناء علي نحو هدى هدى وسري سرى هذان البناءان ليس لهما زيادة عند سيبويه.

فعل:-

ما جاء من هذا البناء علي نحو صغر صغراً وكبر كبراً وقدم قدماً وعظم عظماً وسمن سمناً وبطن بطناً وغلظ غلظاً وحذق حذقاً وحصن حصناً وتبن تبناً وثمل ثملاً[١].

فعلي:- ما جاء من هذا البناء نحو عدوى وشكوى وفتوى ودعا دعوى.

فعلي:- ما جاء من هذا البناء نحو بشرى ورجع رجعى[٢].

فعلان:- ما جاء من هذا البناء نحو كفر كفراناً وغفر غفراناً وشكر شكراناً.

فعلان:_ ما جاء من هذا البناء نحو طوفان ودوران وجولان والنزوان[٣] والطيران كما ذكرت ليّان.

فعلان:- ما جاء من هذا البناء نحو خفق خفقان وجال جولان وحاد حيدان ومال ميلان وطار طيران ونزي نزوان وطاف طوفان ودار دوران ولمع لمعاناً وغلي غلياناً.

فعال:- ما جاء من هذا البناء نحو قام قياماً وصام صياماً وآبت إياباً ونفر نفاراً وشب[٤] شباباً ورغي رغاء وسفد[٥] سفاداً وكذب كذاباً وكتب كتاباً وصرف[٦] صرفاً[٧].

وشرد شراداً أبق إباقاً خلي خلاء وشمس شماساً وهب هباباً وقرع قراعاً وصرم[١] صراماً وحرّ حراراً وحصد حصاداً وخبط[٢] خبطاً وعلط[٣] علاطاً وعرض[٤] عراضاً وعضّ عضاضاً ونكح نكاحاً وضرب ضرباً.

---

(١) ثمل ثملاً: أطعمه وسقاه وقام بأمره.

(٢) انظر كتاب سيبويه ج(٤) فعل ص(٦، ١٠) فعل ص(٤٦، ٤٧) فعل ص(٣٠، ٣٥) فعلي ص(٤٠) فعلي ص(٤٠ فعلي ص (٤٩).

(٣) النزوان : الثورة والحدة.

(٤) شب : نشط أو حرن.

(٥) سفد : جاع.

(٦) صرف : ردّ ودفع.

(٧) انظر سيبويه ج(٤) فعلان ص (٤٠) وفعلان ص(٨) وفعلان ص(٩) وفعال ص (٧، ٩، ١٣، ٥١).

فعال:- سعل سعالاً وزكم زكاماً زمشي مشاء وصرخ صراخاً ونبح نباحاً وعوى عواء وعطس عطساً وبكي بكاء ونزي نزاء وقمص[٥] قمصاً وعبد عباداً ونسك نساكاً وسأل سؤالاً وحطم حطاماً وفتن فتاناً وفضّ فضاضاً.

فعلان:-

ما جاء من هذا الوزن نحو غشي غشيان وحرم حرمان وحسبته حسباناً[٦].

فعال:- ما جاء من هذا البناء نحو ذهب ذهاباً ونبت نباتاً ودام دواماً وزال زوالاً وراح رواحاً وشرب شراباً زجمل جمالاً وكمل كمالاً وخبل[٧] خبالاً وبهي بهاء وسمع سماعاً وسقم سقاماً.

فعالة:-

ما جاء من هذا البناء نحو زار زيارة وحكي حكاية وسعي سعاية وعمر عمارة وناح نياحة وعاف عيافة وصاح صياحة وخلف خلافة وولي ولاية وسفر سفارة وتجر تجارة وأمر إمارة ونقب نقابة[٨] وحمي حماية ودري دراية ونكي[٩] نكاية وساس سياسة وعرف عرافة.[١٠]

فعالة:- ما جاء من هذا البناء نحو قبح قباحة وسفه سفاهة وضل ضلالة وجهل جهالة وسقم سقامة وجزل جزالة وفصح فصاحة وظرف ظرافة وزهد زهادة .

وماح ملاحة وسمح سماحة وسط سياطة وسنع[١] سناعة ونظف نظافة وصبح صباحة وطهر طهارة ودنأ[٢] دناءة وملئ ملاءة سئم سآمة وقنع قناعة نبه نباهة.

---

(١) صرم الحبل : انقطع.

(٢) خبط الشجرة : شدها ثم نفض ورقها.

(٣) علط : علاطاً الشر والخصام.

(٤) عرض : عرضاً عدل عنه.

(٥) قمص البصير : وثب ونفر.

(٦) انظر كتاب سيبويه ج(٤) فعال ص(٧، ٩، ١٣، ٥١) فعال ص(١٠، ١٢) فعلان ص(٨).

(٧) خبل : الفساد.

(٨) نقابة : نقب نقابة: صار نقيباً شاهد القوم.

(٩) نكي : نكاية العدو: قهره بالقتل والجرح.

(١٠) انظر سيبويه ج(٤) فعال ص(٤٨، ٥٠) وفعاله ص (٨، ٩، ١١، ٤٩، ٥٠).

(١) سنع : كان جميلاً ليّن المفاصل لطيف العظام.

(٢) دني : كان ذليلاً خسيساً.

فعلة:-

ما جاء من هذا البناء نحو غرت غيرة وحرت حيرة ورحم رحمة وشهي شهوة وصلع صلعة وقطع قطعة وصاح صيحة.

فعلة:- ما جاء من هذا البناء نحو سرق سرقة وفطن فطنة.

فعلة:- ما جاء من هذا البناء نحو نشد نشدةً وحمي حمية ورشي رشوة.

فعلة:- ما جاء من هذا البناء نحو شهب[٣] شهبة أدم أدمة وكهب[٤] كهبة وحمر حمرة ورشا رشوة وصدي صداة وقطع قطعة وصلع صلعة وزلف زلفة.

فعول:- ما جاء من هذا البناء نحو قعد قعوداً ووقف وقوفاً وغاب غيوباً وباد بيوداً وردّ ردوداً وجبه وجوباً وخرج خروجاً وشكر شكوراً وسما سموّاً وجحد جحوداً وركب ركوباً وركع ركوعاً ودن دنوّاً ومرّ مروراً ونكه[٥] نكوهاً وولج ولوجاً ووضئ وضوءاً وركن ركوناً[٦].

فعول:- ما جاء من هذا البناء نحو ذل ذلولاً ووقد وقوداً وقبلته قبولاً.

مفعل:- ما جاء من هذا البناء نحو أكل مأكلاً وشرب مشرباً وضرب مضرباً.

مفعل:- ما جاء من هذا البناء نحو طلع مطلعاً وجزر مجزراً ونبت منبتاً وعد موعداً ووقف موقفاً وشرف مشرفاً وحشر محشراً وسقط مسقطاً.

مفعلة:- ما جاء من هذا البناء نحو سعى مسعاة والمعذرة والمعتبة.

فعيل:- ما جاء من هذا البناء نحو صهل صهيلاً ونهق نهيقاً ورحل رحيلاً وذلّ ذليلاً وأزّت أزيزاً وصخد[٧] صخيداً

وهدر هديراً وضجّ ضجيجاً وحصف[١] حصيفاً.

---

(٣) شهب : بياض يتخلله سواد.

(٤) طكهب كهبا : علته غبرة مشربة سواداً.

(٥) نكه : شم ريح فمه.

(٦) انظر كتاب سيبويه ج(٤) فعالة ص(٨) ص(٢٩) فعلة ص(٨، ٩، ١١، ٤٩، ٥٠) فعلة ص(٢٩، ٨).

(٧) صخدته : الشمس أحرقته.

(١) حصف : أحكمه.

فعالـة:- ما جاء من هذا البناء نحو القلامة[٢] والقوارة[٣] والفضاله[٤] والكساحة[٥] والحثالة[٦].

فعولة:- ما جاء من هذا البناء نحو سهولة وجهومة[٧] وصعوبة وملوحة وسبوطة[٨] وقبوحة[٩].

فيعولـة:- ما جاء من هذا البناء نحو شاخ شيخوخة وصار صيرورة وكان كينونة كان قبل الإدغام كييونة ولكن كثر الاستعمال الزموه التخفيف كراهية التضعيف[١٠]

فعلة :- ما جاء من هذا الوزن نحو غلب[١١].

وهذه مصادر لأفعال ثلاثية قلية الورود ولكن نذكرها تتميماً للفائدة وهي:-

(فعلوت ملكوت وفوعل سؤدد وفعالية للكراهية فعول كقبول

وفعيلة شبيبة فعلوت جبروت وتفعلة تهلكة وفاعولة ضارورة وفعلي غلبي وفعيلية كوميدية وفعلوية خصوصية وفعيلي كحثيثي وفعول كصبور وفعلاء كهلكلاء وفعيلاء كهجيراء ومفعولاء كمخلوقاء مفعولة مأوية فعلوت رحموت فعلياء كبرياء وفعالية رفاهية وفاعل فاتح وفاعلة كلاغية وفاصلة وقافية وكاذبة.)[١٢]

(مفعول محلول فعلاء خلت الناقة خلاء)[١٣]

مصدر المرة:- (وفعلة بالفتح لمرة كجلسة ومشيئة وضربة إذا لم يكن المصدر العام علي فعلة نحو رحمة فلا يدل علي المرة إلا بالوصف.

---

(٢) القلامة : هي المقلومة عن طرف الظفر.

(٣) القوارة : ما قور من الثوب وغيره.

(٤) الفضالة : البقية.

(٥) الكساحة : الكناسة.

(٦) الحثالة : من الناس أرزلهم.

(٧) جهومة : صار عابث الوجه.

(٨) السبوطة : سهل واسترسل.

(٩) انظر كتاب سيبويه ج(٤) فعول ص(٤٢) مفعل ص(٨٩) مفعل ص(٨٧) مفعله ص(٨٩) مفعلة ص(٨٨) فعيل ص(٤) وفعالة ص(١٣) وفعولة ص (٣٠).

(١٠) انظر المقتضب ج(٢) ص(١٢٤).

(١١) أنظر المفصل في علم العربية للزمخشري ص(٢١٨).

(١٢) ارتشاف الضرب لأبي حيان ج(٣) ص(٢٢٣).

(١٣) كتاب سيبويه ج(٤) ص(١٢).

مصدر الهيئة:- صاغ اسم الهيئة من اثلاثي على الفعلة ومثل حسن الطلعة والركبة والعقدة وقتلته وكبئس الميتة.)[1]

المبحث الثالث:-

(١) شرح الأشموني ج(٤) ص(١١١).

مصادر غير الثلاثي:- مصادر غير الثلاثي قياسي تجرى علي سنن واحد.

مصدر الرباعي المضعف والملحق به:- فعلال: مصدر من الفعل الرباعي زلزل زلالا وسرهف[١] سرهافاً وهملج[٢] هملاجاً وقلقل قلقالاً أما الملحق نحو حوقل[٣] حيقالاً وسلقي[٤] سلقاء وبيطر بيطاراً وجعبي[٥] جعباء.

قال الشاعر:-

يا قوم قد حوقلت أو دنوت * * وبعض حيقال الرجال الموت[٦]

فعللة:- مصدر رباعي على وزن زلزل زلزلة وبيطر بيطرة وجهور جهورة وسلقي سلقية وجعبي جعبة المصدر اللازم هو الفعلة والهاء لازمة لأنها بدل من الألف التي تلحق هذا الضرب من المصادر قبل أو أخرها على نحو السرهاف.

ذوات الثلاثة على وزن الأربعة:- إذا كان من ذوات الثلاثة على وزن الأربعة برف زائد لغير الإلحاق فإن المصدر منه على نحو إفعال ومفاعله وفعال وتفعيل.

إفعال:- ما جاء من البناء نحو أكرم إكراماً وأقبل إقبالاً وأعطي إعطاءً وأسلم إسلاماً ومن المعتل أقام إقامة مفاعله ما جاء من هذا البناء نحو قاتلت مقاتلة وشاتمت مشاتمة وضاربت مضاربة.

فعال:- قاتل ورام ما يكون من الأثنين نحو شاتمت مشاتمة وضاربت مضاربة أما ما يكون للواحد فنحو عاقبت اللص معاقبة طارقت النعال مطارقة.

تفعيل أو تفعلة:_ ما جاء من هذا البناء نحو قطعته تقطيعاً وكسرته تكسيراً وشمرت تشميراً وجزئة تجزئة وجرب تجريباً[٧]

تفعلة:- لتفعل نحو ترجم ترجمة.

سفعلة:- لسفعل نحو سنبس سنبسة بمعني أسرع.

---

(١) سرهف الغداء : أحسنه.

(٢) هملج : حسن السير.

(٣) حوقل : ضعف وصار مسناً.

(٤) سلقه بالرمح : طعنه.

(٥) جعبي : صرع/ غلب.

(٦) الرجز لرؤية الشاهد فيه على أن التاء في فعلل بدل من ألف فعلال لذلك لم ترد في سرهاف مصدر سرهف لأنه لا يجتمع العوض والمعوض عنه، المقتضب ج(١) ص (١٠٩).

(٧) انظر كتاب الخصائص صنعة أبي الفتح عثمان بن جني الطبعة الثالثة ج(٣، ٢) ص(٢٩٢) ص(٢١٦).

فتعلة:- لفتعل نحو حترف حترفة بمعني صنع.

فعالة:- لفعأل نحو برأل برألة بمعني نفش ريشه.

فعلاة:- لفعلي نحو قاسي قلساة ألبسه القلنسوة.

فعفلة:- لفعفل نحو زهزق زهزقة بمعني ضحك ضحكاً شديداً.

فعلته:- لفعلت نحو عفرت عفرة.

فعلسة:- لفلعس نحو خلبس خلبسة جذع.

فعللة:- لفعلل جلبب جلببة.

فعلمة:- لفعلم نحو غلصم غلصمة قطع غلصومه.

فعلنة:- لفعلن نحو قطرن قطرنة طلاه بالقطران.

فعملة:- لفعمل نحو قصمل قصملة قارب الخطئ في مشية.

فعنلة:- لفعنل نحو قلنس قلسنة (ألبسه القلنسوة).

فعهلة:- لفعهل نحو غلهص غلهصة (قطع غلصومه).

فعولة:- لفعول نحو جهور جهورة.

فعيلة:- لفعيل نحو شريف شريفة.

فمعلة:- لفمعل نحو حمظل حمظلة من الحنظل.

فنعلة:- لفنعل نحو جندل جندلة بمعني صرع.

فعهلة:- لفهعل نحو دهبل دهبلة بمعني كبر اللقمة.

فوعلة:- لفوعل نحو حوقل حوقلة قال لا حول ولا قوة إلا بالله.

فيعلة:- لفيعل نحو سيطر سيطرة[١].

مفعلة:- لمفعل نحو مرحب مرحبة.

نفعله:- لنفعل نحو نرجس نرجسة.

هفعلة:- لهفعل نحو هلقم هلقمة بمعني كبر اللقمة.

يفعله:- ليفعل نحو يرنأ يرنأة بمعني صوت.[٢]

مصادر الخماسي:- (مصدر الخماسي على وزن انفعال وتفاعل وتفعل وافعلال.

---

(١) انظر معجم الأوزان الصرفية إعداد د/ أميل بديع يعقوب الطبعة الأولي ص(٢٤١، ٢٤٢).

(٢) انظر معجم الأوزان الصرفية ص (٢٤٢).

افتعال:- ما جاء من هذا البناء نحو احتبس احتباساً اقتدر اقتداراً واقتحم اقتحاماً واكتسب اكتساباً.

تفاعل:- ما جاء من هذا البناء نحو تغافل تغافلاً وتناول تناولاً وتجاور تجاوراً وتخاصم تخاصماً.

تفعلل:- ما جاء من هذا البناء نحو تلملم تلملماً وتدحرج تدحرجاً.

تفعل:- ما جاء من هذا البناء نحو تجلس تجلساً.

افعلال:- ما جاء من هذا البناء نحو أحمرّ احمراراً واخضرّ اخضراراً واصفرّ اصفراراً.)[1]

تفتعله:- مصدراً لتفتعل نحو تحترف تحترفه اتخذ حرفة.

تفعولـــــة:- مصدراً لتفعأل نحو تبرأل تبرؤلا نفش ريشه.

تفعل:- مصدراً لتفعلى نحو تقلسي تقلس.

تفعلت:- مصدراً لتفعلت نحو تعفرت تعفرتاً.

تفعلل:- مصدراً تفعلل نحو تجلبب تجلبباً.

تفعنل:- مصدراً تفعنل نحو تقلنس تقلنساً لبس القلنسوة.

تفعول:-مصدراً تفعول نحو ترهوك ترهوكاً مشى مشيئة فيه تموج.

تفعيل:- مصدراً تفعيل نحو تتريق تتريقاً شرب الترياق وهو دواء السم.

تفوعل:- مصدراً تفوعل نحو تجورب[2] تجوربا لسبب الجورب.

تفعيل:- مصدراً تفعيل نحو تشيطن تشيطناً فعل الشيطان.

تمفعل:- مصدراً تمفعل نحو تمسكن تمسكناً[3]

مصادر السداسي :- استفعال: ما جاء من هذا البناء نحو استخرج استخراجاً واستفتح استفتاحاً واستصعب استصعاباً واستنطق استنطاقاً.

أفعوال:- ما جاء من هذا البناء نحو اجلوّذ اجلوّاذاً واعلوّط اعلوّطاً)[4]

---

(١) كتاب المقتضب للمبرد ج(١) ص(١٠٨).

(٢) انظر معجم الأوزان الصرفية ص(٢٤٣).

(٣) انظر معجم الأوزان الصرفية ص(٢٤٣).

(٤) اعلوّط الفرس : تعلق بعنقه وعلاه.

(١) اغدودن الرجل : استرخي وسقط.

أفعيعال:- ما جاء من هذا البناء نحو اغدودن[١] اغديداناً واعشوشب اعشيشاباً.

أفعيلال:- ما جاء من هذا البناء نحو أشهاب[٢] الفرس اشهيباباً. وادهام الفرس ادهاماً[٣] وأبيض أبيضاضاً.

افعنلال:- ما جاء من هذا البناء نحو اقعنسس[٤] اقنساساً[٥].

افعئلال:- مصدراً فعأل نحو أزلأم أزلئماماً ازلأم النهار: طلع النهار.

افلعلال:- مصدر فلعل نحو ازلعب ازلعباباً، ازلعب السحاب: كثف.

افمهلال:_ مصدراً أفمعل نحو المهد المهداداً الفرخ أصابه الأرتعاد وذلك إذا زقه أبواه.

انفعلال:_ مصدراً انفعلّ نحو انقهل انقهلالاً (ضعف وسقط).

افتعال:-مصدراً لأفتعأل نحو استلآم استلآماً (أستلآم : لغة في (استلم) واستلم الحجر الأسود لمسه إما قبله وإما باليد.

افتعيلاء:- مصدراً افتعلي نحو استلقي استلقاء)[٦]

افعال:- مصدراً أفعلال نحو اخرمس اخرماساً (سكت).

افعنلال:_ مصدراً فعنلي احرنبي احرنباء، احرنبي الديك نفش ريشه وتهيأ للقتال.

افعنمال أو أفعنمال:- مصدراً لأفعمل و أفعمل على الترتيب نحو اهرنمع اهرنماعاً أو اهرنمع اهرنماعاً، أسرع في مشيته.

افعيال:- افعيّل نحو اهبيّخ اهبيّاخاً، مشي مشية فيها تبختر.

---

(٢) اشهابّ : كان لونه الشهب بياض يتخلله سواد.

(٣) ادلهم الفرس : صار أدهم : السواد.

(٤) اقعنسس الرجل : تأخر ورجع إلى الخلف.

(٥) كتاب المقتضب ج(١) ص(١٠٩).

(٦) معجم الأوزان الصرفية ص(٢٤٤)ز

أفونعال:ـ مصدراً افونعل نحو احونصل احونصالاً ثني واخرج حوصله[١].

(ما خالف قياس غير الثلاثي:- كذب كذباً القياس تكذيباً قال تعالي: ﴿ وكذبوا بآياتنا كذاباً﴾ أما أجاب إجابة وتحمل تحمالاً القياس تحمّلاً وتنزي تنزياً القياس تنزية.

قال الشاعر:-

وهي تنزي دلوها تنزياً * * كما تنزي شهلةً حبيسةً[٢]

ما خالف اطمأن طمأنينة القياس اطمئناناً وترامي ترامياص وقرفص قرفصاء والقياس قرفصة وقاتل قيتال والقياس مقاتلة ويامة يواماً القياس مياومة وتملق تملاق والقياس تملقاً.

قال الشاعر:- ثلاثة أحباب فحب علاقة * * وحب تملاق[٣]وحب هو القتل[٤]

مصدر المرة:- (يصاغ من غير الثلاثي نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة فإن كان بناء مصدره العام علي التاء دل على المرة بالوصف كاستقامة واحدة وشذ فيه الهيئة كالخمرة من اختمر والعمة من تعممة والنقبة من انتقبت لأن الهيئة لا تكون من غير الثلاثي)[٥].

المصدر الميمي:-

يصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول قليلاً نحو قوله : ﴿ بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [٦] وقال تعالي:﴿ وَمَزّقْنَاهُمْ كُلّ مُمَزّقٍ [٧]﴾ [٨]

مصادر علي وزن اسم الفاعل واسم المفعول:- يجئ المصدر على زنة اسم المفعول قليلاً جلد مجلوداً منه قول الشاعر:-

---

(١) معجم الأوزان الصرفية ص (٢٤٤).

(٢) البيت بلا نسبة الشاهد علي أن مجي معتل اللام لفعّل علي تفعيل لضرورة القياس وتفعلة كتكرمة وتنزي إلى الشر أسرع إليه من أبيات المفصل في علم العربية ص(٢٢١) والخصائص لأبن جني ج(٢) ص(٣٠٤).

(٣) البيت بلا نسبة والشاهد فيه (تملاق) حيث جاء به علي تملق مطاوع ملق من شواهد المفصل في علم العربية ص(٢١٩).

(٤) انظر شرح الأشموني علي ألفية ابن مالك ج(٤) ص(٩٩).

(٥) انظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ج(٤) ص(١١٢).

(٦) سورة هود آية (٤١)

(٧) سورة سبأ آية (١٩).

(٨) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ج(٤) ص(١١٢).

لم يتركوا لعظامه لحماً * * ولا لفؤاده معقولا[١]

ولقد ذقتمونا مرة بعد مرة * * علم بيان المرء عن المجرب[٢]

قال الشاعر:-

أقاتل حتى لا أري لي مقاتلاً * * وأنجو إذ عمّ الجبان من الكرب[٣]

وقال طرفة:

موضوعها زول ومرفوعها * * كمصروب لجب سواريج[٤]

وقال آخر:

أظلوم أن مصابكم رجلاً * * أهدى السلام تحية ظلم[٥]

قال آخر: الحمد لله مسانا وصبحنا * * بالخير مصبحنا وممسانا[٦]

المجرب والمتحامل والمدحرج والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمقعول والمجلود والمفتون.

قال تعالي: ﴿ **بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ**﴾ [٧]

كل هذه الكلمات اسم مفعول في موضع المصدر.

قال علقمة بن عبده:

ترادي علي دمن الحياض * * فإن المندى رحلة فركوب[٨]

قال آخر:

إن الموقى مثل ما وقيت * * وقالوا في المكان موقانا[١].

---

(١) البيت من الكامل هو للراعي النميري في ديوانه ص(٢٦٣) الشاهد (معقولا) حيث جاء بالمصدر على زنة اسم المفعول من الثلاثي قليل وغير الثلاثي كثير من شواهد شرح الأشموني ج(٤) ص(٩٩).

(٢) البيت من الطويل وهو بلا نسبة الشاهد فيه (المجرب) حيث جاء بالمصدر علي زنة اسم المفعول شرح الأشموني ج(٤) ص(١٠٢).

(٣) البيت من الطويل وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص(١٨٤) الشاهد فيه قوله (مقاتلا) وهو مصدر ميمي واسم مكان للقتال كلاهما يأتي بوزن واحد شرح الأشموني ج(٤) ص (١٠٥).

(٤) الشاهد فيه الموضوع والمرفوع بمعني الرفع والوضع من شواهد شرح المفصل ص(٤٦).

(٥) البيت من الكامل وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص(٩١) استعمال مصابكم أي اصابتكم من شواهد ألفية ابم مالك شرح الأشموني ج(٤) ص(١٠٧).

(٦) البيت من السيط وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص(٦٢) الشاهد فيه (ممسانا) و(مصبحنا) بمعني الإمساء والإصباح.

(٧) سورة القلم آية (٦).

(٨) الشاهد وضع المندى وضع التندية من شواهد شرح المفصل ص(٥٤).

وقال آخر :

□ كأن صوت الصنج في مصلصلة*[٢]

المصدر علي زنة أسم الفاعل:

قال الفرزدق: ألم ترني أني عاهدت ربي أني ** لبيت رتاج[٣] قائم ومقام.

على لا اشتم شاتم الدهر مسلما ** ولا خارج من في كلام[٤]

أي خروجاً.

قال بشر: كفى بالنّاي من أسماء كاف * * وليس لحيها إذا قال شافي[٥]

قال تعالي: **﴿فَأَمّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِالطّاغِيَةِ﴾** [٦] أي بالطغيان قال تعالي: **﴿فَهَلْ تَرَىَ لَهُم مّن بَاقِيَةٍ﴾** [٧] أي بقاء، ومنه الفاضلة والعافية والكافية والدالة.

---

(١) البيت لرؤية الشاهد فيه وضع الموقى موضع التوقية شرح المفصل ص(٥٤).

(٢) البيت بلا نسبة الشاهد في المصلصل في مكان الصلصلة شرح المفصل ص(٥٥).

(٣) الرتاج : الباب العظيم.

(٤) الشاهد في قوله ولا خارجا وضعه موضع خروجا والتقدير لا يشتم شتما ولا يخرج خروجا قد ذهب إلى أن خارجا حال إذا كان حالاً فلابد أن يكون الفعل في موضوع الحال لأنه معطوف عليه والعامل فيهما عاهدت والتقدير عاهدت ربي لا شاتما ربي ولا خارجاً من في وزر كلام شرح المفصل ص(٤٥).

(٥) الشاهد نصب كاف علي المصدر وإن كان لفظه اسم فاعل والماد كافياً من شواهد شرح الأشموني ج(٤) ص(١٠٨)

(٦) سورة الحاقة آية (٥).

(٧) سورة الحاقة آية (٨).

الفصل الرابع :-

دراسة المصادر في الربع الثاني من القرآن الكريم

المبحث الأول:-

المصادر القياسية للفعل الثلاثي

المبحث الثاني:-

المصادر السماعية

المبحث الثالث:-

مصادر غير الثلاثي

المبحث الأول:-

المصادر في علم التصريف

المعتل:- ما كان فاؤه أو عينه أو لامه حرف علة.

الفعل المعتل الفاء:- ويسمي المثال الواوي أو اليائي ويسمي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه)[١] نحو (وعدته وعداً، وزنته وزناً، ووأدته وأداً، وورد وروداً[٢] ووجب وجوباً، ووضئ وضوءاً، وورم ورماً، وورع ورعاًن ووغر وغراً[٣] ووحر وحراً[٤] ووطئ وطئاً، ويئس يئساً، ويمن يمناً.)[٥]

فمعتل الفاء لا يحدث فيه إعلال بقلب أو حذف فالواو والياء تثبت في الماضي والمصدر.

معتل العين: (ويسمي الأجوف وسمي بذلك لخلو جوفه أو وسطه من الحرف الصحيح وسمي بذلك لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها علي ثلاثة أحرف)[٦] نحو: (بعته بيعاً وكلته كيلاً، وسقته سوقاً، وقلته قولاً، وزرته زيارة، وعدته عيادة، وحكته حياكةً، وخفته خوفاً، ونلته نيلاً، وسؤته[٧] سوأً، وعفته عيافةً، وغرت غوراً، وغابت غيوباً، وبادت بيوداً، وقام قياماً، وصام صياماً، وآبت إياباً، وناح نياحة، ودام دواماً، وزال زوالاً، وراح رواحاً، وحاضت حيضاً، وصامت صوماً، وحال حولاً، ومال ميلاً.)[٨]

فالأفعال باع وكال وزار وعاد وحاك ونال وعاف وعاب وباد وقام وصام وناحت وحاضت ومال كل هذه الأفعال أصل الألف فيها ياء.أما الأفعال ساق وقال وخاف وساء وغار وزال وراح وصام وجال أصل ألفها واواً. إذا كان الفعل معتل العين فإن المصدر يردّ لعين أي إلى أصلها الواو أو الياء.

---

(١) شذا العرف في فن الصرف د/ أحمد الحلاوي الطبعة الأولي ص(٢٨).

(٢) وأد : الصوت الشديد كصوت الحائط إذا سقط.

(٣) وغر: شدة توقد الحر/ احتراق الغيظ.

(٤) وحر الرجل: أكل ما دبة عليه الوحرة/ الغيظ / الحقد.

(٥) كتاب سيبويه ج(٤) ص(٥٢، ٨٣).

(٦) شذا العرف في فن الصرف ص(٢٨).

(٧) سؤته بمعني: أحزنته أو فعل ما يكرهه.

(٨) كتاب سيبويه ج(٤) ص(٥٠).

معتل اللام:- (ويسمي الناقص وسمي بذلك لنقصانه بحذف أخره في بعض التصاريف ويسمس أيضاً ذا الأربعة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها علي أربعة أحرف)[١] نحو: (رميته رياً، وغزا غزواً، ومحاها محواً، وقلي[٢] قلواً ولقيته لقاء وقالوا اللّقي وقليته قلي، ولمي[٣] لُميا، وصوى[٤] صوة ورسي رشوة ورشا وهديته هدى، وقريته قرى وكسى كسوة وكسي وجذا[٥] جذوا وعتا عتواً ودنا دنواً وثوى ثوياً ومضي مضياً ونما نماء وبد بداء ونثا نثاء[٦] وقضي قضاءً وجري جرياً وعدا عدواً وبهي بهاء وسرو[٧] سرواً وزنى زنىّ وسرى سرىّ وتقي تقي)[٨]

أما الأفعال رومى وسرى ولمي وقلى وهدى وقرى وكسي ومضي وجرى زنى وسرى وتقي وثوى فأصل الألف في هذه الكلمات ياء.

أصل الهمزة في قضاء ولقاء ياء ثم حدث فيها إعلالاً بالقلب.

أما الأفعال غزا ومحى وقلى وصوى ورا ودنا وجذى ونثا وثوى وعزا وسرو فأصل الألف واو.

أصل الهمزة في نماء وبداء واو ثم حدث فيها إعلالاً بالقلب.

فالمصدر في معتل اللام يردّ الألف إلى أصلها الياء أو الواو.

المزيد:- (ما زيد فيه حرف أو أكثر علي حروفه الأصلية)[٩] فالزيادة إما في أول الكلمة كأكرم أو في وسط الكلمة كفاعل أما الرباعي فالزيادة فيه حرف أو حرفان ولا يكون في الأفعال أكثر من ستة أحرف.

---

(١) شذا العرف في فن الصرف ص(٢٨).

(٢) قلي اللحم: أنضجه في المقلي.

(٣) لمي الغلام: اسودت الشفتين.

(٤) صوة النخل: يبس.

(٥) جذا على الشيء : ثبت قائماً.

(٦) نشا الحديث : حدث به وأشاعه.

(٧) سرو : الفضل السخاء / المروءة.

(٨) كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ج(٤) الطبعة الأولي ص(٤٦).

(٩) شذا العرف في فن الصرف ص(٢٨).

المزيد الثلاثي:- (المزيد بحرف(الهمزة أو التضعيف أو الألف الزيادة بالهمزة كافعل المصدر إفعال كأكرم إكرام) الزيادة بالتضعيف كفعّل المصدر تفعيل أو تفعّلة نحو قطعت تقطيعاً وكسرت تكسيراً وعزي تعزية.

المزيد بـ (الألف) كفاعل مفاعلة نحو قاتل مقاتلة وضارب مضاربة. تأتي الزيادة بالواو أو الياء للإلحاق بالرباعي نحو حوقل حوقلة وسلقى سلقاء.

المزيد بحرفين:- (التاء والتضعيف) تفعل تفعل نحوتقدم تقدماً وتكسر تكسراً.

المزيد بـ (النون والهمزة) انفعل انفعالاً نحو انصدر انصداراً.

المزيد بـ (بالتاء والألف) تفاعل تفاعلاً نحو تفافل تفافلاً.

المزيد بـ (الهمزة والتاء) افتعل افتعالاً نحو انتقل انتقالاً.

المزيد بـ (الهمزة والتضعيف) أفعلّ افعلال نحو احمرّ احمراراً.

المزيد بثلاثة أحرف(الهمزة والسين والتاء) استفعل استفعالاً نحو استخرج استخراجاً.

المزيد بـ (الهمزة والألف والتضعيف) افعال افعيلال نحو اشهابّ اشيهباباً وأحمارّ احمراراً.

المزيد بـ (الهمزة والتضعيف) أفعول أفعوالا نحو أعلوط أعلواطاً واغدودن اغديداداً.

مزيد الرباعي:- المزيد بحرف(التاء) تفعلل تفعلل نحو تدحرج تدحرجاً وتسرهف تسرهفاً.

المزيد بحرفين (الهمزة والتضعيف) افعللت افعلال نحو اقشعر اقعراراً[1].

المصادر من الفعل المتعدي واللازم:- المتعدي: (ويسمي مجازاً لأنه يجاز الفاعل إلى المفعول به بنفسه وعلامته أن تتصل به الهاء يعود على غير المصدر وأن يصاغ منه أسم تام أي غير مقترن بحرف جر أو ظرف نحو مضروب.)[2]

فالفعل المتعدي يرفع الفاعل وينصب المفعول به وبعض الأفعال تتعدي للأكثر من مفعول كظن وأخواتها.

---

(١) أنظر كتاب المقتضب للمبرد ج(٢) ص(١٠٥).

(٢) شذا العرف في فن الصرف ص(٤٨).

الفعل الثلاثي المتعدي:- ثلاثة أضرب وأصل المصدر في جميعها أن يجئ علي فعل.

الضرب الأول:- فعل يفعل يجئ على اثنى عشر بناء فعل ضرب ضرباً وهو الأصل وفعل قاله قيلاً وفعل سرق سرقاً وفعلة غلب غلبة وفعلة سرق سرقة وفعل كذب كذب وفعلة حمى حمية وفعال ضرب ضرباً الفحل وفعالة حمى حماية وفعلان حرم حرماناً وفعلان غفر غفراناً وفعلان ليانا من لويته.

الضرب الثاني:- فعل الأصل نحو قتل قتلاً وفعل حلبها حلباً وفعل خنقه خنقاً فعل كفر كفراً وفعل نشد نشدة وفعال كتب كتاباً فعلان شكر شكراناً وفعول شكر شكوراً وقد جاء فعل حساً ويئسا.

الضرب الثالث:- فعل الأصل مثل حمد حمداً وفعل عمل عملاً فعل شرب شرباً فعلة خلته خيلة قالوا: رحمته رحمة وفعال سفره سفاراً فعال سماعاً وفعلان غشيته غشياناً أما فعل يفعل من حروف الحلق فعالة نصاحة وفعالة نكاءة وفعال سؤالاً [1]

المصادر مع الفعل المضارع علي ثلاثة أضرب:-

فالأول: فعل يفعل وهي أثنا عشر بناء.

الثاني:- فعل يفعل وهي تسعة أبنية.

الثالث:- فعل يفعل وهي تسعة أبنية.

ما لا يتعدي:- (ويسمي القاصر لأنه لا يتجاوز الفاعل وإنما يقتصر عليه)[2]

إذا الفعل اللازم هو ما يرفع الفاعل فقط ولا يتجاوزه إلى المفعول.

مصادر الفعل الثلاثي اللازم علي قسمين: القسم الأول:- ما يدل على عمل فإن هذا القسم من الأفعال على أبنية المتعدي فالمصدر الذي يكثر فيه فعول باب فعل يفعل نحو فعول جلس جلوس وفعل حليف حلف وفعل حميت الشمس حمياً فعل فسق فسق. باب فعل يفعل نحو فعول مكث مكوث وفعل مكث وفعال ثبت ثبات وفعل مكث وفعالة جر تجارة وحرد[3] يحرد حرداً وفعل فسق فسق وباب فعل فيها

---

(١) أنظر كتاب سيبويه ج(٤) ص(٥ – ٨) والأصول في النحو لأبن السراج ج(٣) ص (٨٦).

(٢) شذا العرف في فن الصرف ص(٤٨).

(٣) حردّ : نزل وهبط.

هو غير متعد أكثر من فعل يفعل وهما أختان وفعول هو الأكثر الذي يقاس عليه وفعل الشغل وباب فعل يفعل نحو فعل ضحك ضحك وفعل عمل عمل وباب فعل يعنل نحو فسق فسق فعل.

القسم الثاني:-

ما يدّل على الحسّ فقد تجئ فيه الأبنية السابقة إلا أنه يخصه فعل يفعل وهذا البناء لا يكون في المتعدي ألبته باب فعل يفعل من حروف الحلق.

فعل : هدأ هدئ فعال مزاج[١].

همزة الوصل في المصادر:-

(هي التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن وتسقط عند وصل الكلمة بما قبلها ولا تكون في اسم إلا في مصادر الخماسي والسداسي[٢]

الإعلال:- (هو تغير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه فأنواعه ثلاثة القلب والإسكان والحذف)[٣]

الإعلال بالقلب:- أولاً قلب الهمزة ياء:

(تقلب الهمزة ياء إذا كانت في الكلمة همزتان فإن الثانية تعل لأن الثقل لا يحصل إلا بها فإن كانت الأولي متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية من جنس حركة الأولي نحو آمنت أومن إيماناً والأصل أأمن أومن إئماناً.)[٤]

ثانياً : قلب الواو ياء: أ-

(قال ابو عثمان ومصدر افعاللت من الحوة[٥] احوياء تقلب الواو التي هي بدل من الألف ياء لأن قبلها كسرة وهي ساكنة ثم تقلب لها اللام ياء من أجل الياء الساكنة لأن الياء الساكنة إذا كانت بعدها واو متحركة حولت الواو لياء ثم ادغمت الياء الساكنة فيها وذلك نحو سيّد وميّت)[٦]

---

(١) أنظر كتاب سيبويه ج(٤) ص(٩ -١٠) والأصول في النحو ج(٣) ص(٨٨).

(٢) شذا العرف في فن الصرف ص(١٣٤).

(٣) المصدر نفسه ص(١٤٠).

(٤) شذا العرف في فن الصرف ص(١٣٤).

(٥) الحوة : سواد إلى الخضرة / حمرة إلى السواد.

(٦) المنصف لأبن جنى ص(٢٢١).

ب- تقلب الواو ياء (إذا وقعت عيناً لمصدر فعل أعلت الواو وقبلها كسرة وبعدها ألف كصيام وقيام زاعتياد فخرج سوار وسواك بكسر أولهما لإنتفاء المصدرية ولواذاً[١] وجواراً لعدم إعلال عين الفعل لاوذ وجاور وحال حولاً وعاد المريض عوداً لعدم الألف فيه وراح رواحاً لعدم الكسر وقل حذف الألف قال تعالي **(جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لّلنّاسِ)**[٢]

وشذا التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم: (نارت الظبية نواراً بكسر النون وشارت شواراً بالكسر ولا ثالث لهما.

ج- أن تجتمع هي والياء في كلمة والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً نحو طيّ وليّ مصدر طويت ولويت)[٣].

ثالثاً : قلب الواو والياء همزة: تقلب الواو والياء همزة في المصدر إذا تطرفتا بعد ألف زائدة نحو دعاء وإباء وقضى قضاء ولقي لقاء.

الإعلال بالنقل:-

(أن تنقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله مع بقاء المعتل إن جانس الحركة وينحصر الإعلال بالنقل في الاسم المشبه لفعل المضارع وزناً فقط بشرط أن يكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل كالميم في مفعل كمقام ومعاش أصلها مقوم ومعيش على وزن مذهب فنقلوا وقلبوا)[٤].

إن النقل في مقوم ومعيش تتمثل في نقل حركة الحرف المكعتل الواو والياء إلى الساكن الصحيح القاف والعين فأصبح الاسم فيه إعلال فقد تحركت الواو والياء بالأصل وانفتح قبلهما لذا قلبت الواو والياء الفاً.

الإعلال بالحذف:-

(وهو ما كان لعلة تصريفية سوى التخفيف كالاستثقال والتقاء الساكنين)[٥].

المسألة الأولي:-

---

(١) لاذ الجبل : استتر به والتجأ إليه.

(٢) سورة المائدة آية(٩٧).

(٣) شذا العرف في فن الصرف ص(١٤٢).

(٤) المصدر نفسه ص(١٥٠).

(٥) المصدر نفسه ص (١٥٠).

الإعلال بالحذف: نحو (عدة وزنة أعللت فحذفت لأن الكسرة في الواو فالعلة في المصدر من وجهين أحدهما علة فعلة والثانية وقوعهما فيه ألا ترى أنهما لو كانت علة الفعل وحدها لصح المصدر كما في وعد ووزن)[١].

قال عثمان: (وأعلم أن المصدر إذا فعلة فالهاء لازمة له لأنهم جعلوها عوضاً من حذفهم الفاء فصارت لازمة كما لزمت في زنادقة الهاء لأنها صارت عوضاً من ياء زناديق).

قال أبو الفتح: (وأعلم أن المصدر إذا كانت ثلاثة أحرف وفاؤه مكسورة وعينه ساكنة فالهاء لازمة له لكان أحسن في العبارة ولكنه تسامح).

المسألة الثانية:- قال أبو عثمان: فإذا قلت من فعلت مصدراً نحو أقام إقامة وأخاف إخافة حذفت الفاء لإلتقاء الساكنين.

أما الخليل وسيبويه[٢] يزعمان أن المحذوفة هي الألف التي تلي الآخر وهي نظيرة واو مفعول في مقول ومخوف)[٣].

(المصدر الموازن للأفعال والاستفعال نحو إقوام واستقوام يجب حذف الألفين لهذا القلب لالتقاء ساكنين وهل المحذوفة الأولي أو الثانية خلاف الصحيح أنها الثانية لقربها من الآخر ويؤتي بالتاء عوضاً عنها فيقال إقامة واستقامة وقد تحذف كأجاب إجابة وخصوصاً عند الإضافة نحو (إقام الصلاة) واقتصر فيه السماع وورد تصحيح إفعال وإستفعال وفروعها أعول إعوالاً واستحوذ استحواذاً وهو إذن السماعي)[٤].

أما ما اعتلت عينه فعمت تعام عيمه كان الهاء عوضاً من فتحة العين حرت تحار حيرة بسكون الدال)[٥].

---

(١) كتاب المقتضب للمبرد ج(٢) ص(١٢٧).
(٢) عمرو بن عثمان بن قنبر مولي ابن الحارث.
(٣) المنصف لأبن جنى ص(١٩٨).
(٤) شذا العرف في فن الصرف ص(١٥١).
(٥) الكتاب لسيبويه ج(٤) ص(٢٤).

الإدغام: (سكون الدال وشدها والأول عبارة الكوفيين والثانية عبارة البصريين وبها عبر سيبويه وهو لغة الإدغام واصطلاحها الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع اللسان بهما دفعة واحدة)[١].

قال أبو عثمان: (إذا أردت المصدر من أحويت قلت إحواءً كما تقول إقتتالاً ومن أدغم أحواء وقتالاً)[٢].

(المبدوء بالتاء إذا كان على وزن تفعل أو تفاعل وكانت فاؤه حرفاً من اثني عشر وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والطاء والضاد والظاء يجوز إدغام تائه في فائه بعد إنقلاب التاء إليها وتطلب همزة الوصل حتماً للنطق بالساكن حينئذ وذلك نحو تتبع وتصدع وتشاجر فتقول اتبع وأصدع وتشاجر ومصادر هذه الأفعال يوافقها في ذلك الإدغام وما يستتبعه كبقية المتصرفات ولكن مع احتفاظ الإدغام بضم رابعة صوناً لصيغته في مصدر الأفعال السابقة اتّبعاً واصدّعاً واتشاجراً)[٣].

---

(١) شذا العرف في فن الصرف ص(١٥٣).

(٢) المنصف لأبن جنى ص(١٤٨).

(٣) تصريف الأسماء محمد الطنطاوي ص(٦٨).

المبحث الثاني :

المصادر ودلالتها المعجمية :- (إن مصادر الثلاثي كثيرة الاختلاف لا تكاد تجئ علي قياس مستمر وذلك لكثرة الثلاثي في نفسه فلما كثر الثلاثي كثر التصرف فيه ولكن ضرب من ذلك قياساً ويكون الاغلب عليه والأكثر فيه علي بناء واحد لتقارب المعني .)[١]

هذا الضرب يجئ فيما كان خلقه او خلقاً أو صناعة او خصلة فما جاء من الاعمال فنشبه بهذا .

وجميع هذه التي ذكرت لا تخلو من أن تتفق في المصادر أو في الصفة أو في الفعل فهي من أجل ذلك تقسم ثلاثة أقسام .

الكلمات المتفقة في المصادر : وهي علي سبعة أقسام

القسم الأول : فعال : أ- ما كان داء نحو السُكات والعطاس .

ب- ما كان فتتا نحو الحطام والفضاض [٢].

ج- ما كان صوتاً نحو الصراخ والبكاء .

القسم الثاني : فعالة :

أ- ما كان جزاءاً لما عملت نحو العماله والخباسه والظلامه.

ب- ما كان معناه الفضاله نحوالظلامه والقوارة والقراضه [٣] .

القسم الثالث : فعال :

أ- ما كان للهياج نحو الصراف في الشاه والهباب[٤] والقراع لانه تهييج .

ب- ما كان انتهاء مثل الصرام والجزار والحصاد .)[٥]

ج- ما كان لتباعد نحو الشراد والشماس والخلاء وقالوا النفور والشموس والشنن[٦] من شن الفرس وقالوا خلت الناقة خلاء وخلا مثل خلع وقالوا الفضاض [٧].

---

(١) التبصرة والتذكرة للصيمري ج (١) ص (٧٥٦) .
(٢) الفضاض : ما تفرق عند كسرك شيئاً
(٣) القراضة : ما سقط بعد القرض كقراضة الذهب والفضة .
(٤) الهباب : النشاط
(٥) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٠ – ١٤) والاصول في النحو ج (٣) ص (٩٤) .
(٦) الشنن : الخلق من كل انية صنعت من المجلد .
(٧) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٠ – ١٤) والاصول في النحو ج (٣) ص (٩٤) .

القسم الرابع : فعالة :

وهي للقيام بالشئ وعليه الولاية الامارة والخلافة والنكاية[١] والعياسه[٢] والسياسة وقاولا انما ارادوا ان يخبروا بالصنعة التي تليها مضار بمنزله الوكالة كذلك السعاية تريد الذي يأخذ الصدقة [٣].

القسم الخامس : فعالة : وهي للترك والانتهاء نحو السامة[٤] والذهادة[٥] .

القسم السادس : فعل :

للانتهاء والترك هذا هذا يجئ علي فعل يفعل نحو أجم يأجم اجما[٦] وسنق يسنق سنقاً .

اما جزع وفرق وفزع من هذا الباب للترك وجاءوا بضده علي مثال هوي هوي وقنع قنعاً وقالوا قناعة كذهادة وقالوا بطن بطاً وتبت تبناً وثمل ثملاً [٧].

القسم السابع : فعلان :

ما كان زعزعة للبدن في ارتفاع كالعسلان[٨] والرتكان[٩]والغشيان واللمعان وجاء فعال لانهما يتقاربان في المعني وذلك النزاء والقماص وقالوا وجف وجيفاً وقالوا النز واللمع ولا يجئ فعله متعدياً الا شاذاً نحو شنئته شنئاناً [١٠].

الكلمات المتفقة في الصفة :

القسم الاول : الصفة علي وزن فعلان:ما كانت جوعاً او عطشاً نحو طوي يطوي طوي وعطش يعطش عطشاً وقالوا الظمأة والطوي وضده الشبع وثكلت ثكلاً وعبرت عبراً و اما ما علت عينه نحو حرت تحار حيرة وجاع يجوع جوعاً .

---

(١) النكاية في العدو : قهوة بالقتل والجرح .

(٢) العوس : الطوف بالليل .

(٣) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٤) والاصول في النحو ج (٣) ص (٩٥) .

(٤) السامة : الملل والضجر

(٥) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٤) والاصول في النحو ج (٣) ص (٩٥) .

(٦) اجد : كرهه ومل من المداومة عليه .

(٧) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٨) والاصول في النحو ج (٣) ص (٩٥) .

(٨) عسل الثعلب : مضي مسرعاً واضطرب في عدوه .

(٩) الرتكان : مقاربة خطوة في رملان .

(١٠) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٠ – ١٤) والأصول في النحو ج (٣) ص (٩٥)

القسم الثاني : الصفة علي وزن افعل تكون للالوان نحو كهب كهبة وشهب شهبة وصدا صداة وادم ادمة وقالوا البياض والسواد والغبشة والوردة والحمرة والجونة والخشنة والخشونة [١].

القسم الثالث : (أ- ما اتفق فيه افعل وفعلان وفعيل من الصفات لانها افعالها لا تتعدى والصفة علي وزن أفعل شاب شيباً وشاخ شيخاً وشمط شمطاً وشعراً وزرباً[٢] وهيج هوجاً وثول ثولا [٣] مال ميلاً وحمق حماقة وفرق فرقاً .

ب- الصفة على وزن فعيل : جلس جلوساً وعزل عزولاً وخلط خلطاً وخصم خصماً ونزع نزعاً وحلم حلماً وظرف ظرفاً وجهل جهلاً وجرد جرداً وفقه فقهاً وقالوا اللب واللبابه[٤] اللامة [٥]وفهم فهماً والفهامة وحزق حزقاً ورفق رفقاً وعقل عقلاً .

جـ فعلان : حصنت حصناً وجبنت جبناً [٦].

القسم الرابع : فعالة : ما كان ولاية نحو إمارة ووكالة .

الضرب الثالث : الكلمات المتفقة في الفعل : هذا الضرب يكون في الخصال المحمودة والمذمومة يجئ علي فعل يفعل الا في المضعف ومنه ما يختلف مع فعل يفعل كثيراً وهو الرفعة والضعة لان يفعل اخت يفعل [٧].

ويجئ هذا الضرب علي ثلاثة اقسام :-

القسم الاول : من فعل يفعل ما كان حسناً او قبحاً فعالاً وفعالة وفعلاً نحو قبح قباحة ووسم وسامة وجمل جمالاً وقالوا الجنب ، وفعالة اكثر وقالوا نضر وجههة نضر نضارة ، وملح ملاحة وسمح سماحة وسبط سباطة وسبوطة وشنع شناعة ونظف نظافة وصبح صباحة .

---

(١) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٠ – ١٤) والأصول في النحو ج (٣) ص (٩٥)

(٢) زرب للغنم : بني لها زريبة .

(٣) ثولت الشاه : اصابها مرضاً كالجنون .

(٤) اللبابة : صار ذا لب يقصد به العقل الخالص من الشوائب .

(٥) اللامة : الهول .

(٦) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٨ – ٢٠) والأصول في النحو ج (٣) ص (٩٦)

(٧) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (٣٤ – ٣٧) والأصول في النحو ج (٣) ص (٩٦)

القسم الثاني : الصغر والكبر والقدم وكثر كثارة وسمن سماناً وكبر كبراً وعظم عظماً وجاء ضخم وفخم والمصدر فعولة الجهولة وقالوا بطن بطنة .

القسم الثالث :

(ما كان من الضعف والجبن وضدهما ، شجع شجاعة وضعف ضعفاً وجرؤ جرأة وغلظ غلظاً وسهل سهولة وسرع سرعة وبطؤ بطاً .)[1]

افعال المطاوعة :-

(اذا كان الفعل بغير زيادة فمطاوعة يقع علي انفعل وقد يدخل عليه افتعل الا ان الباب علي انفعل نحو كسرته فانكسر وقطعته فانقطع والمصدر منه انفعال

فأما الأجود في قولك : اشتوي القوم اى اتخذ شواء والمصدر علي افتعال . وان كان الفعل افعل فبابه أفعلته ففعل وذلك أخرجته فخرج وأدخلته فدخل دخولاً وما كان سواء فداخل عليه تقول ألبسته أطعمته فطعم .

فأما طرحت البئر وطرحته وغاض الماء وغضته وكسب المال وكسبته فهو علي هذا تحذف الزوائد وان كان من غير هذا اللفظ نحو أعطيته فأخذه إنما في معني أعطي .

فإن كان الفعل علي فاعل مما يقع لواحد فإن فعله علي تفاعل والمصدر منه تفعال نحو ناولته فتناول تناولاً وقاعسته فتقاعس تقاعساً فالغالب في ذلك يقع علي فعل يفعل الصحيح مثل قتل يقتل وليس من باب ضرب يضرب ولا علم يعلم [2].

(فإن كان الفعل علي مثال (فعلت) وفاعلت فقد قلنا إنه يكون تفاعل وتفعل والمصدر منه تفاعل تفعل .

استفعل يكون المطاوع فيه علي مثاله قبل أن تلحقه الزيادةإذا كان المطلوب فعله استنطقته فنطق واستكتمته فكتم واستخرجته فخرج .

فإن كان في غير فعله جاء علي لفظ أخر نحو استخبرت فاخبر لانك تريد سألته أن يخبرني وكان فعله أخبر وكذلك استعلمته فاعلمني إعلاماً)[3]

---

(١) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ص (٣٤ – ٣٧) والأصول في النحو ج (٣) ص (٩٦)

(٢) كتاب المقتضب للمبرد ج (٢) ص (١٠٢) .

(٣) كتاب المقتضب للمبرد ج (٢) ص (١٠٢ – ١٠٣) .

المبحث الثالث :

المصادر ودلالتها النحوية : نعني بالدلالة النحوية للمصدر أن المصدر إما أن يكون عامل فيما بعدها فيرفع الفاعل وينصب المفعول أو أن يكون معمولاً فيه بحيث يقع عليه عمل العامل أو يكون منصوباً علي المصدرية أو يكون منصوباً علي الحال أو أن يكون تابع لما قبله .

إذاً المصادر (توجد علي ثلاثة أقسام) :-

أولاً : أن تكون المصادر نائبه مناب أن والفعل وماجري مجري أن .

ثانياً : أن تكون المصادر نائبه مناب الفعل فقط .

ثالثاً : (أن لا تكون نائبه مناب غيرها)[1]

المصدر العامل : (اعلم أن المصدر الذي يجري مجري الفعل المأخوذ منه فإن كان الفعل متعدياً تعدي المصدر وإن كان غير متعدياً لم يتعد المصدر ولقد أتفق النحاة علي أن المصدر الجاري مجري الفعل هو النائب مناب أن والفعل وما جري مجري أن .)[2]

أمثلة المصدر النائب مناب أن والفعل :

(١) ثبتت براءة المتهم أى ثبت أن المتهم برئ

(٢) من الخير رجوعكم إلى الحق أى من الخير ترجع إلى الحق

(٣) علمت وفاءك أى علمت أنك وفئ

(٤) ينشط عقلك بالتفكير أى ينشط عقلك بأن تفكر

شروط عمل المصدر النائب مناب أن والفعل :-

الأول :أن يصبح أن يحل محله أن أو ما والفعل فالأول كقولك : أعجبني ضربك زيدا ويعجبني ضربك عمراً فإنه يصح مكانه أعجبني أن ضربت زيداً ويعجبي أن تضرب عمراً فالأول للماضي والثاني للمستقبل .أما قولك يعجبني "أن ضربت" للماضي ولكنه يجوز أن تقول مكانه "ما تضرب" وتريد به المصدرية [3]

---

(١) المخلص في ضبط قوانين العربية ص (٣١٦) .

(٢) التبصرة والتذكرة للصيمري ج (١) ص (٢٤٠) .

(٣) انظر شرح قطر الندي وبل الصدى لأبن هشام ص (٣٦٦) .

(**الثاني** : ألا يكون مضمراً : لانه ليس فيه لفظ المصدر وأجاز الكوفيون ذلك وأستدلوا بقول الشاعر :-

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم * * * وما هو عنها بالحديث المرجم[1]

الثالث : ألا يكون مصغراً : لأن صيغه المصغر ليست الصيغه التي يشتق الفعل منها وقاس علي ذلك المصدر المجموع والمثني فمنع إعماله حملاً علي المصغر لأن كل منهما مباين للفعل ولأن الجمع والتثنية من خواص الأساء وقد جاء إعمال المجموع في قوله :

وعدت وكان الخلف منك سجية * * * مواعيد عرقوب أخاها بيثرب[2]

الرابع : ألا يكون محدداً وشذ قول الشاعر :-

يحايى به الجلد الذي هو حازم * * * بضرب كفيه الملأ نفس راكب[3]

فأعمل الضربة في الملأ وأما نفس راكب فمفعول ليحاي ومعناها أنه عدل عن الوضوء إلى التيمم وسقي الراكب الماء الذي معه فأحيا نفسه .)[4]

الخامس : ألا يكون محذوفاً : وبهذا ردوا علي من قال في مالك وزيد إن التقدير ((وملابستك زيداً)) وعلي من قال (بسم الله) إن التقدير ابتداء بيم الله ثابت فحذف المبتدأ .

وجعلوا من الضرورة :

هل تذكرون إلى الديرين هجرتكم * * * ومسحكم صلبكم رحمان قرباناً[5]

السادس :

ألا يكون موصوفاً : قبل العمل نحو أعجبني ضربك الشديد زيد

---

(١) البيت من الطويل وهو لزهير بن أبى سلمي في ديوانه ص (١٨) الشاهد فيه قالوا عنها بالضمير العائد علي الحديث وهذا البيت نادر قابل للتأويل لا تبني عليه قاعدة . من شواهد الخصائص لابن جني ج (٤) ص ٢٠٩

(٢) البيت من الطويل ونسب لأكثر من شاعر فهو لأبن عبيد الأشجعي الشاهد فيه قول مواعيد عرقوب أخاه بيثرب حيث أعمل المصدر مجموعاً جمعاً مكسراً في قوله أخاها

(٣) البيت من الطويل بلا نسبة الشاهد إعمال ضربة وهي مصدر محدود أضيف إلى فاعله ونصب (الملأ) وهو مفعول به وهذا النصب شاذاً لان المصدر المحدود لا يعمل .

(٤) شرح قطر الندي وبل الصدي لابن هشام ص (٢٢٦) .

(٥) البيت البسيط وهو لجرير في ديوانه ص (١٦٧) قوله (رحمان) يريد قولكم يا رحمان فحذف النداء والمصدر (قول) وفيه إعمال المصدر وهو محذوف من شواهد شرح قطر الندي ص (٣٣٦) .

السابع :

ألا يكون مفصولاً :عن معوله ولهذا ردوا علي من قال في ﴿**يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرُ**﴾[1] انه معموله لرجعه لأنه قد فصل بينهما بالخبر وهو القادر ويؤخذ من ذلك أنه لا يعمل مفصولاً ولو كان المفصول ظرف ولكن الزمخشرى[2] يجوز إذا كان جاراً ومجروراً أو ظرفا حيث علق أياماً بالصيام في قوله ﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلّكُمْ تَتّقُونَ أَيّاماً** ﴾[3] فإن قيل لعلي الزمخشري يقدر كما كتب صفه للصيام فلا يكون متعلقاً بكتب ولو قلنا متعلق يلزم محظوراًآخر وهو إتباع المصدر قبل أن يكمل معموله .

الثامن : الا يكون مؤخراً : عنه فلا يجوز أعجبني زيداً ضربك ويجوز بعضهم تقديم معمول المصدر الظرفي مع كونه موؤلا بالحرف المصدري والفعل ولا يمنع في هذه الحالة تقديم الصفة علي الموصوف [4].

أقسام المصدر النائب :-

الضرب الأول : المصدر المضاف :

إلى فاعله[5] كقوله تعالي ﴿**وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النّاسَ**﴾[6]

فقد أضيف أسم الجلالة وهو الفاعل إلي دفع وهو المصدر

قال تعالى: ﴿**وَأَخْذِهِمُ الرّبَا وَقَدْ نُـهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النّاسِ بِالْبَاطِلِ**﴾[7]

فقد أضييف الضمير هم لأخذ وأكل المصدرين .

ويوجد مضاف إلي الفاعل وليس معه المفعول

قال تعالى: ﴿**وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ**﴾[8]

قد أضيف المصدر شرك للضمير الكاف ولله علي الناس

---

(١) سورة الطارق آ (٩)

(٢) الزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمر محمد بن عمر الخوارزمي توفي سنة (٥٣٨هـ) .

(٣) سورة البقرة آ (١٨٣) .

(٤) انظر الحاشية علي شرح الفاكهي لابن زين الدين الحمصي ج (١) ص (١٩٢،١٩٣) .

(٥) انظر الملخص في ضبط قوانين العربية ص (٣١٧) .

(٦) سورة البقرة آ (٢٥١) .

(٧) سورة النساء آ (١٦١) .

(٨) سورة فاطر آ (١٤) .

الضرب الثاني : المضاف للمفعول :

كقوله عليه الصلاة والسلام : (ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) وقوله عز وجل : ﴿ **لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىَ نِعَاجِهِ**﴾[1] .

أما إضافة المفعول بحضرة الفاعل فلا نجده في القرآن ولكنه قد جاء في الشعر قليلاً .

أنشد الحطيئة :

أمن رسم دار مربع ومصيف* * لعينيك من ما الشؤون كيف[2])[3]

القسم الثاني :

(إعماله أقيس من المضاف لأنه الفعل في التذكير لقوله تعالي:

﴿**أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يتيماً**﴾[4]

وقول الشاعر :بضرب بالسيوف رؤوس قوم * * أزلنا هامهن عن المقيل[5])[6]

القسم الثالث : المعرف بال : (المذاهب التي وردت في إعماله

الأول :

إنه يجوز إعماله وهو رائ الكوفيين والبغداديين ووافقهم جماعة من البصريين وما ظهر من بعده من معمول فهو لعامل يفسره المصدر وإنهم أجازوا خفض الاسم علي تقدير محذوف يعجبني الإكرام عندك سعد بنيه أى إكرام بنيه .

الثاني :

أنه يجوز كالمصدر المئون فيرفع الفاعل وينصب المفعول .

الثالث : أنه لا يجوز إعماله وهو مذهب الفارسي وجماعة البصريين .

الرابع : التفصيل بين أن يعاقب ب (ال) يجوز بمعني إذا أتي ضمير بعد المصدر المعرف بال يجوز إعماله .

---

(١) سورة ص آ (٢٤) .

(٢) انظر الملخص في ضبط قوانين العربية ص (٣١٧) .

(٣) الشاهد في اضافة المفعول مربع بحضرة الفاعل دار .

(٤) سورة البلد آ (١٥) والشاهد فيها يتيماً منصوب بإطعام .

(٥) القاتل المرار بن منقذ والشاهد فيه رؤوس منصوبة (بضرب) .

(٦) انظر شرح الاشموني علي الفية ابن مالك ج (٤) الطبعة الثانية ص (٥) .

أما إذا لم يعاقب الضمير (أل) فلا يجوز مذهب ابن الطراوة [١] وابو بكر [٢] وابن طلحة [٣] واختار مثال وإنك والضرب خالداً المسئ أهله .)[٤]

قال الشاعر :

لقد علمت أولى المغيرة أنني * * * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعاَ [٥]

أنشد سيبويه : ضعيف النكاية أعداه * * يخال الفرار يراخي الأجل [٦]

قال الشاعر :

فإنك والتأبين عروة بعد ما * * * دعاك وأيدنا إليه الشوارع [٧]

قال آخر :

عجبت من الرزق المسئ أهله * * * ومن ترك بعض الصالحين فقيراً [٨]

النوع الثاني : المصدر النائب مناب الفعل فقط :

لقد اختلف النحاة في عمل المصدر علي المذاهب الأتية :

المذهب الأول : يجوز عند أبن مالك عمله .

المذهب الثاني : أنه ينقاس في الأمر والدعاء والاستفهام .

المذهب الثالث : أنه ينقاس في الأمر والاستفهام فقط ومن أمثلته نحو :

(ضرباً زيداً) كونه ينقاس في الأمر فقد اختلف فيه فقد قيل في ضرباً زيداً أن العمل في المفعول والناصب له المصدر نفسه وقد قال بهذا سيبويه والاخفش[٩] والفراء

---

(١) ابن الطراوة هو سليمان بن محمد بن عبد الله النحوي توفي سنة ٥٢٨ هـ .

(٢) ابو بكر هو محمد بن السري النحوي بن السراج توفي سنة ٣١٦ هـ .

(٣) ابن طلحة هو محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن احمد بن خلف .

(٤) ارتشاف الضرب لابن حيان الطبعة الاولي ج (٣) ص (١٧٧) وشرح المقدمة الجزولية الكبير للأستاذ أبي علي بن عمر الأسدي الشلوبين حققه د / تركي بن سهو الطبعة الاولي ج (٣) ص (٩٢٠) .

(٥) للشاعر مالك زغب الباهي وقيل للمرار الأمدى والبيت من الطويل الشاهد فيه نصب مسمعه بالضرب شرح المفصل ص (٦٤) .

(٦) لا يعرف قائله والشاهد فيه نصب الاعداء بالنكاية ويحتمل أن يكون التقدير في أعدائه فحذف الجار والمجرور وتعدي المصدر بنفسه من شواهد التبصرة والتذكرة ج (١) ص (٢٣٩) .

(٧) البيت بلا نسبة وهو من الطويل الشاهد فيه قوله التأبين عروة حيث نصب بالمصدر المحلي بال وهو التأبين والمفعل به هو قوله عروة هو من شواهد شرح بن عقيل المجلد ٢ ج (٣) ص (٥٨) .

(٨) البيت من الطويل وهو بلا نسبة والشاهد فيه قوله (الرزق المسئ أهله) إعمال الرزق مع كونه مقترناً بال في المسئ المفعول وأهله الفاعل شاذاً .

(٩) عبد الحميد بن عبد المجيد النحوي أبو الخطاب توفي سنة ١٧٧ هـ .

والزجاج وذهب المبرد [١] والسيرافي[٢] وجماعة إلي أن الناصب في المفعول هو الفعل المضمر الناصب للمصدر .)[٣]

نائب الفاعل : فالمصدر يرفع نائب الفاعل ويقدر بالحرف المصدري وفعل ما لم يسم فاعله وهو ما ذهب إليه الجمهور من البصريين ومنعه بعضهم لما فيه من إلباس لأنه من صنعة المصدر أنه المبني للفاعل ومنه يؤخذ أنه منع فيما كان فعله ملازم للبناء للمجهول كزكم فيجوز أعجبني زكام زيد [٤].

تعدي المصدر إلي أكثر من مفعول : (تقول عجبت من إعطاء عمر زيداً الدنانير فعمر فاعل وزيد والدنانير مفعولان تعدي المصدر إليهما كما يتعدي الفعل من قولك أعطى عمرو زيداً الدنانير والمصدر يجري مجري الفعل وكذلك قولك أعجبني إعلام زيد عمراً أباه خارجاً فيتعدى المصدر إلى ثلاثة مفاعيل كما تعدى فعله .)

القول علي التوابع : (تابع فاعل المصدر يجوز الرفع علي المحل في جميع التوابع وأجيز في العطف و البدل ومنع والأحسن والإتباع علي اللفظ من الإتباع علي المحل وقيد إذا لم يمنع مانع .

قال الشاعر : حتى تهجر في الرواح * * * وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم[٥]

جعل المظلوم نعتاً للمعقب والعطف علي الموضع يدل علي أن الإضافة هنا غنما هي للتخفيف .)[٦]

(فتقول أعجبني ضرب زيد فهذا يحتمل ثلاثة أوجه أحدهما أن يكون زيد فاعل وهو الأصل والثاني أن يكون مفعولاً الثالث ان يكون في المعني مرفوعاً لما لم يسم فاعله فأذا عطفت علي مثل هذا كانت لك أربع أوجه

فتقول : أعجبي ضرب زيد وعمرو الجر علي اللفظ .

أعجبي ضرب زيد وعمرو الرفع علي معني الفاعل .

---

(١) أبو العباس محمد بن زيد عبد الأكبر المازني الملقب بالمبرد توفي سنة ٢٨٥ هـ .

(٢) السيرافي الحسن بن عبد الله بن المزيان توفي سنة ٣٦٨ هـ .

(٣) ارتشاف الضرب لابن حيان ج (٣) ص (١٧١) .

(٤) انظر حاشية علي شرح الفاكهي لقطر الندي ص (١٩٦) .

(٥) التبصرة والتذكرة للصيمري ج (١) ص (٢٤١) .

(٦) البيت من الكامل للشاعر لبيد ديوانه ص (١٢٨) .

أعجبني ضرب زيد وعمراً النصب علي معني المفعول .
أعجبني ضرب زيد وعمرو الرفع علي معني ما لم يسم فاعله .)
المصدر المعمول : هو المصدر الذي لا يكون نائباً مناب غيره
المصدر في موضع الحال : (وقد يكثر مجئ المصدر حالاً نكره ولكنه ليس بمقيس علي مجيئه علي خلاف الأصل (زيد طلع بغته) (فبغته) مصدر نكره وهو منصوب علي الحال والتقدير زيد طلع باغتاً هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الأخفش والمبرد إلى أنه منصوب علي المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد فبغت بغتا (فبغت)عندهم الحال لا بقدير
وذهب الكوفيون إلى أنه منصوب علي المصدرية كما ذهبوا إليه ولكن الناصب له عندهم الفعل المذكور وهو طلع لتأويله لفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك : (زيد طلع بغتة) فيؤول (طلع) ببغت وينصبون به غتة)[1]
المصدر المفهم علةً : هو المفعول له لانه المصدر المفهم علهلانه المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو (جد شكراً) فشكراً مصدر وهو مفهم علة لان المعني جد لاجل الشكر ومشارك وهو جد في الوقت [2] .
المصدر في موضع النعت : يكثر استعمال المصدر نعتاً نحو مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبأمرأة عدل وبنساء عدل ويلزم حينئذ صورة واحدة في الإفراد والتذكير والنعت به خلاف الأصل لأنه يدل علي المعني لا علي صاحبه وهو مؤول : إما علي وضع عدل موضع (عادل) أو علي حذف مضاف مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي و أقيم (عدل) مقامه إما علي المبالغة بجعل العين نفس المعني مجازاً أو ادعاء [3].

(١) شرح بان عقيل لالفية ابن مالك المجلد الأول ج (٢) ص (٢٥٢) .
(٢) المصدر نفسه ج (٢) ص (١٨٦) .
(٣) المصدر نفسه ج (٢) ص (٢٠١) .

الفصل الرابع

المبحث الأول : المصادر القياسية للفعل الثلاثي المتعدي :

أن الفعل الثلاثي المتعدي علي وزن (فعل) و (فعل) قياسي مصدره علي فعل إلا إذا دل علي حرفه فإن قياس مصدره علي فعاله [١].

لقد اشتمل الربع الثاني من القرآن الكريم علي سبعة وعشرين مصدراً للفعل الثلاثي المتعدي من (فعل) و(فعل) وجاءت علي (فعل) وهى : (أخذ وبخس وبسط وبيع وجمع وحمد وخلق ودك وذرع وزرع ورزق وسمع وشأن وصف وضر وغزل وقصد وقول وكره وكيد ولمح ونفع ونيل ووزن ووعد) .

أخذ : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[٢]

أخذ : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي أخذ علي وزن فعل من باب نصر وأخذ بمعني تناول[٣] ومعناها في التنزيل (إِنّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ) أى إن اهلاكه موجع شديد الايجاع [٤].

بخس : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي **﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ الزّاهِدِينَ﴾**[٥]

بخس : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي بخس علي وزن فعل من باب فتح وبخس بمعني نقص / شروه وبثمن بخس اى ناقص دون ثمنه [٦].

بسط : وردت مرة واحدة في القرآن هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي **﴿وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مّحْسُوراً﴾**[٧]

---

(١) كتاب سيبويه ج (٤) ص (١٥،٦) وشرح الأشموني علي ألفية أبن مالك ج (٨) ص (٩٤) .

(٢) سورة هود آ (١٠٢) .

(٣) لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور اصدارات ٢٠٠٠ ج (١) فصل الالف .

(٤) جامع البيان في تفسير القرآن لمسمس تفسير الطبري ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ج (١١) ص (١٥٥) .

(٥) سورة يوسف آ (٢٠)

(٦) لسان العرب ج (٢) فصل الباء .

(٧) سورة الاسراء آ (٢٩) .

بسط : مصدر قياسي علي وزن فعل من باب نصر للفعل الثلاثي بسط علي وزن فعل والبسط للشئ نشره [١].

بيع : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : ﴿ **مّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ** ﴾[٢]

وفي قوله تعالي :

﴿ **فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾[٣]

بيع : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي باع علي وزن فعل من باب ضرب البيع هو الشراء .

جمع : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : ﴿**قَالُواْ مَآ أَغْنَىَ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ**﴾[٤]

جمع : مصدر قياسي علي وزن فعل من باب فتح والجمع مصدر جمعت الشئ المتفرق [٥].

حمد : وردت عشرة مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : ﴿**الْحَمْدُ للهِ الّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ**﴾[٦]

ومنها قوله تعالي : ﴿ **فَسَبّحْ بِحَمْدِ رَبّكَ وَكُنْ مّنَ السّاجِدِينَ**﴾[٧]

حمد: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حمد علي وزن فعل من باب فرح والحمد نقيض الذم بمعني الثناء سواء أكان علي نعمه أو ابتداء[٨]

حمل : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : ﴿**فَلَمآ تَغَشّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرّتْ بِهِ**﴾[٩]

---

(١) لسان العرب ج (٢) فصل الباء .

(٢) سورة ابراهيم آ (٣١) .

(٣) سورة التوبة آ (١١١) .

(٤) سورة الاعراف آ (٤٨) .

(٥) لسان العرب ج (٣) فصل الجيم .

(٦) سورة ارباهيم آ (٣٩)

(٧) سورة الحجر آ (٩٨) .

(٨) لسان العرب ج (٤) فصل الحاء .

(٩) سورة الاعراف آ (١٨٩) .

حمل : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي حمل على وزن فعل من باب ضرب والحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة ومنها حملت الشئ على ظهري أحمله حملاً [١]

خلق : وردت خمس عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : **﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُمْ مّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمّ يُعِيدُهُ قُلِ اللهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمّ يُعِيدُهُ فَأَنّىَ تُؤْفَكُونَ﴾** [٢]

ومنها قوله تعالي :**﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾** [٣]

خلق : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي خلق على وزن فعل خلق الشئ خلقاً : إملاس ولان واستوى. [٤]

دك : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالى :**﴿ فَلَمّا تَجَلّىَ رَبّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرّ موسَىَ صَعِقاً ﴾** [٥]

دك : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي دك علي وزن فعل نصر والدك كسر الحائط والجبل[٦] معناها في التنزيل ساخ الجبل في الأرض[٧].

ذرع : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿ وَلَمّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيَءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً﴾ [٨]

ذرع : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ذرع علي وزن من باب نصر وذرع بمعني لم يطقه ولم يقو عليه[٩].

زرع : وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

---

(١) لسان العرب ج (٤) فصل الحاء .

(٢) سورة يونس آ (٣٤) .

(٣) سورة ابراهيم آ (١٩) .

(٤) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٥) سورة الاعراف آ (١٤٣) .

(٦) لسان العرب ج (٦) فصل الدال .

(٧) الجامع لاحكام القرآن لابي عبد الله محمد بن احمد القرطبي تحقيق ابراهيم اطفيش ج (٧) ص ٢٧٨ الطبعة الاولي

(٨) سورة هود آ (٧٧) .

(٩) لسان العرب ج (٦) فصل الدال .

منهـا قولـه تعـالي: ﴿ **وَفِـي الأَرْضِ قِطَـعٌ مّتَجَـاوِرَاتٌ وَجَنّـاتٌ مّـنْ أَعْنَـابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ**﴾[1].

ومنها قوله تعالي:

﴿ **رّبّنَآ إِنّيَ أَسْكَنتُ مِن ذُرّيّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ** ﴾[2]

زرع : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي زرع علي وزن فعل من باب فتح وزرع بمعنى بذرة اى طرح البذرة اى بمعني انبته ونماه [3].

سمع : وردت خمس مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي :

﴿**إِلاّ مَنِ اسْتَرَقَ السّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مّبِينٌ**﴾[4]

ومنها قوله تعالي:

﴿**وَلاَ تَقْفُ مَـا لَـيْسَ لَـكَ بِـهِ عِلْـمٌ إِنّ السّـمْعَ وَالْبَصَـرَ وَالْفُـؤَادَ كُـلّ أُولـَئِكَ كَـانَ عَنْـهُ مَسْؤُولاً**﴾[5]

سمع : مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي سمع على وزن فعل من باب فرح والسمع حس الاذن [6].

شأن : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿**وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاّ كُنّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ** ﴾[7]

شأن : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي شأن على وزن فعل من باب فتح والشأن بمعني الأمر والحال [8].

---

(١) سورة الرعد آ (٤) .

(٢) سورة ابراهيم آ (٣٧) .

(٣) لسان العرب ج (٧) فصل الزاي .

(٤) سورة الحجر آ (١٨) .

(٥) سورة الاسراء آ (٣٦) .

(٦) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٧) سورة يونس آ (٦١) .

(٨) تفسير القرطبي ج (٨) ص ٣٥٦ ولسان العرب فصل الشين ج (٧)

صف : وردة مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَعُرِضُواْ عَلَىَ رَبّكَ صَفّاً﴾**[١]

صف :مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي فعل صف على وزن فعل من باب نصر في والصف في القرآن :

ثم ائتو صفا مصطفين فهو على هذا الحال [٢]

ضر : وردت ست مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : **﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدّ لِفَضْلِهِ يُصَيبُ بِهِ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرّحِيمُ﴾**[٣]

ضر : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي ضر على وزن فعل من باب نصر والضر ضد النفع [٤].

طوع : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿ قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لّن يُتَقَبّلَ مِنكُمْ ﴾**[٥]

وفي قوله تعالي **﴿ وَللّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾**[٦]

طوع : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي طاع على وزن فعل من باب فرح ونصر والطوع نقيض الكره بمعني الانقياد والاستجابة [٧].

غزل : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوّةٍ أَنكَاثاً﴾**[٨].

غزل : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي غزل على وزن فعل من باب نصر غزلت المرأة القطن والكتان وغيرها غزلا بمعني مدته وفتله خيطانا [٩].

---

(١) سورة الكهف آ (٤٨) .

(٢) لسان العرب ج (٩) فصل الصاد .

(٣) سورة يونس آ (١٠٧) .

(٤) لسان العرب ج (٩) فصل الضاد .

(٥) سورة التوبة آ (٥٣) .

(٦) سورة الرعد آ (١٥) .

(٧) لسان العرب ج (٩) فصل الطاء

(٨) سورة النحل آ (٩٢) .

(٩) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

قصد : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾**[١]

قصد : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي قصد على وزن فعل من باب ضرب والقصد استقامة الطريق اى على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء إليه بالحجج والبراهين وليس بمصدر قصدته بمعني أتيته[٢].

قول : وردت ثلاث عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : **﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وَقَالَتْ النّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنّىَ يُؤْفَكُونَ﴾**[٣]

ومنها قوله تعالي : **﴿ فَحَقّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾** [٤]

قول : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي قال على وزن فعل من باب نصر والقول هو الكلام أو هو كل لفظ قال به اللسان تام كان أو ناقص[٥].

كره : رودت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لّن يُتَقَبّلَ مِنكُمْ ﴾**[٦]

وفي قوله تعالي :

﴿وَللهِ يَسْجُدُ مَن فِي السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾[٧]

كره : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي كره على وزن فعل من باب فرح والكره ضد أجبر أو عدم الرضا والاختيار [٨].

كيد : وردت تسع مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿ذَلِكُمْ وَأَنّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾**[٩]

---

(١) سورة النحل آ (٩) .

(٢) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف .

(٣) سورة التوبة آ (٣٠) .

(٤) سورة الاسراء آ (١٦) .

(٥) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف .

(٦) سورة التوبة آ (٥٣) .

(٧) سورة الرعد آ (١٥) .

(٨) لسان العرب ج (١٢) فصل الكاف .

(٩) سورة الانفال آ (١٨) .

كيد : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي كاد على وزن فعل من باب ضرب والكيد بمعني المكر والخداع والخبث [١].

لمح : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالى : ﴿ **وَمَآ أَمْرُ السّاعَةِ إِلاّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ**﴾[٢]

لمح : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي لمح على وزن فعل من باب فتح واللمح اختلاس النظر [٣].

نفع : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿**قُل لاّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً إِلاّ مَا شَآءَ اللهُ** ﴾[٤]

وفي قوله تعالي :

﴿**قُل لاّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً إِلاّ مَا شَآءَ اللهُ** ﴾[٥]

نفع : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي على وزن فعل من باب فتح والنفع ضد الضرر بمعني أوصل إليه الخبر وأسداده إليه أو دفع عنه الضر [٦].

نيل : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿**وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوّ نّيْلاً إِلاّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ...**﴾[٧]

نيل : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي نال على وزن فعل من باب فرح وضرب نلت أنال : يبمعني أصبته نال من عرض فلان سبه وفي التنزيل (لا ينالون من عدو نيلاً) ينال من عدوه إذا وتره في مال أو أى شئ [٨].

---

(١) لسان العرب ج (١٢) فصل الباء .

(٢) سورة النحل آ (٧٧) .

(٣) لسان العرب ج (١٣) فصل اللام .

(٤) سورة الاعراف آ (١٨٨) .

(٥) سورة يوسف آ (٤٩) .

(٦) لسان العرب ج (٤١) فصل النون .

(٧) سورة التوبة آ (١٢٠) .

(٨) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

وزن : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالى : **﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقّ﴾**[1]

وزن : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي وزن على وزن فعل من باب ضرب والوزن ثقل الشئ بالشئ / العدل [2].

وعد : وردت ست عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالى:

﴿أَوْ تَحُلّ قَرِيباً مّن دَارِهِمْ حَتّىَ يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ . ..﴾ [3]

ومنها قوله تعالى :

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبّنَا لَمَفْعُولاً﴾[4]

وعد : مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي وعد على وزن فعل من باب ضرب وعده أخبره بأنه سيحدث كذا له [5].

ما جاء على وزن فعاله لأنه دله على حرفه :

سقاية وعمارة : وردتا مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالى : **﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾**[6].

سقاية : مصدر قياسي على وزن فعالة للفعل الثلاثي سقي على وزن فعل من باب ضرب سقاية الحاج سقيهم الشرب [7].

عمارة : مصدر قياسي على وزن فعالة للفعل الثلاثي عمر على وزن فعل من باب نصر والعمارة ما يعمر المكان بما يناسبه من أقامة الشعائر والعبادات [8].

---

(١) سورة الاعراف آ (٨) .

(٢) لسان العرب (١٥) فصل الواو .

(٣) سورة الرعد آ (٣١) .

(٤) سورة الإسراء آ (١٠٨) .

(٥) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٦) سورة التوبة آ (١٩) .

(٧) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٨) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

مصدر الثلاثي اللازم :-

إن مصادر الفعل الثلاثي اللازم علي وزن فعل وفعل وفعل قياس مصدره علي فعول وفعل وفعالة [١]

لقد اشتمل الربع الثاني من القرآن الكريم علي ستة وعشرين مصدراً للفعل الثلاثي اللازم من (فعل) و(فعل) و(فعل) وهي: (بطر وجدل وحرج ومرض خروج وخشوع ودخل ودلوك ورغد ورقود وزلق وسفر وسفاهة وسكر وطمع وظمأ وعجب وعمل وغرق وغرور وغسق وغضب وقعود ونجس ونصب ونفور).

بطر: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَراً وَرِئَآءَ النَّاسِ ﴾[٢]

بطر: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي بطر علي وزن فعل من باب فرح والبطر بمعني شدة المرح[٣] / أو هو الطغيان عند النعمة بطر النعمة لم يشكرها.

البطر في اللغة التقوية بنعم الله عز وجل وما ألبسه من العافية علي المعاصي[٤]

جدل: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾**[٥]

جدل: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي جدل علي وزن فعل من باب فرح والجدل بمعني المنازعة في الرأي وجدل الرجل جدلاً اشتدت خصومته[٦]

حرج: وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

---

(١) انظر كتاب سيبويه ج (٤) ط (٢) ص(٦، ٧، ٨) وكتاب المقتضب للمبرد ج(٢) ص(١٢٦) كما ذكرها السيوطي في المزهر في علوم اللغة ج(٢) ص(٩٦) .

(٢) سورة الأنفال آ (٤٧).

(٣) لسان العرب لابن منظور ج(٢) فصل الباء.

(٤) تفسير القرطبي ج(٨) ص (٢٤).

(٥) سورة الكهف آ (٥٤).

(٦) لسان العرب ج(٣) فصل الجيم.

منها قوله تعالي: **﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾**[1] ومنها قوله تعالي: **﴿وَلاَ عَلَى الّذِينَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ للهِ وَرَسُولِهِ﴾**[2]

حرج: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حرج علي وزن فعل من باب فرح والحرج بمعني الضيق أوا ضيق الضيق أو الإثم[3]

وفي التنزيل في الآية الأولي معناه لا يضيق صدرك بالابلاغ[4]

حرض: وردت مرة واحدة في الربع الثاني في القرآن الكريم

قال تعالي**﴿قَالُواْ تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتّىَ تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾**[5]

حرض: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حرض علي وزن فعل من باب فرح والحرض بمعني فاسد و رجل حرض مريضاً يحدث في ثيابه[6].

وفي التنزيل الفساد في الجسم والعقل الحزن أو الضيق[7]

خروج: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:**﴿وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأعَدّواْ لَهُ عُدّةً ﴾**[8]

وقال تعالي: **﴿فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لّن تَخْرُجُواْ مَعِيَ أَبَداً﴾**[9]

الخروج: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي خرج علي وزن فعل من باب نصر والخروج نقيض الدخول.

خشوع: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَيَخِرّونَ لِلأذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً﴾**[10]

---

(١) سورة الأعراف آ (٢).

(٢) سورة التوبة آ (٩١).

(٣) لسان العرب ج(٤) فصل (الحاء).

(٤) تفسير القرطبي ج(٧) ص (١٦٠).

(٥) سورة يوسف آ (٨٥).

(٦) لسان العرب ج(٤) فصل الحاء.

(٧) تفسير الطبري ج(١٢) ص(٢٧٨).

(٨) سورة التوبة آ (٤٦).

(٩) سورة التوبة آ (٨٣).

(١٠) سورة الإسراء آ (١٠٩).

خشوع: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي خشع علي وزن فعل من باب فتح والخشوع بمعني الخضوع / رمي ببصره نحو الأرض وغضه وخفض صوته والخشوع في الصوت والبدن والبصر[١]

دخل: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَتَّخِذُوَاْ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾[٢].

وفي قوله تعالي:

﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمّةٍ ﴾[٣]

دخل: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي دخل علي وزن فعل من باب فرح والدخل هو المكر والخداع والخديعة [٤].

دلوك: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قول تعالي: **﴿أَقِمِ الصّلاَةَ لِدُلُوكِ الشّمْسِ إِلَىَ غَسَقِ الْلّيْلِ. ..﴾** [٥]

دلوك: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي دلك علي وزن فعل من باب نصر ودلوك الشمس: غروبها ودلوك الشمس من زوالها إلى غروبها أو زوالها في وقت الظهر [٦].

رغد: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مّن كُلّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللهِ﴾**[٧]

رغد: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي رغد علي وزن فعل من باب فرح والرغد بمعني الكثير ومعناها في التنزيل واسعة كثيرة [٨].

رقود: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

---

(١) لسان العرب ج(٥) فصل الخاء.

(٢) سورة النحل آ (٩٤).

(٣) سورة النحل آ (٩٢).

(٤) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٦٤٠).

(٥) الإسراء آ (٧٨)

(٦) لسان العرب ج (٦) فصل الدال

(٧) سورة النحل آ (١١٢).

(٨) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٦٥٥)

في قوله تعالي: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾[1]

رقود: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي رقد علي وزن فعل من باب نصر والرقود النوم بالليل والنهار عند العرب[2] .

زلق: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن لكريم

في قوله تعالي:

﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مّنَ السّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾[3]

زلق: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي زلق علي وزن فعل من باب فرح والزلق بمعني الزلل وزلقت رجله لم تستقر معناها في التنزيل يعني أرضاً بيضاء لا ينبت فيها نبات ولا يثبت عليها قدم أي تزل عنها الأقدام لملاستها [4]

سفاهة: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿قَالَ الْمَلأُ الّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وِإِنّا لَنَظُنّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾[5]

قال تعالى:

﴿قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنّي رَسُولٌ مّن رّبّ الْعَالَمِينَ﴾[6]

سفاهة: مصدر قياسي علي وزن فعالة للفعل الثلاثي سفه علي وزن فعل من باب كرم والسفاهة بمعني الطيش ونقصان العقل والجهل في الأمور الدينية والدنيوية.

في التنزيل معناها في سفاهة: أي في حمق وخفة عقل[7]

سفر: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قَاصِداً ﴾[8]

---

(١) سورة الكهف آ (١٨)

(٢) لسان العرب ج

(٣) سورة الكهف(٤٠)

(٤) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٤٠٨)

(٥) سورة الاعراف آ (٦٦) .

(٦) سورة الاعراف آ (٦٧) .

(٧) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٨) سورة التوبة آ (٤٢) .

وفي قوله تعالي﴿**فَلَمّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً**﴾[١]

سفر: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي سفر من باب فرح السفر سمي سفر لأنه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فيظهر ما كان خافياً منها وهو قطع المسافات [٢] في الآية الأولي معناها موضعها قريباً سهلاً [٣].

سكر: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿**وَمِن ثَمَرَاتِ النّخِيلِ وَالأعْنَابِ تَتّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً**﴾[٤]

سكر: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي سكر من باب فرح والسكر سمي به الخمر أو الخل أو العصير ما دام حلواً معناها في التنزيل السكر وهو الخمر [٥].

طمع: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿**هُوَ الّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِىءُ السّحَابَ الثّقَالَ**﴾[٦]

مصدر قياسي على وزن فعل للفعل الثلاثي طمع على وزن فعل من باب فرح والطمع بمعنى الحرص ضد اليأس [٧].

ظمأ: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿**لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ**﴾[٨]

ظمأ: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ظمئ علي وزن فعل من باب فرح والظمأ بمعني العطش[٩].

---

(١) سورة الكهف آ (٦٢) .

(٢) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٣) تفسير الطبري ج (١٥) ص (٣٧٩) .

(٤) سورة النحل آ (٦٧) .

(٥) الطبري ج (١٣) ص (٦٠٧) .

(٦) سورة الرعد آ (١٢) .

(٧) لسان العرب ج (١١) فصل الطاء .

(٨) سورة التوبة آ (١٢٠) .

(٩) تفسير الطبري ج (١١) ص (٥١٠) .

عجب: وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: ﴿ **كَانُواْ مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً**﴾ [١]

ومنها قوله تعالي:

﴿**وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً**﴾[٢]

عجب: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عجب علي وزن فعل من باب فرح والعجب بمعني إنكار ما يرد عليك لقلة اعتباره[٣] .

عمل: وردت أثنتي عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿**إِلاّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**﴾[٤]

منها قوله تعالي:

﴿**إِنّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**﴾[٥]

عمل: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عمل علي وزن فعل من باب فرح والعمل بمعني المهنة والعمل وهو ما يفعله الحيوان بقصد ويفترق عن الفعل فالفعل ما كان بقصد وبغير قصد [٦] معناه في الآية الأولي الحسنات [٧].

معناه في الآية الثانية لي ثواب عملي في التبليغ والإنذار والطاعة لله تعالي ولكم عملكم: أي جزاؤه من الشرك [٨].

الغرق: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن

في قوله تعالى:

﴿**حَتّىَ إِذَآ أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنّهُ لآ إِلَـهَ إِلاّ الّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنوَاْ إِسْرَائِيلَ**﴾[٩]

---

(١) سورة الكهف آ (٩) .

(٢) سورة الكهف آ (٦٣) .

(٣) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٤) سورة التوبة آ (١٢٠) .

(٥) سورة هود آ (٤٦) .

(٦) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٧) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٢٩١) .

(٨) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٣٤) .

(٩) سورة يونس آ (٩٠) .

الغرق: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غرق علي وزن فعل من باب فرح الغرق هو الرسوب في الماء ويشبه الذي ركبه الدين وغمرته البلايا[١].

غرور: وردت مرتين في هذا الربع من القرآن

في قوله تعالي: **﴿فَدَلاّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمّا ذَاقَا الشّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا ﴾**[٢]

وفي قوله تعالي: **﴿وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشّيْطَانُ إِلاّ غُرُوراً﴾**[٣]

غرور: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي غرّ علي وزن فعل من باب نصر والغرور بمعني الخدعة أو بمعني أطمعه في الباطل[٤] .

معناها في الآية الأولي: أوقعهما في الهلاك معناها في الآية الثانية: باطلاً [٥].

غسق: وردت مرة واحدة في الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿أَقِمِ الصّلاَةَ لِدُلُوكِ الشّمْسِ إِلَىَ غَسَقِ الّلَيْلِ﴾**[٦]

غسق: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غسق علي وزن فعل من باب فرح والغسق بمعني أظلم الليل [٧]

ومعناها في التنزيل سواد الليل [٨].

غضب: وردت خمس مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَلَمآ سَكَتَ عَن مّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ ﴾[٩]

ومنها قوله تعالي:

﴿وَلَكِن مّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مّنَ اللهِ ﴾[١٠]

---

(١) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٢) سورة الاعراف آ (٢٢) .

(٣) سورة الاسراء آ (٦٤) .

(٤) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٥) تفسير القرطبي ج (٦) ص (٢٩٠) .

(٦) سورة الاسراء آ (٧٨) .

(٧) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٨) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٣٠٤) .

(٩) الاعراف آ (١٥٤) .

(١٠) سورة النحل آ (١٠٦) .

غضب: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غضب علي وزن فعل من باب فرح الغضب نقيض الرضا فالغضب من الله سخطه علي من عصاه وإعراضه عنه ومعاقبته له[١].

قعود: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿إِنّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوّلَ مَرّةٍ فَاقْعُدُواْ مَعَ الْخَالِفِينَ﴾[٢]

قعود: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل القياسي قعد علي وزن فعل من باب نصر والقعود نقيض القيام بمعني الجلوس[٣].

كفور: وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿فَأَبَىَ أَكْثَرُ النّاسِ إِلاّ كُفُوراً﴾[٤]

وفي قوله تعالي:

﴿وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاّ رَيْبَ فِيهِ فَأَبَىَ الظّالِمُونَ إَلاّ كُفُوراً﴾[٥]

كفور: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي كفر علي وزن فعل من باب نصر والكفور فقيض الإيمان [٦].

ومعناها في التنزيل الجحود بالأجل وهو وقت البعث [٧].

نجس: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿إِنّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾[١]

---

(١) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٢) سورة التوبة آ (٨٣) .

(٣) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف .

(٤) سورة الاسراء آ (٨٩) .

(٥) سورة الاسراء آ (٩٩) .

(٦) لسان العرب ج (١٢) فصل الكاف .

(٧) تفسير القرطبي ج(١٠) ص (٣٣٤) .

نجس: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي نجس علي وزن فعل من باب فرح وكرم والنجس القذر من الناس[٢] ومعناها في التنزيل الجنابة[٣].

النصب: وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ**﴾[٤]

ومنها قوله تعالي: ﴿**لاَ يَمَسّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مّنْهَا بِمُخْرَجِينَ**﴾[٥]

النصب: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي نصب علي وزن فعل من باب فرح والنصب الإعياء من العناء ومن معانيها التعب[٦].

نفور: وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿**وَلَقَدْ صَرّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذّكّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاّ نُفُوراً**﴾[٧]

وفي قوله تعالي:

﴿**وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلّوْاْ عَلَىَ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً**﴾[٨]

نفور: مصدر قياسي علي وزن فعول للفعل الثلاثي نفر علي وزن فعل من باب نصر والنفور بمعني التفرق والفزع[٩].

أما فعل اللازم فقياس مصدره علي فعول ويستثنى من هذا القياس ما يلي:-

ما دل علي حرفة فقياس مصدره علي فعالة [١٠]

تجارة : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿**وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا** ﴾[١]

---

(١) سورة التوبة آ (٢٨) .

(٢) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٣) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٣٤٥) .

(٤) سورة التوبة آ (١٢٠) .

(٥) سورة الحجر آ (٤٨).

(٦) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٧) سورة الاسراء آ (٤١) .

(٨) الاسراء آ (٤٦).

(٩) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(١٠) الأصول في النحو لابن السراج ج (٣) ط (٣) ص (٨٩) .

تجارة: مصدر قياسي علي فعالة للفعل الثلاثي تجر علي وزن فعل من باب نصر تجر يتجر تجارة إذا باع واشترى طلباً للربح.

ما دل علي صوت فقياس مصدره علي فعال فعيل[٢].

زفير: وردت مرة واحدة في الربع لثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿فَأَمّا الّذِينَ شَقُواْ فَفِي النّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾[٣]

زفير: مصدر قياسي علي وزن فعيل للفعل الثلاثي زفر علي وزن فعل من باب ضرب والزفير هو إدخال النفس[٤] .

شهيق: مصدر قياسي علي وزن فعيل للفعل الثلاثي شهق علي وزن فعل من باب فتح والشهيق هو ردّ النفس إلى الداخل في طول معناها في التنزيل صوت الكافر في النار أو صوت الحمار أوله زفير وأخره شهيق[٥].

خوار: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿ وَاتّخَذَ قَوْمُ مُوسَىَ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لّهُ خُوَارٌ﴾[٦]

خوار: مصدر قياسي علي وزن فعال للفعل الثلاثي خار علي وزن فعل من باب نصر والخوار بمعني صوت الثور وما اشتد من صوت البقر والعجل[٧].

مكاء: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاّ مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾**[٨]

---

(١) سورة التوبة آ (٢٤).

(٢) التبصرة والتذكرة للصيمري ج (١) ص (٦٦١) .

(٣) سورة هود آ (١٠٦) .

(٤) تفسير الطبري ج (١٢) ص (١٠٤) .

(٥) تفسير الطبري ج (١٢) ص (١٠٤) .

(٦) سورة الاعراف آ (١٤٨) .

(٧) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٨) سورة الانفال آ (٣٥) .

مكاء: مصدر قياسي علي وزن فعال للفعل مكا علي وزن فعل بمعني صفر[١] وزنه فعال وهو خاضع للضابط التقريبي لأن الفعل يدل علي صوت فجاء المصدر لبكاء وصراخ والهمزة منقلبة لأن مضارعه يمكو فلما جاءت الواو متطرفة بعد ألف زائدة ساكنة قلبت همزة [٢].

الطوفان: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمّلَ وَالضّفَادِعَ وَالدّمَ﴾[٣]

الطوفان: مصدر قياسي علي وزن فعلان من باب نصر للفعل الثلاثي طاف.

إذا دل الفعل علي تقلب فقياس مصدره علي فعلان وهي أخت فعلان[٤]

الطوفان: بمعني الماء الذي يغشي من كل مكان وفي التنزيل معناها الموت[٥].

ما دل علي امتناع فقياس مصدره علي فعال[٦].

فرار: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿لَوِ اطّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً﴾[٧]

فرار: مصدر قياسي علي وزن فعال للفعل الثلاثي فرّ علي وزن فعل من باب ضرب والفرار بمعني الروغان والهروب[٨].

ما كان أجوف من فعل اللازم فقياس مصدره علي فعل [٩]

روح: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

---

(١) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٢٣٨) .

(٢) الجدول في إعراب القرآن وصرفه المجلد (٥) ص (٣٦٣).

(٣) سورة الاعراف آ (١٣٣) .

(٤) همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي ج (٢) ص (١٦٧) .

(٥) تفسير الطبري ج (٩) ص (١٣٣) .

(٦) همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي ج (٢) ص (١٦٧) .

(٧) سورة الكهف آ (١٨) .

(٨) لسان العرب ج (١١) فصل الفاء .

(٩) همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي ج (٢) ص (١٦٧) .

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رّوْحِ اللهِ إِنّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رّوْحِ اللهِ إِلاّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾[1]

روح: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي راح علي وزن فعل من باب نصر والروح هو استراحة القلب من غمه واستعير اللفظ بمعني الرحمة راح يروح روحاً : طاب وبرد [2]

ومعناها في التنزيل بمعني فرج الله أن يرد يوسف [3].

ريب: وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ الّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رّبّ الْعَالَمِينَ﴾[4]

ومنها قوله تعالي: **﴿وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاّ رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظّالِمُونَ إَلاّ كُفُوراً﴾**[5]

ريب: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي راب علي وزن فعل من باب ضرب والريب بمعني الشك والظن والتهمة [6].

السوء: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَيَتَرَبّصُ بِكُمُ الدّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السّوْءِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[7]

ومنها قوله تعالي: **﴿لِلّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السّوْءِ وَلِلّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى﴾**[8]

السوء: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ساء علي وزن فعل من باب نصر.

---

(١) سورة يوسف آ (٨٧) .

(٢) لسان العرب ج (٣) فصل الراء .

(٣) تفسير الطبري ج (١٢) ص (٢٨٤) .

(٤) سورة يونس آ (٣٧) .

(٥) سورة الاسراء آ (٩٩) .

(٦) تفسير الطبري ج (١١) ص (٥٦١) .

(٧) سورة التوبة آ (٩٨) .

(٨) سورة النحل آ (٦٠) .

السوء: في الآية الأولي قراءة عامة قرأه المدينة والكوفة بفتح السين بمعني النعت للدائرة وإن كانت مضافة إليه كقولهم : (هو رجل سوء) (وامرؤ الصدق)
وإذا فتح فهو مصدر من قولهم (سؤتم سوءة سوءاً ومساءة ومسائية)
وقرأ أهل الحجاز وبعض البصريين (عليهم دائرة السوء) بضم السين كأنه جعله اسما كما يقول عليهم دائرة البلاء والعذاب [١].
والصواب من القراءة في ذلك عندنا بفتح السين .
صوت: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم
في قوله تعالي:
﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾[٢]
صوت: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي صات علي وزن فعل من باب نصر والصوت هو كل ما يقرع حاسة السمع [٣].
ضيف: وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم
منها قوله تعالي: **﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾**[٤]
ضيف: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ضاف علي وزن فعل من باب ضرب ضفت الرجل ضيفاً نزلت به ضيفاً إذا مات إليه[٥].
ومعناها في التنزيل في الآية السابقة يعني الملائكة الذي دخلوا علي إبراهيم خليل الرحمن [٦].
ضيق: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم
في قوله تعالي:
﴿وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾[١]

---

(١) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٤٥٢) .
(٢) سورة الاسراء آ (٦٤) .
(٣) لسان العرب ج (٨) فصل الصاد .
(٤) سورة الحجر آ (٥١) .
(٥) لسان العرب ج (٨) فصل الضاد .
(٦) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٥٢٠) .

ضيق: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ضاق علي وزن فعل من باب ضرب الضيق نقيض السعة [٢].

غور: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْراً فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾**[٣]

غور: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غار علي وزن فعل من باب نصر غور كل شئ قعره [٤].

الغيّ: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾**[٥]

وفي قوله تعالي: **﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمّ لاَ يُقْصِرُونَ﴾**[٦]

الغيّ: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غوي وفيه إعلال فالأصل غوي فلما سكنت الواو انفتح ما قبلها قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وهو من باب ضرب والغيّ بمعني الضلال والغيبة والفساد[٧] .

الغيّ :معناها في التنزيل وإن يروا طريق الهلاك الذي إن سلكوه ضلوا وهلكوا [٨].

غيظ: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَىَ مَن يَشَآءُ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[٩]

غيظ: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غاظ علي وزن فعل من باب ضرب والغيظ بمعني الغضب وقيل هو أشد منه [١].

---

(١) سورة النحل آ (١٢٧) .

(٢) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٣) سورة الكهف آ (٤١) .

(٤) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٥) سورة الاعراف آ (١٤٦) .

(٦) سورة الاعراف آ (٢٠٢) .

(٧) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٨) تفسير الطبري ج (٩) ص (٦١) .

(٩) سورة التوبة آ (١٥) .

معناه في التنزيل يذهب وجد قلوب هؤلاء القوم المؤمنين [٢].

الغيب: وردت أربع عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ للهِ فَانْتَظِرُوَاْ إِنّي مَعَكُمْ مّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾[٣]

ومنها قوله تعالي: **﴿وَلِلّهِ غَيْبُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾**[٤]

الغيب: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غاب علي وزن فعل من باب ضرب والغيب بمعني كان ما غاب عن العيون وإن كان محصلاً في القلب [٥].

الموت: وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَلَئِن قُلْتَ إِنّكُمْ مّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ﴾[٦]

ومنها قوله تعالي:

﴿يَتَجَرّعُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ﴾[٧]

موت: مصدر قياسي علي وزن فعل للفعل الثلاثي مات علي وزن فعل من باب نصر والموت ضد الحياة والسكون [٨].

المصدر الميمي:

لهذه الأفعال مصادر دخلت عليها ميم زائدة في أولها تدرك بالقياس علي ما أصلت فيه العلماء: مما قالت العرب علي أصله ومنها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في وزنها وتخالفها في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر[٩].

مآب: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

---

(١) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٢) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٣٣٢) .

(٣) سورة يونس آ (٢٠)

(٤) سورة النحل آ (٧٧) .

(٥) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٦) سورة هود آ (٧) .

(٧) سورة إبراهيم آ (١٧) .

(٨) لسان العرب ج (١٤) فصل الميم .

(٩) المزهر في علوم العربية للسيوطي ج (٢) ص (٩٦) .

في قوله تعالي:

﴿الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ طُوبَىَ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[1]

وفي قوله تعالي:

﴿قُلْ إِنّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ وَلآ أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾[2]

مآب: مآب مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي آب علي وزن فعل من باب نصر ومآب هو المرجع وحسن المآب هو حسن المرجع الآخرة [3].

متاب: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿قُلْ هُوَ رَبّي لآ إِلَـهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[4]

متاب: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي تاب علي وزن فعل من باب نصر وقد حدث فيه إعلال أصله متوب – بسكون التاء وفتح الواو ثم سكنت الواو تقلب الحركة إلى التاء ثم قلبت الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها والمتاب الرجوع عن المعصية إلى الطاعة [5].

مخمصة: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالى:

﴿ ذَلِكَ بِأَنّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾[6]

مخمصة: مصدر قياسي علي وزن مفعلة للفعل الثلاثي خمص علي وزن فعل من باب نصر وفتح وكرم والمخمصة بمعني المجاعة [7] .

مرّد : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

---

(١) سورة الرعد آ (٢٩) .

(٢) سورة الرعد آ (٣٦) .

(٣) لسان العرب ج (١) فصل الالف .

(٤) سورة الرعد آ (٣٠) .

(٥) لسان العرب ج (٢) فصل التاء والجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السابع ص (١٠٤)

(٦) سورة التوبة آ (١٢٠) .

(٧) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

﴿وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوَءًا فَلاَ مَرَدّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مّن دُونِهِ مِن وَالٍ﴾[1]

مرّد: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي رّد علي وزن فعل من باب نصر والمرّد بمعني صرف الشيء ورجعه [2].

معاذ: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿قَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنّهُ رَبّيَ أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنّهُ لاَ يُفْلِحُ الظّالِمُونَ﴾[3]

وفي قوله تعالي:

﴿قَالَ مَعَاذَ اللهِ أَن نّأْخُذَ إِلاّ مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا ﴾[4]

معاذ: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي عاذ علي وزن فعل من باب نصر ومعاذ حدث فيها إعلال بالقلب لأن الألف أصلها واواً والأصل فيه معوذ بفتح الميم والواو فلما جاءت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفاً والمعاذ هو الملجأ [5].

مغرم: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَماً وَيَتَرَبّصُ بِكُمُ ﴾[6]

مغرم: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي غرم علي وزن فعل من باب فرح والمغرم بمعني لزوم الشيء. ومعناه في التنزيل غرماً وخسراناً وأصله لزوم الشي [7].

معقد: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿فَرِحَ الْمُخَلّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوَاْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾[1]

---

(١) سورة الرعد آ (١١) .

(٢) لسان العرب ج (٦) فصل الراء .

(٣) سورة يوسف آ (٢٣) .

(٤) سورة يوسف آ (٧٩) .

(٥) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السادس ص (٣٢٩) .

(٦) سورة التوبة آ (٩٨) .

(٧) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٢٣٤) .

مقعد: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي قعد علي وزن فعل من باب نصر والقعود بمعني الجلوس[٢] .

منام: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾**[٣]

منام: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي نام علي وزن فعل من باب نصر والمنام حدث فيه إعلال بالقلب أصله منوم سكون النون وفتح الواو ثم نقلت حركة الواو وهي الفتحة إلى النون ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل بعد فتح فأصبح مناماً والمنام بمعني موضع النوم [٤].

معناه في التنزيل رؤية النوم [٥].

مهلك: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مّوْعِداً﴾**[٦]

مهلك : مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي هلك علي وزن فعل من باب ضرب وفتح والمهلك معناه إهلاكاً [٧].

موئل: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿لّهُم مّوْعِدٌ لّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِ مَوْئِلاً﴾**[٨]

موئل: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي وأل علي وزن فعل من باب ضرب والموئل بمعني الملجأ أو المنجى [٩].

موثق: وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿فَلَمّآ آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللهُ عَلَىَ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾**[١]

---

(١) سورة التوبة آ (٨١) .

(٢) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف .

(٣) سورة الانفال آ (٤٣) .

(٤) الجدول في اعراب القرآن المجلد الخامس ص (١٠٢) .

(٥) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٢٢) .

(٦) سورة الكهف آ (٥٩) .

(٧) لسان العرب ج (١٤) فصل الهاء .

(٨) سورة الكهف آ (٥٨) .

(٩) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

موثق: مصدر قياسي علي وزن مفعل للفعل الثلاثي وثق علي وزن فعل من باب نصر والموثق بمعني العهد [٢].

موعدة: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاّ عَن مّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيّاهُ﴾[٣]

موعدة: مصدر قياسي علي وزن مفعلة للفعل الثلاثي وعد علي وزن فعل من باب ضرب والموعدة بمعني الوعد والعهد [٤].

المبحث الثاني: المصادر السماعية :-

مصادر الفعل الثلاثي لا تدرك إلا بالسماع لكثرة ما يقع فيها من اختلاف ولأنها لم تجئ علي وجه يمكن فيها القياس فلاختلافها لا يمكن حملها علي القياس وإنما المرجع فيها للسماع [٥].

مصدر الفعل الثلاثي المتعدي: لقد ورد في هذا الربع من القرآن الكريم عدد خمسة وثلاثون مصدراً من الأفعال المتعدية التي علي وزن فعل وفعل وفعل وتتمثل في باب ضرب ونصر وفتح وفرح وكرم.

والمصادر هي:

بنيان : وردت خمس مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَقَالُواْ ابْنُواْ عَلَيْهِمْ بُنْيَاناً رّبّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾[٦]

ومنها قوله تعالي: **﴿أَم مّنْ أَسّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىَ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾**[٧]

---

(١) سورة يوسف آ (٦٦) .

(٢) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٣) سورة التوبة آ (١١٤) .

(٤) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو

(٥) شرح شافية ابن حاجب لرضى الدين الاستربادى ج (١) ص (١٥١) .

(٦) سورة الكهف آ (٢١) .

(٧) سورة التوبة آ (١٠٩) .

بنيان : مصدر سماعي علي وزن فعلان للفعل الثلاثي بني علي وزن فعل من باب ضرب البنيان بمعني الحائط .

بيات : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً أَوْ نَهَاراً﴾**[١]

بيات : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي بات علي وزن بات من باب فتح والبيات أدركه الليل أو بمعني الليل [٢].

ومعناه في التنزيل جاء الإهلاك ليلاً كقوم لوط [٣].

تحية : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللّهُمّ وَتَحِيّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ﴾**[٤]

وفي قوله تعالي: **﴿خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبّهِمْ تَحِيّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ﴾**[٥]

تحية : مصدر سماعي علي وزن تفعلة للفعل الثلاثي حي يحي

وقد عوض من إحدى الياءات الثلاثة تاء مربوطة وأصل المصدر تحييي فلما اجتمعت ثلاثة ياءات وأريد الإدغام حركت الحاء وسكنت الياء الأولي فالوزن تفعلة وأصلها تفعيل [٦].

تلقاء: وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَابِ النّارِ﴾**[٧]

وفي قوله تعالي: **﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدّلَهُ مِن تِلْقَآءِ نَفْسِيَ﴾**[٨]

تلقاء : مصدر قياسي علي وزن تفعال للفعل الثلاثي لقي علي وزن فعل والتلقاء مصدر يمثل اللقاء وهنا بمعني الجهة [٩].

---

(١) سورة يونس آ (٥٠) .

(٢) تفسير الطبري ج (١١) ص (٥٦٦) ولسان العرب ج (٢) فصل الباء.

(٣) البحر المحيط في التفسير لمحمد يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي القرناطي ج (٥) ص (١١) .

(٤) سورة يونس آ (١٠) .

(٥) سورة ابراهيم آ (٢٣) .

(٦) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السادس ص (٧٠) .

(٧) سورة الاعراف آ (٤٧)

(٨) سورة يونس آ (١٥) .

(٩) لسان العرب ج (١٣) فصل اللام .

معناه في التنزيل : أي جهة اللقاء وهي وجهة المقابلة ولم يأتي مصدراً علي تفعال غير حرفين : تلقاء وتبيان والباقي بالفتح مثل تسيار وتهمام وتذكار
وأما الاسم بالكسر فيه فكثير مثل تقصار وتمثال [١].

حبّ : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم
في قوله تعالي:

﴿امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً﴾[٢]

حبّ : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حبّ علي وزن فعل من باب ضرب والحب ميل النفس إلى ما تراه أو تعنه خيراً [٣].

خبر : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم
في قوله تعالي: **﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىَ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً﴾**[٤]

خبر : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي خبر علي وزن فعل من باب فتح وكرم الخبر علمه بحقيقته وكنهه [٥].

خسار : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم
في قوله تعالي: **﴿وَلاَ يَزِيدُ الظّالِمِينَ إَلاّ خَسَاراً﴾**[٦]

خسار : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي خسر علي وزن فعل من باب فرح والخسار بمعني الضلال والهلاك [٧].

خيانة : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم
في قوله تعالي:

﴿ وَإِمّا تَخافَنّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىَ سَوَآءٍ ﴾[٨]

---

(١) تفسير القرطبي ج (٧) ص (٢١٤) وإملاء ما من الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن تاليف ابو البقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله العكبري الطبعة الثانية ج (٢،١) ص (٢٧٥) .
(٢) سورة يوسف آ (٣٠) .
(٣) لسان العرب ج (٤) فصل الحاء .
(٤) سورة الكهف آ (٦٨) .
(٥) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .
(٦) سورة الاسراء آ (٨٢) .
(٧) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .
(٨) سورة الانفال آ (٥٨) .

وفي قوله تعالي: ﴿وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ اللّهَ مِن قَبْلُ﴾[1]

خيانة : مصدر سماعي علي وزن فعاله للفعل الثلاثي خان علي وزن فعل من باب نصر والخيانة والخون أن يؤتمن الإنسان فلا ينصح [2]. معناها في التنزيل أى غش ونقض العهد والغدر [3].

دعاء : وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: ﴿وَمَا دُعَآءُ الْكَافِرِينَ إِلاّ فِي ضَلاَلٍ﴾[4]

ومنها قوله تعالي: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصّلاَةِ وَمِن ذُرّيّتِي رَبّنَا وَتَقَبّلْ دُعَآءِ﴾[5]

دعاء : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي دعا علي وزن فعل من باب نصر والدعاء النداء والطلب معناها في التنزيل في الآية الثانية عبادتي [6].

دعوى : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ﴾[7]

دعوى : مصدر سماعي علي وزن فعلي للفعل الثلاثي دعا علي وزن فعل من باب نصر والدعوى بمعني النداء .

دعوة : وردت ثلاث مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: قال تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقّ﴾[8]

دعوة : مصدر سماعي علي وزن فعلي للفعل الثلاثي دعا علي وزن فعل من باب نصر .

ذكري : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

---

(١) سورة الانفال آ (٧١) .

(٢) لسان العبر ج (٥) فصل الخاء .

(٣) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٢٧١) . وتفسير القرطبي ج (٨) ص (٣١) .

(٤) سورة الرعد آ (١٤) .

(٥) سورة ابراهيم آ (٤٠) .

(٦) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٣٧٥) .

(٧) سورة يونس آ (١٠) .

(٨) سورة الرعد آ (١٤) .

﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[1]

ذكري : مصدر سماعي علي وزن فعلي للفعل الثلاثي ذكر علي وزن فعل من باب نصر .

ذكري معناه في التنزيل أي القرآن موعظة وتوبة لمن اتعظ [2].

رحمة : وردت ثماني وثلاثين مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا النّاسَ رَحْمَةً مّن بَعْدِ ضَرّآءَ مَسّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مّكْرٌ فِيَ آيَاتِنَا﴾[3]

ومنها قوله تعالي: ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىَ إِمَاماً وَرَحْمَةً﴾[4]

ومنها قوله تعالي:

﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رّحْمَةِ رَبّهِ إِلاّ الضّآلّونَ﴾[5]

رحمة : مصدر سماعي علي وزن فعلة للفعل الثلاثي رحم علي وزن فعل من باب فرح والرحمه في بني آدم رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه وإحسانه ورزقه [6].

رزق : وردت ست عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَمَا الّذِينَ فُضّلُواْ بِرَآدّي رِزْقِهِمْ عَلَىَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾[7]

وقوله تعالي: ﴿وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً﴾[8]

رزق : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي رزق علي وزن فعل من باب نصر .

---

(١) سورة الاعراف آ (٢) .

(٢) تفسير القرطبي ج (٩) ص (١٣) .

(٣) سورة يونس آ (٢١) .

(٤) سورة هود آ (١٧) .

(٥) سورة الحجر آ (٥٦).

(٦) لسان العرب ج (٦) الفصل الرابع .

(٧) سورة النحل آ (٧١) .

(٨) سورة هود آ (٨٨) .

رزق : يوضع موضع الاسم لما يعطيه الله وينتفع به معناها في التنزيل في الآية الثانية الهدى والتوفيق والعلم والمعرفة [١].

رعب : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الّذِينَ كَفَرُواْ الرّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ﴾[٢]

وفي قوله تعالي:

﴿لَوِ اطّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً﴾[٣]

رعب : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي رعب علي وزن فعل من باب فتح والرعب الفزع والخوف رعب يرعبه رعباً : أفزعه[٤]

زكاة : وردت خمس مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصّلاَةَ وَآتَوُاْ الزّكَاةَ فَخَلّواْ سَبِيلَهُمْ﴾[٥]

زكاة : مصدر سماعي علي وزن فعالة للفعل الثلاثي زكا علي وزن فعل من باب نصر والزكاة هي الصلاح أو ما تخرجه من مالك لتطهره أو الزكاة صفوة الشي[٦].

سحر : وردت خمس مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿أَسِحْرٌ هَذَا وَلاَ يُفْلِحُ السّاحِرُونَ﴾[٧]

ومنها قوله تعالي:

﴿لَيَقُولَنّ الّذِينَ كَفَرُوَاْ إِنْ هَذَآ إِلاّ سِحْرٌ مّبِينٌ﴾[٨]

---

(١) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٨٩) .

(٢) سورة الانفال آ (١٢) .

(٣) سورة الكهف آ (١٨) .

(٤) لسان العرب ج (٦) فصل الراء .

(٥) سورة التوبة آ (٥) .

(٦) لسان العرب ج (٧) فصل الزاي .

(٧) سورة يونس آ (٧٧).

(٨) سورة هود آ (٧) .

سحر : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي سحر علي وزن فعل من باب فتح والسحر عمل تقرب فيه الشياطين بمعني أخر قول أو فعل يترتب عليه أمر خارق للعادة يعتمد علي وسائل الرقي والعزائم [١].

شفاء : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿ يَأَيّهَا النّاسُ قَدْ جَآءَتْكُمْ مّوْعِظَةٌ مّن رّبّكُمْ وَشِفَآءٌ لّمَا فِي الصّدُورِ﴾[٢]

ومنها قوله تعالي:

﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَآءٌ لِلنّاسِ﴾[٣]

ومنها قوله تعالي:

﴿وَنُنَزّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٤]

شفاء : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي شفي علي وزن فعل من باب ضرب والشفاء : شفاه الله من المرض فشفاه أي أبرأه من المرض أو الداء .

جعل الشفاء وصفاً للمبالغة أو هو أسم بما يشفي المرض وهو الداء وفيه إعلال وإبدال قلب حرف علة همزة أصله شفاي فلنا تطرفت الياء بعد ألف ساكنة قلبت همزة [٥] معناه في الآية الأولي دواء لما في الصدور من جهل [٦] ومعناه في الآية الثانية الرّقي والتعوذ [٧]ومعناه في الآية الثالثة العسل [٨].

شهوة : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿إِنّكُمْ لَتَأْتُونَ الرّجَالَ شَهْوَةً مّن دُونِ النّسَآءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مّسْرِفُونَ﴾[٩]

---

(١) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٢) سورة يونس آ (٥٧) .

(٣) سورة النحل آ (٦٩) .

(٤) سورة الاسراء آ (٨٢) .

(٥) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السادس ص (١٢٨) .

(٦) تفسير الطبري ج (١١) ص (٥٦٨) .

(٧) كتاب معاني القرآن لابي زكريا يحي ابن زياد الفراء الطبعة الثانية ج (٢) ص (١٠٩) .

(٨) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٣١٦) .

(٩) سورة الاعراف آ (٨١) .

شهوة : مصدر سماعي علي وزن فعلي للفعل الثلاثي شهي من باب فرح وشهوة بمعني رغب فيه ونزع إليه أو الخفية من الفواحش [1].

ضياء : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَالْقَمَرَ نُوراً﴾**[2]

ضياء : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي ضاء علي وزن فعل من باب نصر والضياء يجوز أن يكون جمع ضوء كسوط سياط وحوض حياض ويجوز أن يكون ضاء يضوء ضياءً مثل عاذ يعوذ عياذاً وتقديره ذا ضياء والقمر ذا نور وهو بمعني : ما ضاء لك وهو ما يضئ الأشياء والنور ما يبين فيخفي .

وقرأ فنيل عن ابن كثير (ضئاء) بهمز الياء ولا وجه له ، لأن ياءه كانت واواً مفتوحة وهي عين الفعل أصلها ضواء وجعلت ياء كما جعلت في الصيام والقيام **قال المهدي** :

(ومن قرأ ضئاء بالهمزة فهو مقلوب قدمت الهمزة التي بعد الألف فصارت قبل الألف فصار ضئاء ثم قلبت الياء همزة لوقعها بعد ألف زائدة وكذلك إن قدرت أن الياء حين تأخرت رجعت إلى الواو التي انقلبت عنها فإنها تقلب همزة أيضاً فوزنه فلاع مقلوب من فعال) [3].

طلب : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْراً فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾[4]

طلب : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي طلب علي وزن فعل من باب نصر طلب محاولة وجدان الشي وأخذه [5].

طوبى : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

---

(١) إملاء ما من به الرحمن ج (١) ص (٢٧٩) .

(٢) سورة يونس آ (٥) .

(٣) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٣٠١) . والجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد الخامس ص (٣٠٢).

(٤) سورة الكهف آ (٤١) .

(٥) لسان العرب ج (٩) فصل الطاء .

﴿الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ طُوبَىَ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[1]

طوبى : مصدر سماعي علي وزن فعلي للفعل الثلاثي طاب علي وزن فعل من باب ضرب

طوبى : مصدر من الطيب كسقيا والرجعي والبشري وزنها فعلي وفيه إعلال بالقلب وأصله طيبي بضم الطاء وسكون الياء فهو طاب من طيب فلما جاءت الياء ساكنة بعد ضم قلبت واواً [2].

عبادة : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿فَكَفَىَ بِاللهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾[3]

وفي قوله تعالي: ﴿قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ الصّادِقِينَ﴾[4]

عبادة : مصدر سماعي علي وزن فعالة للفعل الثلاثي عبد علي وزن فعل من باب نصر والعبادة الطاعة مع الخضوع [5].

عرف : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾[6]

العرف : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عرف علي وزن فعل من باب ضرب العرف ما كان حسناً في العقل [7].

علانية : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَأَقَامُواْ الصّلاَةَ وَأَنْفَقُواْ مِمّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً﴾[8]

---

(١) سورة الرعد آ (٢٩) .

(٢) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السابع ص (١٠٢) .

(٣) سورة يونس آ (٢٩) .

(٤) سورة الاعراف آ (١٠٦) .

(٥) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٦) سورة الاعراف آ (١٩٩) .

(٧) اعراب القرآن للنحاس ج (٢) ص (١٧٠) .

(٨) سورة الرعد آ (٢٢) .

وفي قوله تعالي: ﴿وَيُنْفِقُواْ مِمّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً﴾[1]

علانية : مصدر سماعي علي وزن فعالية وعلانية بمعني شاع وظهر علانية في الشرع معناه ما ظهر وهي الفرض الزكاة [2].

عيلة : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَآءَ﴾[3]

عيلة : مصدر سماعي علي وزن فعلة للفعل الثلاثي علل من باب ضرب العيلة هي الفقر [4].

فتنة : وردت عشرة مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرّؤيَا الّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاّ فِتْنَةً لّلنّاسِ﴾[5]

ومنها قوله تعالي:

﴿ وَاعْلَمُوَاْ أَنّمَآ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[6]

فتنة : مصدر سماعي علي وزن فعلة للفعل الثلاثي فتن علي وزن فعل من باب ضرب والفتنة بمعني الابتلاء والاختبار أو الإثم أو الضلال [7].

معناها في التنزيل (يبغونكم الفتنة) يطلبون الفتنة والتحريض[8]

معناها في (تكن فتنة) محنة بالحرب أو الفسق الكبير (ظهور الشرك)[9] .

(في الفتنة سقطوا) أي في الإثم والمعصية سقطوا [1] .

---

(١) سورة ابراهيم آ (٣١) .

(٢) تفسير الطبري ج (١٢) ص (٣٧٥) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٣٦٥) .

(٣) سورة التوبة آ (٢٨) .

(٤) تفسير الطبري ج(١٠) ص (٣٤٦) وتفسير القرطبي ج (٨) ص (١٠٦) .

(٥) سورة الاسراء (٦٠) .

(٦) سورة الانفال (٢٨) .

(٧) لسان العرب ج (١١) فصل الخاء .

(٨) اعراب القرآن لابي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس نحقيق د/ زهير غازي الطبعة الثانية ج (٢) ص (٢١٨)

(٩) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٥٨) .

(لا تجعلنا فتنة) أي لا تمتحنا بأن تعذبنا علي أيديهم [٢].

قرءان : وردت اثنتي وعشرين مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: ﴿الَرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مّبِينٍ﴾[٣]

ومنها قوله تعالي:

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشّيْطَانِ الرّجِيمِ﴾[٤]

قرءان : مصدر سماعي علي وزن فعلان للفعل الثلاثي قرأ علي وزن فعل من بابي نصر وفتح والقرءان بمعني الجمع وسمي القرآن قرآناً يجمع السور فيضمها أو بمعني القراءة ويسمي به ما أنزل من الله العزيز [٥].

كتاب : وردت أربعين مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَاسْأَلِ الّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾[٦]

ومنها قوله تعالي: ﴿الَرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾[٧]

ومنها قوله تعالي :

﴿اقْرَأْ كَتَابَكَ كَفَىَ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً﴾[٨]

كتاب : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي كتب علي وزن فعل من باب نصر والكتاب اسم لما كتب مجموعاً .

لقاء : وردت سبع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾[٩]

---

(١) تفسير القرطبي ج (٨) ص (١٥٦) .

(٢) تفسير الطبري ج (٩) ص (٢١٦) .

(٣) سورة الحجر آ(١) .

(٤) سورة النحل آ(٩٨) .

(٥) لسان العرب ج(١٢) فصل القاف .

(٦) سورة يونس آ (٩٤) .

(٧) سورة الحجر (١) .

(٨) سورة الاسراء (١٤) .

(٩) سورة الاعراف آ (٥١) .

لقاء : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي لقي علي وزن فعل من باب فرح لقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله.

مرح : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾**[1]

مرح : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي مرح علي وزن فعل من باب فرح المرح شدة النشاط والفرح حتى يجاوز قدرة من معانيه النشاط والخفة [2] وقيل التكبر في المشي [3].

نجوى : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿نّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾[4]

وفي قوله تعالي:

﴿أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنّ اللّهَ يَعْلَمُ سِرّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنّ اللّهَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ﴾[5]

نجوى : مصدر سماعي علي وزن فعلي للفعل الثلاثي نجا على وزن فعل من باب نصر والنجوى هي الإسرار[6] .

نصح : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي **﴿وَلاَ يَنفَعُكُمْ نُصْحِيَ﴾**[7]

نصح : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي نصح علي وزن فعل من باب فتح نصح الشي خلص .

معناه في التنزيل أي إبلاغي واجتهادي في إيمانكم [8].

---

(١) سورة الاسراء آ (٣٧) .

(٢) لسان العرب ج (١٤) فصل الميم .

(٣) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٢٦٠) .

(٤) سورة الاسراء آ (٤٧) .

(٥) سورة التوبة آ (٧٨) .

(٦) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٢٧٢) .

(٧) سورة هود آ (٣٤) .

(٨) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٢٨) .

هدي : وردت سبع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾[1]

ومنها قوله تعالي: **﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَتَّبِعُوكُمْ﴾**[2]

ومنها قوله تعالي:

﴿هُوَ الَّذِيَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقّ﴾[3]

هدي : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي هدى علي وزن فعل من باب ضرب الهدي ضد الضلال وهو الرشاد أو هو الصراط المستقيم [4].

وحد : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿قَالُوَاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾[5]

وفي قوله تعالي:

﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْاْ عَلَىَ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾[6]

وحد : مصدر سماعي علي وزن فعل ووحده مصدر لا يغي ولا يجمع ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة قولك إفراداً إن لم يتكلم به[7] وأصل هذا المصدر الإيجاد من قولك أو حدته فحذفت الهمزة والألف وهما الزائدان [8].

وزن : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[9]

---

(١) سورة الاعراف آ (١٥٤) .

(٢) سورة الاعراف آ (١٩٣) .

(٣) سورة التوبة آ (٣٣) .

(٤) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٥) سورة الاعراف آ (٧٠) .

(٦) سورة الاسراء آ (٤٦) .

(٧) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٨) إملاء ما من به الرحمن ج (١) ص (٢٧٨) .

(٩) سورة الاعراف آ (٨) .

الوزن : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي وزن علي وزن فعل من باب ضرب والوزن ثقل الشئ بالشي / العدل [١].

مغفرة : وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿ وَإِنّ رَبّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لّلنّاسِ عَلَىَ ظُلْمِهِمْ وَإِنّ رَبّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[٢]

مغفرة : مصدر سماعي علي وزن فعلة للفعل الثلاثي غفر علي وزن فعل من باب ضرب هي التغطية عن الذنوب والعفو عنها[٣].

مصدر الفعل الثلاثي اللازم:-

لقد ورد في هذا الربع من القرآن الكريم عدد مائة وأثنين مصدراً من الأفعال اللازمة فعل وفعل وفعل من باب ضرب ونصر وفتح وفرح وكرم.

والمصادر هي :-

أذان : وردت مرة واحدة في والربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَأَذَانٌ مّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجّ الأكْبَرِ﴾[٤]

أذان : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل أذن يأذن أو هو اسم للمصدر من الفعل الرباعي أذان فلاناً أعلمه به [٥] .

أذان: بمعني العلن والإباحة ويستعمل في فعله بإذني أي بعلمي وأمري وفي التنزيل إعلام من الله ورسوله.[٣]

إذن : وردت عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَالْبَلَدُ الطّيّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبّهِ﴾**[٤]

---

(١) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٢) سورة الرعد آ (٦) .

(٣) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .

(٤) سورة التوبة آ (٣) .

(٥) اسان العرب ج (١) فصل الالف .

(٣) تفسير القرآن للطبري (ج) ٣٠٩ص والجدول في اعراب القرآن وتصنيف ج(٥) ص(٢٤٢)

(٤) سورة الأعراف آ (٥٨)

وفي قوله تعالي: ﴿تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبّهَا ﴾[٥]

إذن : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي أذن علي وزن فعل من باب فرح ومعناه العلم والإباحة.

براءة وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿بَرَآءَةٌ مّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الّذِينَ عَاهَدْتُمْ مّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[٦]

براءة: مصدر سماعي علي وزن فعالة للفعل الثلاثي برئ يبرؤ من باب فرح ويقال برئت من العهد والدين براءة وبرأت من المرض برؤاً ولا يعرف فعلت أفعل مما لامه همزة ألا هزا ويقال برئت من المرض أو بريت القلم وأبريت الناقة جعلت في انفها بره وهي حلقة من حديد فإن كان من خش فهي خشاش وأن كانت من شعر فهي خذ أمة والوقوف براءه بالهاء ليفرقوا بين هذه التاء التي هي من نفس الحرف نحو تاء ألفت [١].

بشر : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالى :

﴿وَهُوَ الّذِي يُرْسِلُ الرّيَاحَ بُشْرىً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾[٢]

بشر : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي بَشَر علي وزن فعل من باب نصر وبشر يقصد بها الرياح الطبيعية التي تنشئ السحاب[٣].

بشري : وردت سبع مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاّ بُشْرَىَ وَلِتَطْمَئِنّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾[٤]

ومنها قوله تعالي:

﴿لَهُمُ الْبُشْرَىَ فِي الْحَياةِ الدّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [١]

---

(٥) سورة إبراهيم آ (٢٥)

(٦) سورة التوبة آ (١)

(١) إعراب القرآن للنحاس ج (٢) صـ (٢٠١)

(٢) سورة الاعراف آ (٥٧) .

(٣) معاني القرآن للفراء ج (١) ص (٣٨٤) .

(٤) سورة الانفال آ (١٠) .

بشر : مصدر سماعي علي وزن فعلى[٢] للفعل الثلاثي بشر علي وزن فعل والبشرى بمعنى الرؤية الصالحة يراها المسلم أو ترى له وفي الاخره هي الاعلام بالخير قبل وروده وقد تكون للشر أذا ذكر معها [٣].

بعد : وردت أربع مراَت في الربع الثاني من القراَن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيّ وَقِيلَ بُعْداً لّلْقَوْمِ الظّالِمِينَ﴾**[٤]

ومنها قوله تعالي:

﴿كَأَن لّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلاَ بُعْداً لّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾[٥]

بُعد : مصدر سماعي علي وزن فُعل للفعل الثلاثي بَعَد علي وزن فِعَل من باب ضرب وبعد بمعني الهلاك [٦]

بغي : وردت أربع مرات في البع الثاني من القراّن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿قُلْ إِنّمَا حَرّمَ رَبّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقّ﴾[٧]

ومنها قوله تعالي: **﴿يَأَيّهَا النّاسُ إِنّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىَ أَنفُسِكُمْ﴾**[٨]

بغي : مصدر سماعي علي وزن فَعل للفعل الثلاثي بَغَي علي وزن فَعَل من باب ضرب والبغي هو التعزي أو الإستطال أو أن يشتد مطر السماء أو بغي الجرح ورمي وترامي إلي فساد وبقي الوالي ظلم واحتال والبغي مدح في في الفرس بعت الشي إذا الشي إذا طلبته[٩]

بغته : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القراّن الكريم

---

(١) سورة يونس آ (٦٤) .

(٢) كتبا سيبوية ج (٤) ص (٤٠) .

(٣) معاني القرآن للفراء ج (١) ص (٤٧١) .

(٤) سورة هود آ (٤٤) .

(٥) سورة هود آ (٩٥) .

(٦) لسان العرب ج (٢) فصل الباء .

(٧) سورة الاعراف آ (٣٣) .

(٨) سورة يونس آ (٢٣) .

(٩) تفسير الطبري ج (٩) ص (١٠) ولسان العرب ج (٢) فصل الباء

منها قوله تعالي: **﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ﴾**[١]

بغته: مصدر قياسي على وزن فَعل للفعل الثلاثي بغت على وزن فَعل من باب فتح والبغته بمعني الفجاءة [٢].

بقيه : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:**﴿بَقِيّةُ اللهِ خَيْرٌ لّكُمْ إِن كُنتُم مّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَاْ عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾**[٣]

وفي قوله تعالي:

﴿فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاّ قَلِيلاً مّمّنْ أَنجَيْنَا﴾[٤]

بقيّة : مصدر سماعي علي زن فعلة للفعل الثلاثي بقي علي وزن فعل من باب ضرب بقيته ابقيته نظرت إليه وترقبته [٥].

معناه في التنزيل بقية الله : ما أبقاه الله لكم وبقية إنما هي مصدر من قول القائل (بقيت بقية من كذا) فهي بقية الله التي أبقاها لكم [٦]

بلاء : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلآءً حَسَناً إِنّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[٧]

ومنها قوله تعالي:

﴿وَفِي ذَلِكُمْ بَلآءٌ مّن رّبّكُمْ عَظِيمٌ﴾[٨]

بلاء : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي بلي علي وزن فَعل من باب ضرب بلاه الله بلاء أختبره [٩].

---

(١) سورة الاعراف آ (٩٥) .

(٢) لسان العرب ج (٢) فصل الباء

(٣) سورة هود آ (٨٦) .

(٤) سورة هود آ (١١٦) .

(٥) لسان العرب ج (٢) فصل الباء

(٦) تفسير الطبري ج (١٢) ص (١٠٠) .

(٧) سورة الانفال آ (١٧) .

(٨) سورة ابراهيم آ (٦) .

(٩) لسان العرب ج (٢) فصل الباء

معناه في التنزيل اختبار من الله لكم ونعمه عظيمة معناه في الآية الأولي البلاء هنا النعمة [١].

بوار: وردت مرة وحدة في الربع الثاني القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللهِ كُفْراً وَأَحَلّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾[٢]

بوار: مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي بار علي وزن فَعَل من باب نصر والبوار هو الهلاك [٣].

جنّة : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِمْ مّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاّ نَذِيرٌ مّبِينٌ﴾[٤]

وفي قوله تعالي: **﴿وَتَمّتْ كَلِمَةُ رَبّكَ لأمْلأنّ جَهَنّمَ مِنَ الْجِنّةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ﴾**[٥]

جنة : مصدرها سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي جُنّ بالبناء للمجهول علي وزن فعل الجنة بمعني الجنون .

جهد : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم جهد وردت مرة واحدة في هذا الربع

في قوله تعالي:

﴿وَالّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ﴾[٦]

جهد : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي جهد علي وزن فعل من من باب نصر والجهد هو الطاقة ومعناه في التنزيل شئ قليل يعيش به المقل والجهد والجهد بمعني واحد [٧].

---

(١) وتفسير الطبري ج (٩) صـ٤٧

(٢) سورة ابراهيم آ (٢٨) .

(٣) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٤٥٢) .

(٤) سورة الاعراف آ (١٨٤) .

(٥) سورة هود آ (١١٩) .

(٦) سورة التوبة آ (٧٩) .

(٧) تفسير القرطبي ج (٨) ص (٢١٥) .

حرام : وردت سبع مرات في الربع الثاني من القران الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾[1]

منها قوله تعالى:

﴿ سُبْحَانَ الّذِي أَسْرَىَ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَىَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى﴾[2]

حرام: مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي حَرُم علي وزن فعل من باب فرح وكرم وحرام ضد الحلال واستعمل صفة للمبالغة [3].

حُزن : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدّمْعِ حَزَناً أَلاّ يَجِدُواْ مَا يُنْفِقُونَ﴾**[4]

وقوله تعالي:

﴿ قَالَ إِنّمَآ أَشْكُو بَثّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾[5] حزن مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حزن علي وزن فعل من باب فرح الحزن خلاف سرور

حساب : وردت تسع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالى:

﴿وَقَدّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾[6]

ومنها قوله تعالي: **﴿فَإِنّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾**[7]

حساب : مصدر سماعي علي وزن فِعال للفعل الثلاثي حسب من باب نصر ومنها في التنزيل أوقات السنين وعدد أيامها وحساب ساعات أيامها[8] .

---

(١) سورة النحل آ (١١٦) .

(٢) سورة الاسراء آ (١) .

(٣) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السادس ص (١٣١) .

(٤) سورة التوبة آ (٩٢) .

(٥) سورة يوسف آ (٨٦) .

(٦) سورة يونس آ (٥) .

(٧) سورة الرعد (٤٠) .

(٨) تفسير الطبري ج (١١) ص (٥٣٢) .

حسرة : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾[١]

حسرة : مصدر سماعي علي وزن فَعُله للفعل الثلاثي حَسِر علي وزن فَعِل من باب فرح الحسرة بمعني التلهف علي الشي الغائب . معناها في التنزيل تصير ندامة عليهم [٢].

حَسن: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن

في قوله تعالي:

﴿الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ طُوبَىَ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[٣]

حسن مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حَسّن علي وزن فَعل من باب نصر وكرم والحسن نقيض القبح .

حق : وردت أربع وسبعين مرة في الربع الثاني من القرآن

منها قوله تعالي: **﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقّ﴾**[٤]

ومنها قوله تعالى: **﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقّ﴾**[٥]

منها قوله تعالي: **﴿وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقّ مِنَ الّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ﴾**[٦]

ومنها قوله تعالي: **﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُمْ مّن يَهْدِيَ إِلَى الْحَقّ﴾**[٧]

ومنها قوله تعالي:**﴿ وَجَآءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾**[٨]

ومنها قوله تعالي: **﴿قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقّ﴾**[٩]

ومنها قوله تعالي : **﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقّ﴾**[١]

---

(١) سورة الانفال آ (٣٦) .

(٢) تفسير الطبري ج (٩) ص (٢٤١) .

(٣) سورة الرعد آ (٢٩) .

(٤) سورة الاعراف آ (٨) .

(٥) سورة الانفال آ (٥) .

(٦) سورة التوبة آ (٢٩) .

(٧) سورة يونس آ (٣٥) .

(٨) سورة هود آ (١٢٠) .

(٩) سورة يوسف آ (٥١) .

ومنها قوله تعالي: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنّ اللهَ خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحقّ﴾[٢]

ومنها قوله تعالي: ﴿مَا نُنَزّلُ الْمَلائِكَةَ إِلاّ بِالحَقّ وَمَا كَانُواْ إِذاً مّنظَرِينَ﴾[٣]

ومنها قوله تعالي: ﴿وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً وَلكِنّ أَكْثَرَ النّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾[٤]

ومنها قوله تعالي: ﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ النّفْسَ الّتِي حَرّمَ اللهُ إِلاّ بِالحَقّ﴾[٥]

ومنها قوله تعالي:

﴿ نَحْنُ نَقُصّ عَلَيْكَ نبَأَهُم بِالْحَقّ إِنّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُواْ بِرَبّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[٦]

الحقَّ : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حق علي وزن فعل من باب نصر والحق خلاف الباطل أو بمعني ثبت ووجب أو الصدق أو العدل في الحكم أو اسم الله تعالي أي الوجوب الوجود [٧] .

حكم : وردة ست مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

معناها قوله تعالى:

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاّ للهِ أَمَرَ أَلاّ تَعْبُدُوَاْ إِلاّ إِيّاهُ ذَلِكَ الدّينُ الْقَيّمُ﴾[٨]

ومنها قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً﴾[٩]

حكم : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي حكم علي وزن فعل من باب نصر والحكم هو القضاء ومعناه في التنزيل أسس الدين علي الإخلاص لله وحده لا شريك له [١٠].

خَبَال : وردة مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

---

(١) سورة الرعد آ (١٤) .

(٢) سورة ابراهيم آ (١٩) .

(٣) سورة الحجر آ (٨) .

(٤) سورة النحل آ (٣٨) .

(٥) سورة الاسراء آ (٣٣) .

(٦) سورة الكهف آ (١٣) .

(٧) لسان العرب ج (٤) فصل الحاء .

(٨) سورة يوسف آ (٤٠) .

(٩) سورة الرعد آ (٣٧) .

(١٠) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٤٠٨) .

﴿لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مّا زَادُوكُمْ إِلاّ خَبَالاً﴾[1]

خبال: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي خبل علي وزن فعل والخبال بمعني الفساد والنقصان والهلاك [2].

خزي : وردت أربع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَأَنّ لَهُ نَارَ جَهَنّمَ خَالِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾[3]

خِزي: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي علي وزن فعل من باب فرح و الخزي هو الهوان والذل العظيم [4].

خطئاً : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالى:

﴿نّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيّاكُم إنّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً﴾[5]

خَطئا : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي خطئ علي وزن فعل من باب فرح والخطي بمعني الذنب [6].

خفيه: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿ادْعُواْ رَبّكُمْ تَضَرّعاً وَخُفْيَةً إِنّهُ لاَ يُحِبّ الْمُعْتَدِينَ﴾[7]

خفيه: مصدر سماعي علي وزن فعله للفعل الثلاثي خفي علي وزن فعل من باب ضرب خفيت الشي أخفيه : أكتمه [8].

خلاق : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن

---

(١) سورة التوبة آ (٤٧) .

(٢) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٣٨٣) .

(٣) سورة التوبة آ (٦٣) .

(٤) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٤٠٨)

(٥) سورة الاسراء آ (٣١) .

(٦) معانى القرآن للفراء ج (٢) ص (١٠٩) .

(٧) سورة الاعراف آ (٥٥) .

(٨) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

في قوله تعالي:

﴿فَاسْتَمْتَعُواْ بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاَقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلاَقِهِمْ﴾[1]

خلاق: مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي خلق علي وزن فعل من باب نصر والخلاق النصيب ويقال لا خلاق له في الآخرة أي لا نصيب له ولا حظ له في الخير والصلاح [2].

معناها في التنزيل فتمتعوا بنصيبهم وحظهم من دنياهم ودينهم [3].

خَلد : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿ ثُمّ قِيلَ لِلّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ﴾[4]

الخلد: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي خلد علي وزن فعل من باب نصر والخلد بقي وأقام[5]

خوف وردت سبع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالى: **﴿ادْخُلُواْ الْجَنّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾**[6]

ومنها قوله تعالي:

﴿هُوَ الّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِىءُ السّحَابَ الثّقَالَ﴾[7]

خوف مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي خاف علي وزن فعل من باب فرح والخوف هو الفزع [8].

خِيفة : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَاذْكُر رّبّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرّعاً وَخِيفَةً﴾**[9]

---

(١) سورة التوبة آ (٦٩) .

(٢) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٣) تفسير الطبري ج (١٠) ص (٤١٢) .

(٤) سورة يونس آ (٥٢) .

(٥) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٦) سورة الاعراف آ (٤٩) .

(٧) سورة الرعد آ (١٢).

(٨) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٩) سورة الاعراف آ (٢٠٥) .

ومنها قوله تعالى: ﴿وَيُسَبّحُ الرّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾[1]

خفية: مصدر سماعي علي وزن فعله للفعل الثلاثي خاف علي وزن فعل من باب فرح . خيفة فيها إعلام بالقلب أصله خِوفه . بكسر الخاء ويكون أصل الياء واواً وتظهرت في المصدر الخوف فلما كسرت ما قبلها قلبت واواً والخيفه بمعني الفزع . خوفاً من أن يعاقبك علي التقصير يكون منك [2].

دفء : وردت مرة واحدة في الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالى: ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[3]

دِفء :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي دفئ علي وزن فعل من فرح والدف نقيض حدة البرد / السخونة

دِين : وردت تسع عشرة مرة في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿هُوَ الّذِيَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىَ وَدِينِ الْحَقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾[4]

ومنها قوله تعالي:

﴿وَإِنّ عَلَيْكَ اللّعْنَةَ إِلَىَ يَوْمِ الدّينِ﴾ [5]

دين :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي دان علي وزن فعل من باب ضرب والدين بمعني الطاعه والشأن والعادة والإسلام [6].

ذنب : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالى:

﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾[7]

---

(١) سورة الرعد آ (١٣) .

(٢) تفسير الطبري ج (٩) ص (١٦٥) .

(٣) سورة النحل آ (٥) .

(٤) سورة التوبة آ (٣٣) .

(٥) سورة الحجر آ (٣٥) .

(٦) لسان العرب ج (٦) فصل الدال .

(٧) سورة يوسف آ (٢٩) .

ذنب : مصدر سماعي على وزن فعل للفعل الثلاثي الذنب من باب نصر والذنب بمعني الإثم .

رجز : وردت أربع مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالى:

﴿ وَلَمّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرّجْزُ قَالُواْ يَمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ﴾[1]

ومنها قوله تعالى:

﴿ وَيُنَزّلُ عَلَيْكُم مّن السّمَآءِ مَآءً لّيُطَهّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشّيْطَانِ﴾[2]

رجز : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي رجز علي وزن فعل من باب نصر والرجز وسوسة الشيطان أو بمعني العذاب [3].

رجس : وردة اربع مرات في هذا الربع من القران الكريم

منها قوله تعالي:

﴿فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنّهُمْ رِجْسٌ﴾[4]

ومنها قوله تعالى:

﴿وَيَجْعَلُ الرّجْسَ عَلَى الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ﴾[5]

رجس : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي رجس علي وذن فعل من باب نصر والرجس بمعني العذاب والعقاب والغضب[6] ومعناها في التنزيل النجس[7]

رشد : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿لاَ يَتّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيّ يَتّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾[8]

---

(١) سورة الاعراف آ (١٣٤) .

(٢) سورة الانفال آ (١١) .

(٣) تفسير الطبري ج (٩) ص (١٩٥) .

(٤) سورة التوبة آ (٩٥) .

(٥) سورة يونس آ (١٠٠) .

(٦) معاني القرآن الكريم الفراء ج (١) ص ٤٨٠ .

(٧) تفسير الطبري ج (١١) ص (٤٤٨) .

(٨) سورة الاعراف آ (١٤٦) .

وفي قوله تعالي:

﴿قَالَ لَهُ مُوسَىَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىَ أَن تُعَلّمَنِ مِمّا عُلّمْتَ رُشْداً﴾[1]

رشد: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي رشد علي وزن فعل من باب نصر وفرح والدشد نقيض الغي والضلال والسفه أو هو الهدي من الضلال [2].

زحف : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿ يَآأَيّهَا الّذِينَ آمَنُوَاْ إِذَا لَقِيتُمُ الّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾[3]

زحف: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي زحف علي وزن فعل من باب فتح والزحف هو مشى إليه ويطلق علي الجيش الكثير زحف تسمية بالمصدر[4] .

معناها في التنزيل التزاحف هو التداني والتقارب [5]

زنى : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَقْرَبُواْ الزّنَىَ إِنّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلاً﴾[6]

زني : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي زني علي وزن فعل من باب ضرب والزنى فيه إعلال بالقلب قلبت الياء ألفا . لام الكلمة لمجيئها بعد الفتح[7]

زوال : وردت مردة مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿أَوَلَمْ تَكُونُوَاْ أَقْسَمْتُمْ مّن قَبْلُ مَا لَكُمْ مّن زَوَالٍ﴾[8]

---

(١) سورة الكهف آ (٦٦) .

(٢) لسان العرب ج (٦) فصل الراء .

(٣) سورة الانفال آ (١٥) .

(٤) لسان العرب ج (٧) فصل الزاى .

(٥) تفسير الطبري ج (٩) ص (٩٩) .

(٦) سورة الاسراء آ (٣٢) .

(٧) لسان العرب ج (٧) فصل الزاى والجدول في اعراب القرآن ج (٨) ص (٤٠) .

(٨) سورة ابراهيم آ (٤٤) .

زوال : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي زوال علي وزن فعل من باب نصر والزوال الذهاب والاستحالة والاضمحلال [١]

معناها في التنزيل : مالكم من انتقال من الدنيا إلي الآخرة [٢].

زيادة : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[٣]

وفي قوله تعالي:

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَىَ وَزِيَادَةٌ﴾[٤]

زيادة: مصدر سماعي علي وزن فعالة للفعل الثلاثي زاد علي وزن فعل والزيادة هي النمو في ذاته أوانضم إليه شئ آخر من نوعه [٥].

سعي : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَسَعَىَ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراً﴾**[٦]

سعي : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلثي سعي علي وزن فعل سعي من باب فتح والسعي المشي سريعا أو هو عدو دون الشد أو عمل الخير والشر[٧] .

معنا في التنزيل سعي لها سعيها أي عمل لها عملها من الطاعات [٨].

شطط : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القران الكريم

في قوله تعالي: **﴿لَّن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِ إِلَـهاً لَّقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً﴾**[٩]

شطط : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي شط علي وزن فعل من باب ضرب وشطط تباعد عن الحق الجور[١]

---

(١) لسان العرب ج (٧) فصل الزاى .

(٢) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٤٨٣) .

(٣) سورة التوبة آ (٣٧) .

(٤) سورة يونس آ (٢٦) .

(٥) لسان العرب ج (٧) فصل الزاى .

(٦) سورة الاسراء آ (١٩) .

(٧) لسان العرب ج (٨) فصل السين .

(٨) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٢٣٥) .

(٩) سورة الكهف آ (١٤) .

شهادة : وردت ثلاثي مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾**[٢]

الشهادة مصدر سماعي علي وزن فعالة للفعل الثلاثي شهد علي وزن فعل من باب فرح والشهادة هي خبر قاطع / أصل الشهادة الاخبار بما شهدته / حضرها أو علم بها[٣] .

صبر : وردت سبع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿قَالَ بَلْ سَوّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾[٤]

ومنها قوله تعالي: **﴿قَالَ إِنّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾**[٥]

صبر: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي صبر علي وزن فعل من باب ضرب والصبر هو حبس النفس عند الفزع[٦] .

صدق : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالى: **﴿وَقُل رّبّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾**[٧]

صدق: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي صدق علي وزن فعل والصدق نقيض الكذب / وصدق الحديث أنباه بالصدق أو هو بمعني الصحة والاستقامة في كل ما يحق ويحصل قولاً وظنا وفعلا وفي كل ما يحسن من شي أو شخص ويجري الوصف بالمصدر مضافا[٨] .

---

(١) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٣٣٦) .

(٢) سورة الرعد آ (٩) .

(٣) لسان العرب ج (٨) فصل الشين .

(٤) سورة يوسف آ (١٨) .

(٥) سورة الكهف آ (٦٧) .

(٦) لسان العرب ج (٨) فص الصاد .

(٧) سورة الاسراء آ (٨٠) .

(٨) لسان العرب ج (٨) فص الصاد .

معناها في التنزيل يعني إدخال عز وإخراج نصر إلي مكة وقيل المعني أدخلني في الأمر الذي أكرمتني به من النبوة مدخل صدق وأخرجني منه مخرج صدق إذا أمتني .[١]

صفح : وردت مرتين في الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَإِنّ السّاعَةَ لاَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصّفْحَ الْجَمِيلَ﴾[٢]

صفح مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي صفح علي وزن فعل من باب فتح والصفح الإعراض عن الذنب .

معناها في التنزيل فأعرض عنهم إعراضا جميلاً [٣].

ضعف : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿الاَنَ خَفّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنّ فِيكُمْ ضَعْفاً﴾**[٤]

ضعف :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ضعف علي وزن فعل من باب نصر والضعف ضد القوي .

ضلال : وردت سبع مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:**﴿ إِنّ أَبَانَا لَفِي ضَلاَلٍ مّبِينٍ﴾**[٥]

ومنها قوله تعالي: **﴿وَمَا دُعَآءُ الْكَافِرِينَ إِلاّ فِي ضَلاَلٍ﴾**[٦]

ضلال : مصدر سماعى علي وزن فعال للفعل الثلاثي ضل علي وزن فعل من باب فتح والضلال ضد الرشاد والهدى[٧] .

ضيف : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَنَبّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾**[١]

---

(١) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٣١٣) .

(٢) سورة الحجر آ (٨٥) .

(٣) تفسير القرطبي ج (١٣) ص (٥٣٢) .

(٤) سورة الانفال آ (٦٦) .

(٥) سورة يوسف آ (٨) .

(٦) سورة الرعد آ (١٤) .

(٧) لسان العرب ج (٨) فص الضاد .

ومنها قوله تعالي: ﴿قَالَ إِنّ هَؤُلاَءِ ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ﴾[٢]

ضيف: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ضاف علي وزن فعل من باب ضرب وضفت الرجل ضيفاً إذا ملت إليه [٣].

ضيف : وردة مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مّمّا يَمْكُرُونَ﴾[٤]

ضيف: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ضاف علي وزن فعل والضيف نقيض السعة .

طرف: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾[٥]

طرف: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي طرف من باب ضرب والطرف لخط الطرف تحرك الجوف في النظر .

معناها في التنزيل لا ترجع إليهم لشدة النظر / شاخص أبصارهم يقال طرفاً لأنه به يكون والطرف العين [٦].

ظنّ : وردت ثلاث مرات في هذا الربع من القران الكريم

منها قوله تعالي:

﴿إِن يَتّبِعُونَ إِلاّ الظّنّ وَإِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ﴾[٧]

ظن: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي ظن علي وزن فعل من باب نصر الظن شك ويقين العيان لا يقال فيه الا علم [١].

---

(١) سورة الحجر آ (٥١) .

(٢) سورة الحجر آ (٦٨) .

(٣) لسان العرب ج (٩) فص الضاد .

(٤) سورة النحل آ (١٢٧) .

(٥) سورة ابراهيم آ (٤٣) .

(٦) تفسير الطبري ج(١٣) ص (٤٧٠) وتفسير القرطبي ج (٩) ص (٣٧٧) .

(٧) سورة يونس آ (٦٦) .

عدل : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مّسْتَقِيمٍ﴾[٢]

وفي قوله تعالي:

﴿إِنّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِي الْقُرْبَى﴾[٣]

عدل : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عدل علي وزن فعل من باب ضرب والعدل هو ما قام بالنفس أنه مستقيم وهو ضد الجور[٤] .

عدن: وردت أربع مرات في الربع الثاني من القران الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مّنَ اللهِ أَكْبَرُ﴾[٥]

عدن : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عدن علي وزن فعل من باب نصر وضرب وهو عدون و العدن بمكان عدن أقام وجنات عدن جنات أقيمت لمكان الخلد و(جنات عدن) هي قصة الجنة [٦].

عسر وعسرة :وردت كل واحدة منها مرة واحدة في هذا الربع

في قوله تعالي:

﴿قَالَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً﴾[٧]

وفي قوله تعالي:

﴿وَالأنصَارِ الّذِينَ اتّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾[٨]

---

(١) لسان العرب ج(٩) فصل الظاء .

(٢) سورة النحل آ (٧٦) .

(٣) سورة النحل آ (٩٠) .

(٤) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٥) سورة التوبة آ (٧٢) .

(٦) تفسير الطبري ج (٩) ص (٤١٨) وتفسير القرطبي ج (٨) ص (٢٠٤) .

(٧) سورة الكهف آ (٧٣) .

(٨) سورة التوبة آ (١١٧) .

عسر وعسر : مصدران سماعيان علي وزن فعل وفعلة للفعل الثلاثي عسر علي وزن فعل من باب نصر والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة [١].

عفو :وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾[٢]

عفو: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عفا علي وزن فعل من باب نصر والعفو هو الإقبال علي الميسور من أخلاق الناس ولا يستقيص عليهم فيستقيص الله عليكم علي ما فيه من العداوة والبغضاء [٣].

ومعناها في التنزيل (خُذِ الْعَفْوَ) دخل فيه صلة القاطعين والعفو عن المذنبين والرفق بالمؤمنين وغير ذلك من أخلاق المطيعين [٤].

علم : وردت ثلاث وعشرون مرة في هذا الربع من القرآن الكريم

معناها قوله تعالي: **﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ﴾**[٥]

ومنها قوله تعالي:

﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾[٦]

منها قوله تعالي: **﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾**[٧]

علم : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي علم علي وزن فعل من باب فرح والعلم نقيض الجهل أو ادراك ذات الشي [٨].

علو : وردت مرتين في الربع الثاني من القران الكريم

في قوله تعالي:

---

(١) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٢) سورة الاعراف آ (١٩٩) .

(٣) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٤) تفسير الطبري ج (٩) ص (١٥٤) وتفسير القرطبي ج (٧) ص (٣٤٤) .

(٥) سورة الاعراف آ (٧) .

(٦) سورة هود آ (٤٦) .

(٧) سورة الاسراء آ (٣٦) .

(٨) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

﴿لَتُفْسِدُنّ فِي الأَرْضِ مَرّتَيْنِ وَلَتَعْلُنّ عُلُوّاً كَبِيراً﴾[1]

وفي قوله تعالي:

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىَ عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً﴾[2]

علو: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي علا علي وزن فعل من باب نصر والعلو هو التخير والعظمة والعلو كل شي أرفعه [3].

عهد : وردت إحد عشر مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِ﴾[4]

وفي قوله تعالي:

﴿فَأَتِمّوَاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىَ مُدّتِهِمْ إِنّ اللهَ يُحِبّ الْمُتّقِينَ﴾[5]

عهد: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي عهد علي وزن فعل من باب فرح والعهد هو الموثق .

غلظه:وردت مرة واحدة في هذا الربع من القران الكريم

في قوله تعالي: ﴿قَاتِلُواْ الّذِينَ يَلُونَكُمْ مّنَ الْكُفّارِ وَلِيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾[6]

غلظه :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غلظ علي وزن فعل من باب نصر وضرب وكرم والغلظه هي شدة واستطالة [7].

غل : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مّنْ غِلّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾[8]

---

(١) سورة الاسراء آ (٤) .

(٢) سورة الاسراء آ (٤٣) .

(٣) لسان العرب ج (١٠) فصل العين .

(٤) سورة التوبة آ (٧) .

(٥) سورة التوبة آ (٤) .

(٦) سورة التوبة آ (١٢٣) .

(٧) لسان العرب ج (١٠) فصل الغين

(٨) سورة الاعراف آ (٤٣)

وفي قوله تعالي:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مّنْ غِلّ إِخْوَاناً عَلَىَ سُرُرٍ مّتَقَابِلِينَ﴾[1]

غل: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي غل علي وزن فعل من باب ضرب والغل هو الحقد [2].

غمة : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القران الكريم .

في قوله تعالي:

﴿ثُمّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمّةً ثُمّ اقْضُوَاْ إِلَيّ وَلاَ تُنظِرُونَ﴾[3]

غمة :مصدر سماعي علي وزن فعله للفعل الثلاثي عم علي وزن فعل من باب نصر والغمة هو الكرب . ثم لا يكن أمركم عليكم ملتبساً مشكلاً مبهما [4].

غي: وردت مرتين في الربع الثاني من القران الكريم .

في قوله تعالي: **﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرّشْدِ لاَ يَتّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾**[5]

وفي قوله تعالي: **﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدّونَهُمْ فِي الْغَيّ ثُمّ لاَ يُقْصِرُونَ﴾**[6]

غي: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي نحو علي وزن فعل من باب ضرب وقد حدث فيه إعلال فالاصل نحو فلما سكنت الواو نفتح ما قبلها قلب الواو ياء وادغمت الياء في الغي هو الضلال والغيبة والفساد [7].

فساد : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿إِلاّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾**[8]

وفي قوله تعالي:

﴿فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ﴾[9]

---

(١) سورة الحجر آ (٤٧) .

(٢) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٥١٩) .

(٣) سورة يونس آ (٧١).

(٤) تفسير الطبري ج (١١) ص (٥٨٥) .

(٥) سورة الاعراف آ (١٤٦) .

(٦) سورة الاعراف آ (٢٠٢) .

(٧) تفسير القرطبي ج (٧) ص (٢٨٣) .

(٨) سورة الانفال آ (٧٣) .

(٩) سورة هود آ (١١٦) .

فساد : مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي نقيض الصلاح والمعصية لله[1]

فضل : وردت تسع عشرة مرة في هذا الربع من القرآن

منها قوله تعالي: **﴿وَيُؤْتِ كُلّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾**[2]

ومنها قوله تعال: **﴿إِلاّ رَحْمَةً مّن رّبّكَ إِنّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً﴾**[3]

فضل: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي فضل علي وزن فعل من باب نصر وكرم والفضل ضد النقص .

ومعناه في التنزيل في الاية الأولى يؤت كل ذي عمل من الأعمال الصالحات جزاء عمله : وقيل ويؤت كل من فضلت حسناته علي سيئاته (فضله) أى الجنة وهي فضل الله ومعناها في الاية الثانية (إِنّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً) إذ جعلك سيد ولد ادم وأعطاك المقام المحمود وهذا الكتاب العزيز .

قرار : وردت مرتين في هذا الربع من القرأن الكريم

في قوله تعالي: **﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾**[4]

في قوله تعالي: **﴿جَهَنّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾**[5]

قرار: مصدر سماعي علي وزن فعال فعل الثلاثي قر علي وزن فعل من باب فتح وفرح القرار في المكان بمعني الثبوت .

معناه في التنزيل (ما لها من قرار) أي من أصل في الأرض [6].

قسط : وردت خمس مرات في هذا الربع الثاني من القرآن

معنها قوله تعالي: **﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾**[7]

ومنها قوله تعالي: **﴿وَيَقَوْمِ أَوْفُواْ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾**[1]

---

(١) تفسير الطبري ج (١١) ص (٢٩٨) .

(٢) سورة هود آ (٣) .

(٣) سورة الاسراء آ (٨٧) .

(٤) سورة ابراهيم آ (٢٦) .

(٥) سورة ابراهيم آ (٢٩) .

(٦) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٣٦٢) .

(٧) سورة يونس آ (٥٤) .

قسط :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي قسط علي وزن فعل من باب نصر وضرب والقسط هو العدل أو هو من المصادر الموصوف بها أو هو الميزان [٢].

كبر : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿الْحَمْدُ للهِ الّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾**[٣]

كبر: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي كبر من باب فرح والكبر هو الطعن في السن [٤].

كبرياء : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القران الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَآءُ فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾**[٥]

كبرياء: مصدر سماعي علي وزن فعلياء[٦] للفعل الثلاثي كبر علي وزن فعل من باب نصر معناها العظمة والتجبر[٧] وفي الآية بمعني الملك

كثرة : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً﴾**[٨]

كثرة :مصدر سماعي علي وزن فعلة للفعل الثلاثي كثير علي وزن فعل من باب كرم والكثرة نقيض القلة .

كذب : وردت أربع عشرة مرة في هذا الربع من القران الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَجَآءُوا عَلَىَ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾**[٩]

ومنها قوله تعالي: **﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً﴾**[١٠]

---

(١) سورة هود آ (٨٥) .

(٢) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف .

(٣) سورة ابراهيم آ (٣٩) .

(٤) لسان العرب ج (١٣) فصل الكاف .

(٥) سورة يونس آ (٧٨) .

(٦) كتاب سيبويه ج (٤) ص ٤١ .

(٧) لسان العرب ج (١٣) فصل الكاف .

(٨) سورة التوبة آ (٢٥) .

(٩) سورة يوسف آ (١٨) .

(١٠) سورة الكهف آ (١٥) .

كذب: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي كذب علي وزن فعل من باب ضرب والكذب نقيض الصدق وهو الإخبار بخلاف الواقع أو بخلاف الاعتقاد [١].

كرة : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿ثُمّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾**[٢]

كرة :مصدر سماعي علي وزن فعلة للفعل الثلاثي كر علي وزن فعل من باب نصر والكرة البعث والتحديد الخلف بعد الغناء أو هو الرجوع [٣].

كساد : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾**[٤]

كساد: مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي كسد علي وزن فعل من باب نصر وكرم والكساد خلاف النفاق ونقيضه [٥].

كشف : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضّرّ عَنْكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً﴾**[٦]

كشف :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي كشف علي وزن فعل من باب ضرب والكشف بمعني أظهر وأزال [٧].

كفر : وردت سبع مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿الأعْرَابُ أَشَدّ كُفْراً وَنِفَاقاً﴾**[٨]

ومنها قوله تعالي: **﴿وَلَكِن مّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مّنَ اللهِ﴾**[٩]

كفر: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي كفر علي وزن فعل من باب نصر والكفر نقيض الإيمان / نقيض النعمة وعدم الشكر [١].

---

(١) لسان العرب ج(١٢) فص الكاف .

(٢) سورة الاسراء آ (٦) .

(٣) لسان العرب ج(١٢) فص الكاف .

(٤) سورة التوبة آ (٢٤) .

(٥) لسان العرب ج(١٢) فص الكاف .

(٦) سورة الاسراء آ (٥٦) .

(٧) لسان العرب ج(١٢) فص الكاف .

(٨) سورة التوبة آ (٩٧) .

(٩) سورة النحل آ (١٠٦) .

كنز: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُ مَلَكٌ﴾**[٢]

كنز :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي كنز علي وزن فعل من باب ضرب والكنز هو المال المدفون أو ما يجمع ويدخر (وكان تحته كنزاً لهما اما كان ذهبا ولا فضه ولكن كما علما وصحفا سمي العرب كل كثير مجموع لتنافس فيه كنزاً)[٣].

لعب: وردت مرة في هذا الربع من القران الكريم

في قوله تعالي: **﴿الّذِينَ اتّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدّنْيَا﴾**[٤]

لعب: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي لعب علي وزن فعل من باب فرح وللعب ضد الجد أوهو مايتسلي به ولهو ونتطرب له النفس [٥].

لهو: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿الّذِينَ اتّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدّنْيَا﴾**[٦]

لهو: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي لها علي وزن فعل من باب نصر والهو ما لهوت ولعبت به وشغلك من هوي أوطرب ونحوها [٧].

مكث: وردت مرة واحدة في هذا الربع الثاني من القرآن الكريم .

في قوله تعالي: **﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النّاسِ عَلَىَ مُكْثٍ وَنَزّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾**[٨]

مكث :مصدر سماعي عل يوزن فعل للفعل الثلاثي مكث علي وزن فعل من باب نصر والمكث الاناءة واللبث والانتظار [٩].

مكر: وردت اثنتي عشرة مرة في هذا الربع من القرآن

---

(١) لسان العرب ج(١٢) فص الكاف .

(٢) سورة هود آ (١٢) .

(٣) لسان العرب ج(١٢) فص الكاف .

(٤) سورة الاعراف آ (٥١) .

(٥) لسان العرب ج (١٣) فصل اللام .

(٦) سورة الاعراف آ (٥١) .

(٧) لسان العرب ج (١٣) فصل اللام .

(٨) سورة الاسراء آ (١٠٦) .

(٩) لسان العرب ج (١٣) فصل الميم .

منها قوله تعالي: ﴿أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾[1]

ومنها قوله تعالي: ﴿فَلَمّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنّ مُتّكَئاً﴾[2]

مكر: مصدر سماعي عل يوزن فعل للفعل الثلاثي مكر علي وزن فعل من باب نصر والمكر هو احتيال في خفيه [3].

معناه في التنزيل في الاية الاولي استدرج الله الكفار بصحة الأيدان ورخاء العيش[4]

ندامة: وردت مرة واحدة في هذا الربع الثاني من القرآن

في قوله تعالي: ﴿وَأَسَرّواْ النّدَامَةَ لَمّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾[5]

ندامة: مصدر سماعي عل يوزن فعالة للفعل الثلاثي ندم علي وزن فعل من باب فرح والندامة هي الأسف .

نزع: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:﴿ وَإِماّ يَنَزَغَنّكَ مِنَ الشّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[6]

نسئ: وردت مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿إِنّمَا النّسِيَءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلّ بِهِ الّذِينَ كَفَرُواْ﴾[7]

نسئ : مصدر سماعي عل يوزن فعل للفعل الثلاثي نسأ علي وزن فعل من باب فتح والنسئ هو التأخير ويكون العمر والذين وبمعني آخر تأخير حرمة المحرم إلي صفر [8].

نعاس: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿إِذْ يُغَشّيكُمُ النّعَاسَ أَمَنَةً مّنْهُ وَيُنَزّلُ عَلَيْكُم مّن السّمَآءِ مَآءً﴾[9]

---

(١) سورة الاعراف آ (٩٩) .

(٢) سورة يوسف آ (٣١) .

(٣) لسان العرب ج (١٣) فصل الميم .

(٤) تفسير الطبري ج (٩) ص (١١) .

(٥) سورة يونس آ (٥٤) .

(٦) سورة الاعراف آ (٢٠٠) .

(٧) سورة التوبة آ (٣٧) .

(٨) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٩) سورة الانفال آ (١١) .

نعاس: مصدر سماعي علي وزن فعال للفعل الثلاثي نعس علي وزن فعل من باب نصر وفتح والنعاس في الآية النوم وقيل مغاربته وقيل ثقلته [١].

نفير : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾**[٢]

نفير: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي نفر علي وزن فعل من باب نصر والنفيربمعني التفرق أو الخروج إلي المعركة [٣].

نقص : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ آلَ فِرْعَونَ بِالسّنِينَ وَنَقْصٍ مّن الثّمَرَاتِ لَعَلّهُمْ يَذّكّرُونَ﴾**[٤]

نقص : مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي نقص علي وزن فعل من باب نصر هو الخسران في الحظ أو أتي به غير تام [٥].

هزو: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَاتّخَذُوَاْ آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُواْ هُزُواً﴾**[٦]

هزو :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي هزا علي وزن فعل من باب فرح وفتح والهوؤ وبمعني السخرية [٧].

وحي : وردت مرة واحدة في الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الّذِينَ ظَلَمُوَاْ﴾**[٨]

وحى: مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي وحي علي وزن فعل من باب ضرب والوحي بمعني الانشار والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي [٩].

---

(١) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٢) سورة الاسراء آ (٦) .

(٣) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٤) سورة الاعراف آ (١٣٠) .

(٥) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٦) سورة الكهف آ (٥٦) .

(٧) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٨) سورة هود آ (٣٧) .

(٩) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

ومعناها في التنزيل وهو الملك الذي ينقل الرسالة من الله إلي النبي [١].

وقت :وردت مرة واحدة في هذا الربع من القران الكريم

في قوله تعالي: **﴿إِلَىَ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾**[٢]

وقت :مصدر سماعي علي وزن فعل للفعل الثلاثي وقت علي وزن فعل من باب ضرب والوقت بمعني مقدار من الزمان أو مقدار من الزهر بمعني آخر محدد [٣].

وقر: وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَجَعَلْنَا عَلَىَ قُلُوبِهِمْ أَكِنّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيَ آذَانِهِمْ وَقْراً﴾**[٤]

وفي قوله تعالي: **﴿إِنّا جَعَلْنَا عَلَىَ قُلُوبِهِمْ أَكِنّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً﴾**[٥]

وقر: مصدر سماعي علي وزن فعل من الفعل الثلاثي وقر علي وزن فعل من باب ضرب والوقر بمعني ثقل في الأذن وقيل أن يذهب السمع كله [٦].

ولاية: وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم .

في قوله تعالي: **﴿هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ لِلّهِ الْحَقّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً﴾**[٧]

وفي قولة تعالي: **﴿وَالّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُمْ مّن وَلاَيَتِهِم﴾**[٨]

ولايه : مصدر سماعي علي فعالة للفعل الثلاثي ولي علي وزن فعل من باب ضرب والولاية بمعني النصر [٩].

محال: وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾**[١٠]

---

(١) الجدول في اعراب القرآن وصرفه ج (٦) ص (٢٣٢) .

(٢) سورة الحجر آ (٣٨) .

(٣) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٤) سورة الاسراء آ (٤٦) .

(٥) سورة الكهف آ (٥٧) .

(٦) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(٧) سورة الكهف آ (٤٤) .

(٨) سورة الانفال آ (٧٢) .

(٩) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو .

(١٠) سورة الرعد آ (١٣) .

محـال : قيـل المـيم أصـل مـن محـل بفـلان إذا كـاده وعرضـه للهـلاك فهـو بهـذا مصدرسماعي عـالي وزن فعـال للفعل الثلاثـي محـل من بـاب فـرح وبـاب كـرم وقيـل المحال والمكايده والقوة وزنه فعال وقيل الميم زائدة من الحول والحيله أعل علي غير القياس لأن قياسه عدم الأعلال وزن مفعل والمحال بمعني المكر بالحق أو الغضب أو التدبير وفي قوله تعالي وهو شديد المحال بمعني الإنتقام [١] .

مصير: وردت ثلاث مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي: **﴿وَجَعَلُواْ للّهِ أَندَاداً لّيُضِلّواْ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتّعُواْ فَإِنّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النّارِ﴾**[٢]

مصير : مصدر شاز علي وزن مفعل للفعل الثلاثي صار علي وزن فعل من باب ضرب والبقياس مصاروالمصير مرجعكم .

معناها في التنزيل بمعني مردكم ومرجعكم ألي عذاب جهنم [٣].

مقدار: وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي **﴿وَكُلّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ﴾**[٤]

مقدار :مصدر سماعي علي وزن مفعال للفعل الثلاثي قدر علي وزن فعل من باب نصر والمقدار القوة [٥].

---

(١) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٢٩٩) والجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السابع ص (١٠٤) .

(٢) سورة ابراهيم آ (٣٠) .

(٣) تفسير القرطبي ج (٩) ص (٣٦٤) .

(٤) سورة الرعد آ (٨) .

(٥) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف .

المبحث الثالث

مصادر غير الثلاثي : لابد لكل غير الثلاثى من مصدر مقيس[١] ولقد اشتمل الربع الثانى من القرآن الكريم علي خمس وأربعين مصدراً منها مصادر الفعل الرباعي ومصادر الفعل الخماسي ومصادر الفعل السداسي .

مصادر الفعل الرباعي هى :- إحسان ، إجرام ، إسلام ، إصلاح ، إقامة ، إنفاق ، إيتاء ، إيمان ، تأويل ، تبديل ، تبذير ، تبيان ، تتبيب ، تتبير ، تثريب ، تحويل ، تخسير ، تخويف ، تدمير ، تذكير، تسبيح ، تصديق ، تصديه ، تفجير ، تفريق ، تفصيل ، تفضيل ، تكبير ، تنزيل ، توفيق ، توكيد ، مخرج ، مدخل ، مراء ، مرسي .

إحسان : وردت ثلاثة مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : **﴿وَقَضَىَ رَبّكَ أَلاّ تَعْبُدُوَاْ إِلاّ إِيّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾** [٢]

إحسان : مصدر قياسي علي وزن أفعال للفعل الرباعي أحسن علي وزن أفعل والإحسان هو فعل ما هو خير للآخرين فضلاً ومحبة كما أن له معاني أخرى فعل الحسنات ومراقبة الله تعالي[٣]

إجرام : وردت مرة وأحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ بَرِيَءٌ مّمّا تُجْرَمُونَ﴾ [٤]

إجرام : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أجرم علي وزن أفعل إجرام بمعني الجريمة أو الذنب[٥]

إسلام : وردت مرة وأحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ﴾**[٦]

---

(١) شرح الأشموني علي ألفية أبن مالك ج (٤) ص(٩٦) .

(٢) سورة الاسراء آ (٢٣) .

(٣) لسان العرب ج (٤) فصل الحاء .

(٤) سورة هود آ (٣٥) .

(٥) لسان العرب ج (٥) فصل الجيم .

(٦) سورة التوبة آ (٧٤) .

إسلام : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أسلم علي وزن أفعل

الإسلام : بمعنى الانقياد ، الإسلام : إظهار الخضوع[١]

إصلاح : وردت ثلاث مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي :

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلاّ الإِصْلاَحَ . . . ﴾ [٢]

إصلاح : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أصلح علي وزن أفعل والإصلاح نقيض الفساد

إقامة : وردت مرة واحدة الربع الثاني من القرآن الكريم

قي قوله تعالي :

﴿تَسْتَخِفّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [٣]

إقامة : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أقام حذفت إحدى الالفين لالتقاء الساكنين وبدلت بالتاء عوضاً عنها وأقام بالمكان بمعني لبث[٤]

إنفاق : وردت مرة واحد في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿قُل لّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبّي إِذاً لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ﴾ [٥]

إنفاق : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أنفق علي وزن أفعل .

إنفاق بمعني الفناء والنفاد

وفي الآية معناه الفقر[٦]

إيتاء : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿إِنّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِي الْقُرْبَىَ﴾ [٧]

---

(١) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٢) سورة هود آ (٨٨) .

(٣) سورة النحل آ (٨٠) .

(٤) الجدول في إعراب القرآن وصرفه المجلد السابع ص(٣١٠) .

(٥) سورة الاسراء آ (١٠٠) .

(٦) تفسير القرطبي ج (١٠) ص(٣٣٥) .

(٧) سورة النحل آ (٩٠) .

إيتاء : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أتي علي وزن أفعل وأصل إيتاء إأيتاء خففت الهمزة الثانية وقلبت الياء المتطرفة همزة لمجئ الألف الساكنة قبلها وإيتاء بمعني إعطاءه[١]

إيمان : وردت تسع مرات فى الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : ﴿**إِنِ اسْتَحَبّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ ...**﴾ [٢]

إيمان : مصدر قياسي علي وزن إفعال للفعل الرباعي أمن علي وزن أفعل وقلبت الهمزة ياء لكسر ما قلها والإيمان بمعني التصديق والإذعان والصدق ومعاني المادة ترجع للاطمئنان[٣]

تأويل : وردت اثنتي عشرة مرة في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي : ﴿**قَالُوَاْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلاَمِ بِعَالِمِينَ**﴾ [٤]

ومنها قوله : ﴿**وَقَالَ يَأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبّي حَقّاً**﴾ [٥]

تأويل : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي أول علي وزن فعل والتأويل ما يفسر إليه الشئ [٦]

تبديل : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي : ﴿**لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [٧]

تبديل : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي بدل علي وزن فعل تبديل الشيء تغيره وفي الآية المراد خلف لوعد الله[٨]

تبذير : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿**وَآتِ ذَا الْقُرْبَىَ حَقّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السّبِيلِ وَلاَ تُبَذّرْ تَبْذِيراً**﴾ [٩]

---

(١) لسان العرب ج (١) فص الالف .

(٢) سورة التوبة آ (٢٣) .

(٣) لسان العرب ج (١) فصل الالف .

(٤) سورة يوسف آ (٤٤) .

(٥) سورة يوسف آ(١٠٠) .

(٦) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد الثامن ص (٤) ولسان العرب ج (٤) فصل الالف .

(٧) سورة يونس آ (٦٤) .

(٨) معاني القرآن الفراء ج (١) ص(٤٧٥) ولسان العرب ج (٢) فصل الباء .

(٩) سورة الاسراء آ (٢٦) .

تبذير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي بذر علي وزن فعل وتبذير للمال بمعني تفريقه إسرافاً [١]

تتبيب : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾** [٢]

تبيب : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي تبب علي وزن فعل والتبيب بمعني الهلاك[٣]

معناه في التنزيل (غير تتبيب ...) غير تخسير[٤]

تتبير : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَلِيُتَبّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً﴾** [٥]

تتبير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي تبر علي وزن فعل والتتبير بمعني الهلاك[٦]

تثريب : وردت مرة واحد في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿قَالَ لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ﴾ [٧]

تثريب : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي ثرب علي وزن فعل تثريب معناها لتأنيب والتعبير والاستقصاء واللوم[٨]

تحويل : وردت مرتين في هذا الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضّرّ عَنْكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً﴾ [٩]

---

(١) لسان العرب ج (٢) فصل الباء .

(٢) سورة هود آ (١٠١) .

(٣) لسان العرب ج (٣) فصل التاء .

(٤) تفسير القرطبي ج (٩) ص(٩٥) .

(٥) سورة الاسراء آ(٧) .

(٦) لسان العرب ج (٣) فصل التاء .

(٧) سورة يوسف آ(٩٢) .

(٨) لسان العرب ج (٣) فصل الثاء .

(٩) سورة الاسراء آ(٥٦) .

وفي قوله تعالي:﴿سُنّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنّتِنَا تَحْوِيلاً﴾ [١]

تحويل : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي حول علي وزن فعل التحويل معناه التنقل من موضع إلي موضع أخر[٢]

تخسير : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ** [٣]

تخسير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي خسر علي وزن فعل التخسير بمعني الهلاك[٤]

تخويف : وردت مرة واحد في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاّ تَخْوِيفاً﴾ [٥]

تخويف : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي خوف علي وزن فعل وتخويف بمعني الإخافة [٦].

تدمير : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾[٧]

تدمير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي دمر علي وزن فعل والتدمير بمعني الهلاك[٨]

تذكير : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالى:

﴿إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكّلْتُ﴾[٩]

---

(١) سورة الاسراء آ (٧٧) .

(٢) لسان العرب ج (٤) فصل الحاء .

(٣) سورة هود آ (٦٣) .

(٤) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٥) سورة الاسراء آ (٥٩) .

(٦) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء .

(٧) سورة الاسراء آ(١٦) .

(٨) لسان العرب ج (٥) فصل الدال .

(٩) سورة يونس آ (٧١) .

تذكير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي ذكر علي وزن فعل التذكير فقد زيدت تاء علي الماضي وتسكين الكاف وإضافة ياء قبل الآخر[١]

تسبيح : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿لاّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾** [٢]

تسبيح : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي سبح علي وزن فعل التسبيح بمعني التنزيه[٣]

تصديق : وردت مرتين في هذا الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ الّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ [٤]

وفي قوله تعالي : **(مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَىَ وَلَكِن تَصْدِيقَ الّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾** [٥]

تصديق : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي صدق علي وزن فعل التصديق بمعني الصدق وهو نقيض الكذب أو بمعني الإيمان[٦]

تصدية : وردة مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاّ مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ [٧]

تصدية : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي صدي علي وزن فعل وقد حدث فيها حذف فقد كان اصلها تصدي بكسر الدال وتشديد الياء استثقلت الشدة وحذفت لام الفعل وبقية ياء تفعيل وبدلت لام الفعل بتاء مربوطة فأصبح تصدية والتصدية بمعني ضربك بدأ علي يد لتسمع إنساناً [٨]

---

(١) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السادس ص(٤٩) .

(٢) سورة الاسراء آ (٤٤) .

(٣) لسان العرب ج (٧) فصل السين .

(٤) سورة يونس آ (٣٧) .

(٥) سورة يوسف آ (١١١) .

(٦) لسان العرب ج (٨) فصل الصاد .

(٧) سورة الانفال آ (٣٥)

(٨) اعراب القرآن للنحاس ج (٢) ص(١٨٧) والجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد الخامس ص (١٨٦) ولسان العرب ج (٨) فصل الصاد .

تفجير : وردة مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنّةٌ مّن نّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجّرَ الأَنْهَارَ خِلاَلَهَا تَفْجِيراً﴾(١)

تفجير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي فجر علي وزن فعل تفجر الماء انبعث سائل(٢)

تفريق : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَالّذِينَ اتّخَذُواْ مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (٣)

تفريق : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي فرق علي وزن فعل فرق خلاف الجمع(٤)

تفصيل : وردت أربع مرات في هذا الربع من القرآن الكريم

منها قوله تعالي:

﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ الّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ (٥)

تفصيل : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي فصل علي وزن فعل والتفصيل هو التبيين(٦)

تفضيل : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿ انظُرْ كَيْفَ فَضّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىَ بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً﴾ (٧)

وفي قوله تعالي:

﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مّنَ الطّيّبَاتِ وَفَضّلْنَاهُمْ عَلَىَ كَثِيرٍ مّمّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾(٨)

---

(١) سورة الاسراء آ (٩١) .
(٢) لسان العرب ج (١١) فصل الفاء .
(٣) سورة التوبة آ (١٠٧) .
(٤) لسان العرب ج (١١) فصل الفاء .
(٥) سورة يونس آ(٣٧) .
(٦) لسان العرب ج (١١) فصل الفاء .
(٧) سورة الاسراء آ(٢١) .
(٨) سورة الاسراء آ(٧٠) .

تفضـيل : مصـدر قياسـي علـي وزن تفعيـل للفعـل الربـاعي فضـل علـي وزن فعـل والتفضيل بمعني التمييز[١].

تكبير : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿وَلَمْ يَكُنْ لّهُ وَلِيّ مّنَ الذّلّ وَكَبّرْهُ تَكْبِيراً﴾ [٢]

تكبير : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي كبر علي وزن فعل والتكبير هو العظمة[٣] .

تنزيل : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النّاسِ عَلَىَ مُكْثٍ وَنَزّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾ [٤]

تنزيل : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي نزل علي وزن فعل والتنزيل بمعني الترتيب أو نزل من أعلي الي اسفل[٥] .

توفيق : وردت مرة واحدة في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلاّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلاّ بِاللهِ﴾ [٦]

توفيق : مصدر قياسي علي وزن تفعيل للفعل الرباعي وفق علي وزن فعل وفقه الله سبحانه وتعالي وألهمه وهو من التوفيق[٧] .

توكيد : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَنقُضُواْ الأيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً﴾ [٨].

---

(١) لسان العرب ج (١١) فصل الفاء .

(٢) سورة الاسراء آ(١١١) .

(٣) لسان العرب ج (١٣) فصل الكاف وتفسير القرطبي ج (١٠) ص(٣٤٥) .

(٤) سورة الاسراء آ (١٠٦) .

(٥) لسان العرب ج (١٤) فصل النون .

(٦) سورة هود آ (٨٨) .

(٧) لسان العرب ج (١٥) فصل الواو وتفسير القرطبي ج (١٠) ص (١٧٠) .

(٨) سورة النحل آ (٩١) .

توكيد : مصدر قياس علي وزن تفعيل للفعل الرباعي وكد علي وزن فعل وكد العهد وثقه وتوكيد وتاكيد لغتان بمعني تشديدها[١] .

خلال : وردت مرتين في الربع الثاني من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَيُنْفِقُواْ مِمّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً مّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾ [٢] .

خلال : مصدر قياسي علي وزن فعال للفعل الرباعي خالل أو أخاله مخالة وخلالا معناها في التنزيل ليست هنا مخالة خليل فيصفح عمن استجوب العقوبة عن العقاب لمخالته[٣] .

رئاء : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:

﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَراً وَرِئَآءَ النّاسِ﴾ [٤]

رئاء : مصدر راءى كقاتل قتالا والأصل رياي فالهمزة الأولى بدل من الياء وهي عين الكلمة والثانية بدل من الياء وهى لام الكلمة لأنها وقعت طرفاً بعد ألف زائدة والرئاء أن يراءي الناس خلال ما هو عليه ليخدعهم به [٥].

مخرج : وردت مرة واحدة في هذه الربع القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿وَقُل رّبّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [٦]

مخرج : مصدر ميمي من الفعل الرباعي أخرج وزنة مفعل .

مدخل : وردت مرة واحدة في الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿وَقُل رّبّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾**

---

(١) الجدول في اعراب القرآن الكريم وصرفه المجلد السابع ص (٣١٦) ولسان العرب ج (١٥) فصل الواو

(٢) سورة ابراهيم آ (٣١) .

(٣) تفسير الطبري ج (١٣) ص (٤٥٦) .

(٤) سورة الانفال آ (٤٧) .

(٥) اعراب القرآن وبيانه المجلد الرابع ص (١٥٠) .

(٦) سورة الاسراء آ (٨٠) .

مدخل : مصدر ميمي علي وزن مفعل للفعل الرباعي أدخل ، مدخل صدق ومخرج صدق معناه في التنزيل يعني إدخال عز وإخراج نصر إلي مكة وقبل المعني أدخلني في الأمر الذي أكرمتني به من النبؤة مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق إذا أمتني والمدخل والمخرج (بضم الميم بمعني الإدخال والإخراج وهي قراءة العامة وقرأ الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم (مدخل) و(مخرج) بفتح الميمين بمعني الدخول و الخروج فالأول رباعي (أدخل) و (أخرج) وهذا ثلاثي بفتح الميم وقال أبن عباس (أدخلني القبر مدخل صدق عند الموت وأخرجني مخرج صدق عند البعث [١].

مراء : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: ﴿ **فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ إِلاّ مِرَآءً ظَاهِراً وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مّنْهُمْ أَحَداً**﴾ [٢]

مراء : مصدر قياسي علي وزن فعال للفعل الرباعي ماري علي وزن فاعل مراء حدث فيه إعلال بالقلب – أو إبدال – أصله ماري – بالياء فلما جاءت الياء متطرفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة . مراء هي المماراة والجدل (فلا تماري فيهم إلا مراء ظاهراً) قال واصله في اللغة الجدل وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاما يؤدى إلى الخصومة [٣].

مرسي : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ السّاعَةِ أَيّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبّي**﴾ [٤]

في قوله تعالي : ﴿ **وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنّ رَبّي لَغَفُورٌ رّحِيمٌ** ﴾[٥]

مرسي : مصدر ميمي علي وزن مفعل للفعل الرباعي أرسي .

مرسي بالضم للسين وبالفتح رست فأرست بمعني إجراؤها وإرساؤها ورست يجريها ويرسيها [٦] .

تبيان : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

---

(١) تفسير القرطبي ج (١٠) ص (٣١٣) .
(٢) سورة الكهف آ (٢٢) .
(٣) الجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد الثامن ص (١٣٧) .
(٤) سورة الاعراف آ (١٨٧) .
(٥) سورة هود آ (٤١) .
(٦) لسان العرب ج (١) فصل الالف وتفسير القرطبي ج (٩) ص (٣٦) .

في قوله تعالي :

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىَ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (١)

تبيان : مصدر سماعي علي وزن تفعال للفعل الرباعي بيّن ولا يوجد مع هذا مصدر علي وزن تفعال سوء تلقاء (٢).

مرية : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :

﴿فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مّنْهُ إِنّهُ الْحَقّ مِن رّبّكَ وَلَكِنّ أَكْثَرَ النّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾(٣)

وفي قوله تعالي :

﴿فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مّمّا يَعْبُدُ هَؤُلآءِ﴾ (٤)

مرية : مصدر سماعي علي وزن فعله للفعل الرباعي ماري علي وزن فاعل والمرية بمعني الشك (٥).

بعد أن أوردنا كل هذه المصادر للفعل الرباعي نلاحظ أن جمعيها قياسية ما عدا هذين المصدرين (تبيان – مرية).

مصادر الخماسي والسداسي :-

لقد اشتمل الربع الثاني من القرآن الكريم علي ثمان مصادر قياسية للفعل الخماسي والسداسي وهى :-

ابتغاء ، اختلاف ، انبعاث ، انتقام ، استعجال ، استغفار ، تضرع ، تقلب .

ابتغاء : وردت ثلاث مرات في الربع الثاني من القرآن الكريم

منها قوله تعالي :

﴿وَالّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبّهِمْ﴾ (٦)

ابتغاء : مصدر قياسي علي وزن افتعال للفعل الخماسي ابتغي علي وزن افتعل

---

(١) سورة النحل آ (٨٩) .

(٢) كتاب سيبويه ج (٤) ص (٨٤) والجدول في اعراب القرآن وصرفه المجلد السابع ص (٣١٢) .

(٣) سورة هود آ (١٧) .

(٤) سورة هود آ (١٠٩) .

(٥) لسان العرب ج (١٤) فصل الميم .

(٦) سورة الرعد آ (٢٢) .

ابتغاء بمعني أبقيت الشيء إذا طلبته [١].

اختلاف : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي : **﴿إِنّ فِي اخْتِلاَفِ الْلّيْلِ وَالنّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَيَاتٍ لّقَوْمٍ يَتّقُونَ﴾** [٢].

اختلاف : مصدر قياسي علي وزن افتعال للفعل الخماسي اختلف علي وزن افتعل واختلاف الليل والنهار تعاقبهما أو اختلافهما في الطول والقصر أو النور والظلمة أو بمعني الخلف [٣] .

استعجال : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي:**﴿وَلَوْ يُعَجّلُ اللهُ لِلنّاسِ الشّرّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾**[٤]

استعجال : مصدر قياسي علي وزن استفعال للفعل السداسي استعجل علي وزن استفعل والاستفعال بمعني الاستحثاث وطلب العجلة والعجلة السرعة خلاف البطيء[٥] .

استغفار : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي :**﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأبِيهِ إِلاّ عَن مّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيّاهُ﴾** [٦]

استغفار : مصدر قياسي علي وزن استفعال للفعل السداسي استغفر علي وزن استفعل . استغفر الله لذنبه طلب غفره [٧] .

انبعاث : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم

في قوله تعالي: **﴿وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾**[٨]

انبعاث : مصدر قياسي علي وزن انفعال للفعل الخماسي انبعث علي وزن انفعل وانبعث فلناً لشأنه مضي ذاهباً لقضاء حاجة .

معناها في التنزيل أى خروجهم معك [١] .

---

(١) لسان العرب ج(٢) فصل الباء .
(٢) سورة يونس آ (٦) .
(٣) لسان العرب ج (٥) فصل الخاء وتفسير القرطبي ج (٢) ص (١٩١) .
(٤) سورة التوبة آ (١١٤) .
(٥) لسان العرب ج (١٠) فص العين .
(٦) سورة يونس آ (١١) .
(٧) لسان العرب ج (١١) فصل الغين .
(٨) سورة التوبة آ (٤٦) .

انتقام : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم
في قوله تعالي: ﴿**فَلاَ تَحْسَبَنّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنّ اللهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ**﴾ (٢)
انتقام : مصدر قياسي علي وزن انفعال للفعل الخماسي انتقم علي وزن انفعل انتقم الله منه : عاقبه (٣).

تضرع : وردت مرتين في هذا الربع من القرآن الكريم
في قوله تعالي : ﴿**ادْعُواْ رَبّكُمْ تَضَرّعاً وَخُفْيَةً إِنّهُ لاَ يُحِبّ الْمُعْتَدِينَ**﴾ (٤)
وفي قوله تعالي : ﴿**وَاذْكُر رّبّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرّعاً وَخِيفَةً**﴾ (٥)
تضرع : مصدر قياسي علي وزن تفعل للفعل الخماسي تضرع علي وزن تفعل والتضرع بمعني الفقر والحاجة إلى الله عز وجل .

تقلب : وردت مرة واحدة في هذا الربع من القرآن الكريم
في قوله تعالي : ﴿**أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ**﴾ (٦)
تقلب : مصدر قياسي علي وزن تفعل للفعل الخماسي تقلب علي وزن تفعل والتقلب بمعني السلامة في أسفارهم وتصرفاتهم(٧) .

هذا كل ما ورد في الربع الثاني من القرآن الكريم من مصادر غير الثلاثي .

إذا تأملنا جملة هذه المصادر التي وجدت في آيات الربع الثاني من القرآن الكريم نجدها لها مدلول نحوي في التركيب الإسنادي فقد وقعت في موقع الفاعل وموقع نائب الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر ووقعت بعد النواسخ وفضله ومضافه ومجرورة .

بعد أن أوردت هذه المواقع المختلفة تثبت حقيقة هامة أن المصادر تعد من الأسماء ولكنها تفترق عنها بأنها تعمل عمل أفعالها التي أخذت منها بشروط .

---

(١) لسان العرب ج (٢) فصل الباء وتفسير القرطبي ج (٨) ص(١٥٦) .
(٢) سورة ابراهيم آ (٤٧) .
(٣) لسان العرب ج (١٤) فص النون .
(٤) سورة الاعراف آ (٥٥) .
(٥) سورة الاعراف آ (٢٠٥) .
(٦) سورة النحل آ (٤٦) .
(٧) لسان العرب ج (١٢) فصل القاف وتفسير القرطبي ج (١٠) ص (١٠٩) .

الخاتمة

إن الباحث في المصادر يجد مادة ثرة وغنية إلا إنها متفرقة في كتب النحو والصرف ولقد حاولت قصارى جهدي أن أجمع هذه المادة المتعلقة بالمصادر لذا أصبح علي عاتقي حملاً ثقيلاً ولا أظن أنني وفقت تماما ولكنني حاولت أن أسدد وأقارب .

من أهم النتائج التي توصلت إليها بعد دراسة المصادر أن الذي يبحث فيها كأنه تناول بالبحث كل أبواب اللغة العربية لمادتها المرتبطة بالصرف والنحو وعلم اللغة المتمثل في علم الدلالة .

ولقد بدأت هذا البحث بتعريف علم الصرف والنحو ثم توضيح أنواع المصادر المختلفة وبما أن المصدر عبارة عن كلمة فلا بد من الوقوف علي أصل الكلمة هل هي ثنائية أم ثلاثية وبعد الدراسة لرأي كل فريق وأدلته استقر رأي علماءنا أن أقربها إلي الصواب القول بثلاثية الكلمة ، لأن علمائنا القدامى قد أشاروا إليها صراحة أو ضمناً .

ثم تناولت أصل المشتقات وايضًا تمت دراسة كل مدرسة البصرية منها والكوفية وآراء المحدثين من علماء اللغة حول أصل المشتقات وبعد دراسة هذه الآراء فإن الذي يجانب الصواب هو رأي الكوفيين ورأيهم أن أصل المشتقات الأفعال .

أما رأي البصريين فهو الأكثر اعتدالا فقد عدوا أن أصل المشتقات المصادر فهذا ما اتفق معه

ثم جاء دراسة المشتقات المتفق عليها عند علماء اللغة وتركنا المختلف فيها تجنبا للطويل .

وفي داخل هذا البحث عدداً كبيراً من المسائل الصرفية كأوزان مصادر الثلاثي وعند الدراسة علمت أن مصادر الثلاثي الأصل فيها السماع والقياس قليل أما مصادر غير الثلاثي الأصل القياس والسماع يعد شاذاً .

ومن أبواب الصرف المتعلقة بالمصادر المزيد فإذا زيد الفعل فإن الزيادة تثبت في المصدر كأكرم إكراما.

ومما توصلت إليه أننا يمكن أن نستعين بالتعدي واللازم في الأفعال للوصول إلي مصادر الثلاثي .

ومن أبواب الصرف همزة الوصل ونجدها في مصادر الخماسي والسداسي نحو انطلاقاً واستخراجاً .

ومنه الإعلال بالقلب نحو إيماناً والإعلال بالنقل نحو معاش والإعلال بالحذف نحو إقامة وتعويض التاء عن الحرف المحذوف .

ولقد تناولت في هذا البحث الدلالة المعجمية للمصادر وذلك بقصد أن تكون ضابطاً تقريبياً للوصول إلي مصادر الثلاثي .

ومما ورد سياق هذا البحث المصادر ودلاتها النحوية بما أن المصادر تعد من الأسماء لذا نجدها في مواضع الإعراب التي تكون فيها الأسماء كالفاعل والمفعول بأنواعها وتقع حالاً واسماً مجروراً سواء أكان الجر بالحرف أو الإضافة.

ثم توصلنا إلي أن المصادر متعدية لتعدي الأفعال وإن كانت لازمة كانت المصادر لازمة بشروط ذكرت في هذا البحث .

هذا كل ما أوردته من مسائل في البحث فوصيتي لكل الباحثين أن يقبلوا علي علوم اللغة العربية لدراستها والتزود منها وفي نهاية هذه الخاتمة اسرد المصادر التي وردت في الربع الثاني من القران الكريم .

الفعل	المصدر	الوزن	الفعل	المصدر	الوزن

ابتغي	انتقاء	افتعال	بات	بيات	فعال
أحسن	إحسان	إفعال	باع	بيع	فعل
أجرم	إجرام	إفعال	أول	تأويل	تفعيل
اختلف	اختلاف	افتعال	بدل	تبديل	تفعيل
اخذ	اخذ	فعل	بذل	تبذير	تفعيل
إذن	أذان	فعال	تبع	تبع	فعل
إذن	أذن	فعل	بين	تبيان	تفعال
استعجل	استعجال	استفعال	تبر	تتبير	تفعيل
استغفر	استغفار	استفعال	ثرب	تثريب	تفعيل
أسلم	إسلام	أفعال	تجر	تجارة	فعالة
أصلح	إصلاح	أفعال	حول	تحويل	تفعيل
أقام	إقامة	أفعال	حي	تحية	تفعلة
أم	إمام	فعال	خسر	تخسير	تفعيل
أمد	أمد	فعل	خوف	تخويف	تفعيل
انبعث	انبعاث	انفعال	دمر	تدمير	تفعيل
انتقم	انتقام	افتعال	ذكر	تذكير	تفعيل
أنفق	إنفاق	إفعال	سبح	تسبيح	تفعيل
آتي	إيتاء	إفعال	صدق	تصديق	تفعيل
آمن	إيمان	إفعال	صدى	تصدية	تفعلة
بخس	بخس	فعل	تضرع	تضرع	تفعل
بدل	بدل	فعل	فجر	تفجير	تفعيل
برئ	براء ة	فعالة	فرق	تفريق	تفعيل
بسط	بسط	فعل	فصل	تفصيل	تفعيل
بشر	بشر	فعل	فضل	تفضيل	تفعيل

الفعل	المصدر	الوزن	الفعل	المصدر	الوزن
بشر	بشري	فعلي	تببّ	تتبيب	تفعيل
بطر	بطر	فعل	تقلب	تقلب	تفعيل
بعد	بعد	فعل	كبر	تكبير	تفعيل
بغي	بغي	فعل	لقي	تلقاء	تفعال
بغت	بغتة	فعلة	نزل	تنزيل	تفعيل
بني	بنيان	فعلان	وكد	توكيد	تفعيل
بار	بوار	فعال	جدل	جدل	فعل
جن	جنة	فعال	جزء	جزء	فعل
جاهد	جهاد	فعلة	خلف	خلف	فعل
جهد	جهد	فعال	خلق	خلق	فعل
جمل	جمال	فعال	خوار	خوار	فعال
جمع	جمع	فعال	خوف	خوف	فعل
حب	حب	فعل	خيانة	خيانة	فعالة
حدث	حديث	فعل	خيفة	خيفة	فعلة
حرم	حرام	فعيل	دأب	دأب	فعل
حرج	حرج	فعال	دخل	دخل	فعل
حر	حر	فعل	دعاء	دعاء	فعال
حرض	حرض	فعل	دعوة	دعوة	فعلة
حزن	حزن	فعل	دفء	دفء	فعل
حسب	حساب	فعال	دك	دك	فعل
حسر	حسرة	فعلة	دلوك	دلوك	فعول
حسن	حسن	فعل	دين	دين	فعل
وفق	توفيق	تفعيل			

الفعل	المصدر	الوزن	الفعل	المصدر	الوزن
حق	حق	فعل	ذرع	ذرع	فعل
حكم	حكم	فعل	ذكر	ذكري	فعلي
حل	حلال	فعال	ذنب	ذنب	فعل
حمد	حمد	فعل	رآي	رأي	فعل
حمل	حمل	فعل	رئاء	رئاء	فعال
خبل	خبال	فعال	ربط	رباط	فعال
خبر	خبر	فعل	رجز	رجز	فعل
خرج	خروج	فعول	رجس	رجس	فعل
خزي	خزي	فعل	رجف	رجفة	فعلة
خسر	خسار	فعال	رجم	رجم	فعل
خشع	خشوع	فعول	رحم	رحمة	فعلة
خطي	خطي	فعلة	رزق	رزق	فعل
خفي	خفية	فعلة	رشد	رشد	فعل
خالف	خلاف	فعال	رعب	رعب	فعل
خلق	خلاق	فعال	رغد	رغد	فعل
خال	خلال	فعال	رقد	رقود	فعول
خلد	خلد	فعل	راح	روح	فعل
راب	ريب	فعل	راع	روع	فعل
زرع	زرع	فعل	ضعف	ضعف	فعل
زحف	زحف	فعل	ضل	ضلال	فعال
زفر	زفير	فعل	ضاء	ضياء	فعال
زكا	زكاة	فعيل	ضاف	ضيف	فعل
زلق	زلق	فعالة	ضاق	ضيق	فعل

الفعل	المصدر	الوزن	الفعل	المصدر	الوزن
زني	زني	فعل	طرف	طرف	فعل
زال	زوال	فعال	طلب	طلب	فعل
زاد	زيادة	فعالة	طمع	طمع	فعل
سحر	سحر	فعل	طاب	طوبي	فعلي
سعي	سعي	فعل	طاع	طوع	فعل
سفه	سفاهة	فعالة	طاف	طوفان	فعلان
سفر	سفر	فعل	طال	طول	فعل
سقي	سقاية	فعالة	ظمئ	ظمأ	فعل
سكر	سكر	فعل	ظن	ظن	فعل
سكن	سكن	فعل	عبد	عبادة	فعالة
سمع	سمع	فعل	عجب	عجب	فعل
ساء	سوأ	فعل	عدل	عدل	فعل
شان	شان	فعل	عدن	عدن	فعل
شط	شطط	فعل	عذب	عذاب	فعال
شفي	شفاء	فعال	عرف	عرف	فعل
شك	شك	فعل	عز	عزة	فعلة
شهد	شهادة	فعالة	عسر	عسر	فعل
شهي	شهوة	فعلة	عفا	عفو	فعل
شهق	شهيق	فعيل	علن	علانية	فعالية
صبر	صبر	فعل	علم	علم	فعل
صدق	صدق	فعل	علا	علو	فعل
صفح	صفح	فعل	عمر	عمارة	فعالة
صف	صف	فعل	عمل	عمل	فعل

الفعل	المصدر	الوزن	الفعل	المصدر	الوزن
صل	صلاة	فعالة	عهد	عهد	فعل
صات	صوت	فعل	عال	علية	فعلة
صاح	صيحة	فعلة	عرف	عرف	فعل
ضر	ضر	فعل	غر	غرور	فعول
غسق	غسق	فعل	غزل	غزل	فعل
غضب	غضب	فعل	كنز	كنز	فعل
غلظ	غلظة	فعلة	كاد	كيد	فعل
غل	غل	فعل	لعب	لعب	فعل
غم	غمة	فعلة	لقي	لقاء	فعال
غار	غور	فعل	لمح	لمح	فعل
غوي	غي	فعل	لها	لهو	فعل
غاظ	غيظ	فعل	آب	مآب	مفعل
غاب	غيب	فعل	تاب	متاب	مفعل
فتح	فتح	فعل	محل	محال	مفعل
فتن	فتنة	فعلة	أخرج	مخرج	مفعل
فر	فرار	فعال	خمص	مخمصة	مفعلة
فسد	فساد	فعال	أدخل	مدخل	مفعل
فضل	فضل	فعل	ماري	مراء	فعال
فاز	فوز	فعل	مدح	مدح	فعل
قاتل	قتال	فعال	رد	مرد	مفعل
قرأ	قرءان	فعلان	أرسي	مرسي	مفعل
قسط	قسط	فعل	مرض	مرض	فعل
قصد	قصد	فعل	مارى	مريه	فعلة

الفعل	المصدر	الوزن	الفعل	المصدر	الوزن
قص	قصص	فعل	صار	مصير	مفعل
قعد	قعود	فعول	عاذ	معاذ	فعال
قال	قول	فعل	غرم	مغرم	مفعل
قوي	قوة	فعولة	غفر	مغفرة	مفعلة
كبر	كبر	فعل	قام	مقام	مفعل
كبر	كبرياء	فعلياء	كال	كيل	فعل
كتب	كتاب	فعال	قدر	مقدار	مفعال
كثر	كثرة	فعلة	قعد	مقعد	مفعل
كذب	كذب	فعل	مكا	مكاء	فعال
كر	كرة	فعلة	مكث	مكث	فعل
كره	كره	فعل	مكر	مكر	فعل
كسد	كساد	فعال	نام	منام	مفعل
كشف	كشف	فعل	هلك	مهلك	مفعل
كفر	كفر	فعل	وأل	موئل	مفعل
مات	موت	فعل	وبق	موبق	مفعل
وثق	موثق	مفعل	نال	نيل	فعل
وعد	موعدة	مفعلة	هدى	هدى	فعل
نجس	نجس	فعل	هزأ	هزؤ	فعل
نجا	نجوى	فعلى	وحد	وحد	فعل
ندم	ندامة	فعالة	وحي	وحي	فعل
نزع	نزع	فعل	وزن	وزن	فعل
نسأ	نسئ	فعل	وعد	وعد	فعل
نصب	نصب	فعل	وقت	وقت	فعل
نصح	نصح	فعل	وقر	وقر	فعل
نعس	نعاس	فعال	ولي	ولاية	فعالة
نافق	نفاق	فعال	نقص	نقص	فعل
نفع	نفع	فعل	نفر	نفور	فعول

الفهارس

فهرست الآيات

اسم السور	رقم الايات التي وردت في البحث	رقم الصفحة
البقرة	٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٨٣ ، ٢٥١	١٠ ، ٢٢ ، ٦٤
النساء	١٦١	٦٤
المائدة	٩٧	٥٥
هود	٤١	٤٦
إبراهيم	٣٥	٢٢
العنكبوت	٦٧	٢٢
سبأ	١٩ ،٣٣	٢٢ ، ٤٦
فاطر	١٤	٦٤
ص	٢٤	٦٤
الحاقة	٥ ، ٨	٤٨
القلم	٦	٤٧
البلد	١٥	٢٤
الطارق	٩	٦٤
الفيل	٣	٢١

فهرس الشواهد الشعرية :-

الرقم	البيت	القائل	رقم الصفحة
١	وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب	لابن عبيد الاشجعي	٦٣
٢	يحاي به الجلد الذي هو حازم	بلا نسبة	٦٣

	بضربة كفيه الملأ نفس راكب		
٣	وقد ذ قتمونا مرة بعد مرة علم بيان المرء عند المجرب	بلا نسبة	٤٧
٤	أقاتل حتى لا أري لي مقاتلا وأنجو إذا عم الجبان من الكرب	كعب بن مالك	٤٧
٥	تراد علي دمن الحياض فإن تعف فإن المندي رحلة فركوب	علقمة بن عبدة	٤٧
٦	يا قوم قد حوقلت أو دنوت وبعض حيقال الرجال الموت	لرؤبة	٤٧
٧	موضوعها زول ومر فوعها كمر صوب لجب سواريج	طرفة بن العبد	٤٧
٨	عجبت من الرزق المسئ أهله ومن ترك بعض الصالحين فقيرا	بلا نسبة	٦٦
٩	وهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة حبيسة	بلا نسبة	٤٦
١٠	فأنك والتأبين عروة بعدها دعاك وأيدينا إليك الشوارع	بلا نسبة	٦٦
١١	ولقد علمت أولي المغيرة أنني كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا	مالك زغبه الباهلي	٦٦
١٢	أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ما للشؤون كيف	أبو علي الحطيئة	٦٥
١٣	كفي بالنأي من أسماء كاف وليس لحيها إذا قال شافي	بشر	٤٧
١٤	ثلاثة أحباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل	بلا نسبة	٤٦
١٥	ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل	لا يعرف قائله	٦٦
١٦	وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم	زهير بن أبي سلمي	٦٣
١٧	لم يتركوا لعظامه لحماً ولا لفؤاده معقول	الراعي النميري	٤٧
١٨	بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيل	المرار بن منفذ	٦٥

١٩	حتى تهجر في الروح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم	لبيد	٦٧
٢٠	الم ترني عاهدت ربي أني لبيت رتاج قائم ومقام	الفرزدق	٤٨
٢١	علي لا أشتم شاتم الدهر مسلماً ولا خارجا من في كلام	الفرزدق	٤٨
٢٢	هل تذكرون إلي الديرين هجرتكم ومسحكم صلبكم رحمان قربان	جرير	٦٣
٢٣	الحمد لله مسانا ومصبحنا بالخير مصبحنا وممسانا	أمية بن أبي الصلت	٤٧
٢٤	إن الموقي مثل ما وقيت وقالوا في المكان موقانا	لرؤبة	٤٨

فهرست المصادر

الرقم	اسم الكاتب	اسم المصدر
1		القران الكريم
2	أبو البركات عبد الرحمن محمد الأنبا ري	أسرار اللغة العربية والإنصاف في مسائل الخلاف
3	أبو بشر بن عمرو بن عثمان بن قنبر	كتاب سيبويه

4	أبو البقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله العكبري	إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع
5	أبو حيان الأندلسي	الأصول في النحو
6	أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي	ارتشاف الضرب في لسان العرب والبحر المحيط في التفسير
7	أبو جعفر بن إسماعيل النحاس	إعراب القران
8	أبو جعفر بن جرير الطبري	جامع البيان في تفسير القران المسمي تفسير الطبري
9	أبو زكريا يحي بن زياد الفداء	معاني القران
10	أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصار القرطبي	الجامع لأحكام القران
11	أبو علي بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين	شرح المقدمة الجز ولية الكبير
12	أبو علي الفارس	التكملة والتبصرة وكتاب مسائل البصريات
13	أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور	لسان العرب
14	أبو الفتح عثمان بن جني	المنصف لشرح كتاب التصريف وكتاب الخصائص
15	أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري	المفصل في علم اللغة وكتاب الأنموذج في النحو
16	أبو العباس محمد بن يزيد المبرد	المقتضب
17	أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف احمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري	أوضح المسالك إلي ألفية بن مالك . شرح قطر الندي وبل

	المصري	الصدى – شرح اللمحة الدرية في علم اللغة
18	أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري	التبصرة والتذكير
19	أحمد بن فارس الشدياق	سر الليالي في القلب والإبدال
20	الأشموني	شرح الأشموني علي ألفية ابن مالك المسمي (منهج السائل إلي ألفية ابن مالك
21	بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقلي المصري الهمداني	شرح بن عقيل
22	الجار بردي	شرح مجموعة الشافية علي الصرف والخط
23	جلال الدين السيوطي	الأشباه والنظائر في النحو همع الهوا مع شرح جمع الجوامع المزهر في علوم العربية
24	رضي الدين محمد بن الحسين الاستراباذي النحوي	شرح شافية بن الحاجب
25	شمس الدين محمد بن احمد بن عبد اللطيف القرشي الكيشي	الإرشاد إلي علم الإعراب
26	عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني	إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين
27	عبد الله بن السيد البطليموسي	إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي
28	علي بن مؤمن بن عصفور	كتاب المقرب
29	عمرو بن إسحاق الزجاج	معاني القران وأعربه
30	محمد بن الصبان	حاشية علي شرح الاشموني

		لألفية بن مالك
31	موفق الدين يعيش بن علي	شرح الفصل في علم العربية
32	يس بن زيد الدين الحمضي الشافعي	حاشية علي شرح الفاكهي لقطر الندي

المراجع الحديثة

الرقم	اسم المؤلف	اسم الكتاب
١	**إبراهيم أنيس**	**أسرار اللغة العربية دلالة الألفاظ**
٢	**أحمد الحملاوي**	**شذا العرف في فن الصرف**
٣	**أحمد عبد الرحمن حماد**	**عوامل التطور اللغوي**
٤	**أحمد بن محمد الميداني**	**كتاب نزهة الطرف في علم الصرف**
٥	**أميل بديع يعقوب**	**المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية معجم الأوزان الصرفية قاموس المصطلحات اللغوية**

		والأدبية
٦	توفيق محمد شاهين	اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية
٧	سيد درويش	إعراب القران وبيانه
٨	صبحي الصالح	دراسات في فقه اللغة العربية
٩	عبده الراجحي	التطبيق الصرفي
١٠	عباس حسين	النحو الوافي
١١	عبد الرحمن عطية	في رحاب اللغة العربية
١٢	عبد المنعم سيد عبد العال	النحو الشامل
١٣	فائز الداية	علم الدلالة العربي بين النظرية والتطبيق
١٤	محمد إبراهيم عبادة	معجم النحو والصرف والعروض القافية
١٥	محمد آدم الذاكي	معجم النحو والصرف ومناظرات العلماء ومحاولاتهم حتي نهاية القرن السابع الهجري
١٦	محمد أمين بن عبد الله الأشعري الهمزاني المحمدي	من الباكورة الجنية في إعراب الأجرومية
١٧	محمود صافي	الجدول إعراب القران وصرفه
١٨	محمد صلاح الدين الشريف	الشرط والإنشاء النحوي بحث في الأسس البسيطة المولدة للأبنية والدلالات
١٩	محمد الطنطاوي	تصريف الأسماء
٢٠	محمد الانطاكي	المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها
٢١	محمد فؤاد عبد الباقي	المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم
٢٢	مصطفي مندور	اللغة بين العقل والمغامرة
٢٣	هارون عبد الرازق	عنوان الظرف في علم الصرف
٢٤	يوسف احمد المطوع	الموسوعة النحوية الصرفية

فهرس الموضوعات

الإهداء .....أ

آية .....ب

المقدمة ..... ج – و

الفصل الأول : أصل الكلمة في اللغة العربية :-

المبحث الأول : الكلمة بين الثنائية والثلاثية ..... ٦ – ١٤

المبحث الثاني اصل المشتقات ..... ١٥ – ٢٣

المبحث الثالث : المشتقات ٢٤– ٢٩
الفصل الثاني : أبنية المصادر في اللغة العربية :–
المبحث الأول : السماع والقياس في المصادر ..... ٣٠ – ٣٤
المبحث الثاني مصادر الفعل الثلاثي..... ٣٥ – ٤١
المبحث الثالث : مصادر غير الثلاثي ..... ٤٢ –٤٨
الفصل الثالث : المصادر بين علم التصريف وعلم الدلالة :–
المبحث الأول : المصادر في علم التصريف ..... ٤٩ – ٥٧
المبحث الثاني : المصادر ودلالتها المعجمية .....٥٨ – ٦١
المبحث الثالث : المصادر ودلالتها النحوية ..... ٦٢ – ٦٨
الفصل الرابع : دراسة المصادر في الربع الثاني من القران الكريم :
المبحث الأول : دراسة مصادر الثلاثي القياسية ..... ٦٩ – ٩٥
المبحث الثاني : دراسة مصادر الثلاثي السماعية ..... ٩٦ – ١٣٧
المبحث الثالث : دراسة مصادر غير الثلاثي ..... ١٣٨ – ١٤٩
الخاتمة : ..... ١٥٠ – ١٥٧
الفهارس : ..... ١٥٨ – ١٦٦